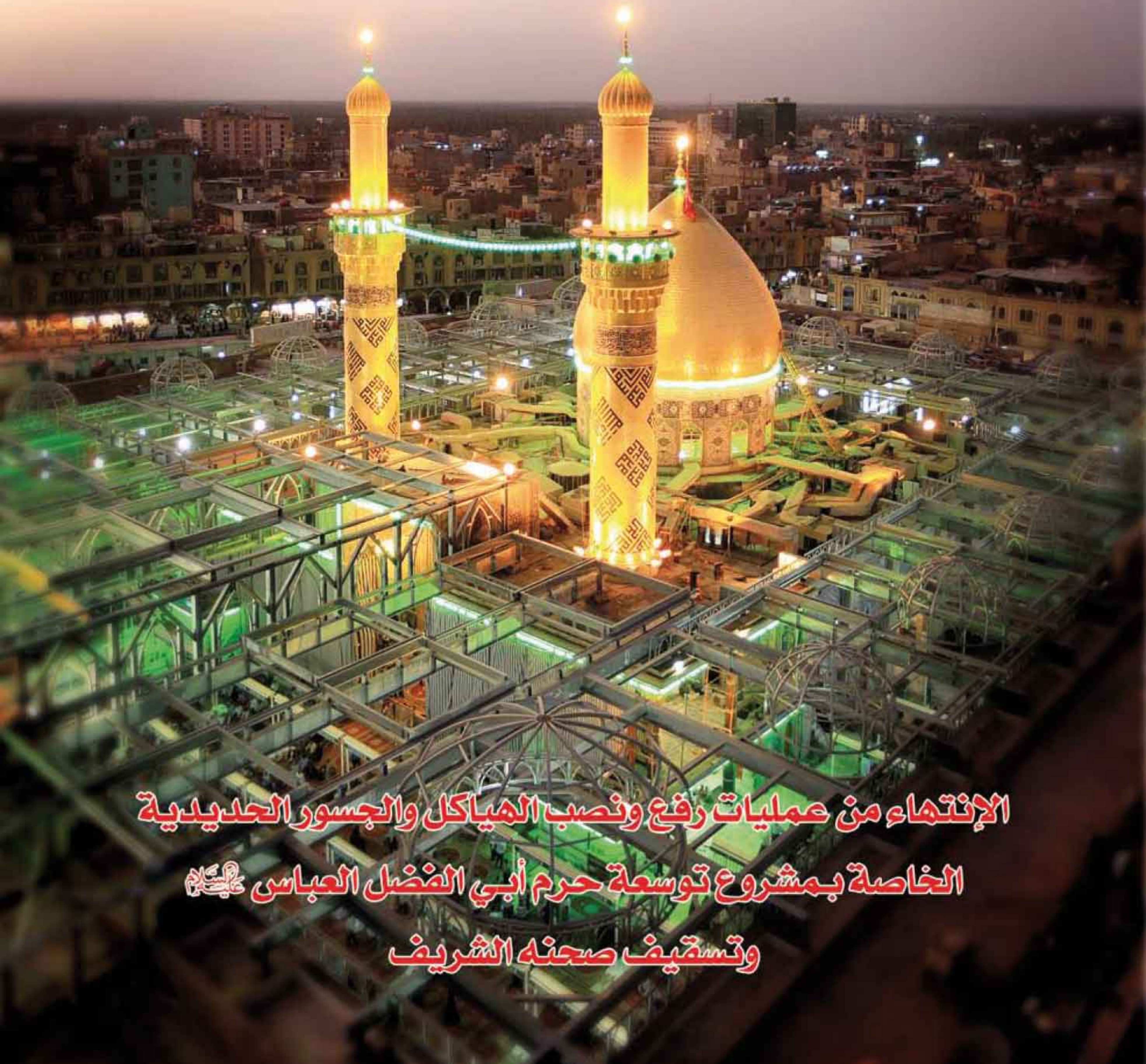


صَدَقَ اللهُ قَوْلَهُ

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الاعلام
السنة السابعة / العدد ١٧٥ / ١ ذي الحجة ١٤٣٢ هـ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢



الإنهاء من عمليات رفع ونصب الهياكل والجسور الحديدية
الخاصة بمشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام
وتسقيف صحنه الشريف



سَدَّةُ الْكَفِيلِ وَصُفَاتُهُ

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة . شعبة الاعلام

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١٦٣ / ٢٠٠٨ م



الافتتاحية

القلب ...

مرفوع... بالذكر والصلوات
مفتوح... بالحمد والرضا
الكسرة... لهو
والسكون... غفلة
هو وعي... صوابه عمل بلا رياء
سلامته... المودة والخير
هويته... اليقين
يبصر ما لا نراه، ونعرف محتوى الآخرين بما فيه...
فلنظهره كما يوصينا سيد الأوصياء (عليه
السلام) من أدراك الحقد والجشع والأنانية
والغرور... ونباركه باللين والرحمة والسلام...

رئيس التحرير

رئيس التحرير

علي حسين الخزاز

مدير التحرير

رضوان عبد الهادي السلامي

سكرتير التحرير

احمد صادق

المحررون ...

كاظم جمعة الناشي

احمد علي الخالدي

المراسلون

سيف علي النقاش

احمد ناظم الحسيني

سرمد سالم العبادي

التدقيق اللغوي

هاشم علي الصغار

التصوير الفوتوغرافي

علي السعدي .. عصام الموسوي

الخراج الفني

منتظر العلي .. عباس المياحي

التصميم

راند الاسدي

المشاركون

د. سلمان هادي ال طعمة

الأستاذ رضا الخفاجي

الأستاذ سعيد رشيد زميزم

الشيخ صالح العويدي

الأستاذ صباح محسن كاظم

عبد الحمزة المشهداني

عصام عباس الشمري

اسيل صادق قلدي

اقرأ في هذا العدد

على قاعة قصر الثقافة والفنون في مدينة كربلاء المقدسة أقيم مهرجان الانشاد الديني الأول بحضور مجموعة كبيرة من القراء العراقيين بهدف تنشيط الحراك الثقافي وازدواج الانشاد كنشاط ديني ضمن خطة وزارة الثقافة باقامة خمسة عشر مهرجانا وطنيا ...

4 كربلاء المقدسة تشهد إقامة مهرجان الانشاد الديني الاول ...

المعالم الفكرية التي قد تضع فيها القدرة على التمييز بين حدي سلاحها كثيرة إلا في الاعلام فتبدو عملية تعيين حدي سلاحه واضحة جلية جدا وقد يكون هذا واحدا من الأسباب الكثيرة التي جعلت الجميع يتفقون على أهمية الاعلام في التهيئة لأية ...

9 الإعلام ... والأمل الموعد

صرحت دراسة نرويجية بأن الأشخاص الذين يمارسون الرياضة ساعة على الأقل في الاسبوع يقل لديهم الشعور بالآلام الظهر والرقبة والأكتاف وقامت الدراسة بتتبع حالة ٣٠ ألف شخص بالغ حيث دونوا في البداية كتلة أجسام المشاركين وعدد مرات ممارسة ...

20 زيادة الوزن وعدم ممارسة الرياضة تزيد من آلام الظهر

لم تولد الأزمة المالية العالمية منذ ظهورها في عام ٢٠٠٨ ثورة شعبية مضادة ضد المتسببين في الانهيار المالي العالمي يتناسب وحجم الكارثة إلا بعد مرور ثلاثة أعوام لأن السياسات الاقتصادية التصحيحية وبخاصة تلك المتمثلة في التدخل الحكومي لم تأتي بجديد للغالبية المتضررة وهم على الأغلب الطبقات الشعبية الدنيا ضمن سلم ...

23 الثورة الاقتصادية العالمية

من المهن العريقة جدا منذ آلاف السنين هي مهنة صياغة الذهب وقد تطورت هذه المهنة بمرور الزمن منذ اكتشاف هذا المعدن الثمين منذ أكثر من خمسة الاف سنة وكان في الماضي يصنع منه تاج للملك أو الملكة ويطرز هذا التاج ببعض المجوهرات الثمينة ...

24 مهنة الصياغة... وحماية الذهب العراقي

إن أهم ما يترتب على حق المثل أمام القضاء الطبيعي هو عدم جواز إنشاء محاكم خاصة ليحاكم أمامها مجموعة متهمين، يغلب عليها طابع غير مستمد من تعاليم السياسة الجنائية الحديثة ولا تتوفر فيها الضمانات الكافية للمحاكمة كتعدد درجات التقاضي، وقد اجتهد الفقهاء لإيجاد تعريف مانع للمحاكم الخاصة عن طريق إيجاد معايير

25 المحاكم الخاصة... والمشروعية



5



7



8



16



طيف الملتقى ساحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الإستفتاءات الشرعية

استفتاءات شرعية

السؤال: إذا وجدت أكثر من صلاة جماعة في البلد، فهل توجد أفضلية لواحدة دون الأخرى؟ كما إذا كان الإمام في أحدها من السادة الكرام أو من العلماء؟

الجواب: قال الفقهاء يقدم الأجود قراءة ثم الأفقه ثم الأسن في الاسلام.

السؤال: حين نزول المطر أو الجليد، يبئلى الإنسان بالنجاسة كثيراً، ففي بعض المجتمعات تكثر الكلاب في المنطقة وهي تنتقل من جانب إلى آخر، والناس يمرون على مواضع النجاسة فينقلونها هنا وهناك، بحيث يصبح من العسير جدا الحكم بطهارة موضع القدم أو الثوب الذي تصيبه هذه الرطوبة، فما هو الحكم الشرعي؟

الجواب: يحكم بطهارة الثوب والرطوبة وكل ما لم يتيقن بنجاسة، والظن لا عبرة فيه.

السؤال: قد تكون اليد ندية، فتصيب نجسا، فهل تتنجس بذلك؟

الجواب: المناطق في الانفعال بالنجاسة رطوبة أحد المتلاقيين المسرية.

السؤال: قد أكون في مجتمع يكثر فيه الكفار أو يكثر فيه المسلمون غير الملتزمين بأحكام النجاسة والطهارة، فكيف أتعايش معهم؟ وهل يمكنني الأكل من طعامهم؟

الجواب: كل ما شككت في ملاقاته للنجس عن رطوبة مسرية، فهو محكوم بالطهارة، فلك أن تتعايش وتأكل معهم، وتستعمل ألبستهم ما لم تتيقن بنجاسة الطعام الذي تأكله أو الثوب الذي تلبسه في الصلاة.

السؤال: المطاعم والمقاهي التي يرتادها المسلمون والكفار لا يتقيد موظفوها بالطهارة والنجاسة عادة فهل يجوز الحضور فيها، وأكل الطعام وشرب الشاي الذي يقدم فيها؟

الجواب: نعم، يجوز في حد ذاته، ويجوز تناول الطعام والشراب المحلل فيها ما لم تعلم بنجاسة.

السؤال: هل يختص السور بالماء، أو يشتمل المرق وغيره من السوائل؟

الجواب: السور لا يختص بالماء.

السؤال: هل يجب تخميس المال الذي يجمع للدراسة إذا حال عليه الحول؟

الجواب: نعم يجب.

السيد الصافي يتساءل عن نتائج لجان التحقيقات الخاصة بالجرائم الإرهابية



هناك ضوابط واقعية بحيث تجعل هذا المال يذهب إلى الجهات المقررة لصرفه، ولا يرجع هذا المال ثانية لعدم قدرة وكفاءة بعض الجهات على تنفيذ أو استثمار هذه الميزانية في مواردها الطبيعية، وحذر إنه ومع كثرة الميزانية فإنها تفتح المجال للتلاعب بالمال العام، وكلما تكون الميزانية كبيرة كلما يكون مجال التلاعب بالمال أوسع. فما هي الضوابط التي تمنع هذا التلاعب؟ وما هي الأولويات التي تجعل من هذه الميزانية تحافظ على البلد مستقرا اقتصادياً وسياسياً وأمنياً؟

في معرض رده عن تلك الأسئلة بين سماحته بأننا "نشكو الآن من منظومة أمنية تقتصر إلى كثير من عوامل التنشيط وكثير من عوامل الاستعانة بالخبرات الحديثة، ولكن هل هذه الميزانية تغطي هذا الجانب وهل فكرنا برصد هذا المال حتى لا تبقى نفس التبريرات في كل سنة؟

واستعرض سماحته مشكلة الاقتصاد والزراعة ومشكلة الأمن الغذائي قائلاً: هل تعاملنا مع هذه المشاكل بأولوية حقيقية بحيث إن هذه الميزانية ستضع البلد من هذه الجوانب بموضع إيجابي؟ هذا المال هل سيساعد على استقرار البلد سياسياً ولا نكون بين فترة وأخرى في مهب الرياح؟ أم إن المسائل تؤخذ بكيفيات غير محسوبة وتعود المعاناة مرة ثانية من فساد إداري وتلكؤ في المشاريع وغير ذلك؟

وأوضح سماحته عندما نتعامل مع ميزانية ضخمة لابد أن نشاهد أثرها واضحا على الناس وعلى البلد، وطالب إنه لابد أن ترتب الأولويات بشكل أو بآخر للموازنة بين ضخامة الميزانية وتلبية احتياجات المواطن الضرورية.

وفي سياق آخر وجه ممثل المرجعية الدينية العليا عتابه إلى الدولة من جهة والكفاءات من جهة أخرى بقوله: بين فترة وأخرى نلتقي ببعض الإخوة العراقيين الذي يسكنون في الخارج وهم في شوق إلى خدمة البلد لكن توجد مشكلة.. الدولة عليها أن تستعين لا تفرط بأبنائها وعليها أن تستعين

أبدى ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة استغرابه من أن كثيراً من الجرائم التي تحدث فإنها تصاحب برودة فعل كبيرة في وقت الحدث، ثم سرعان ما تختفي! وتساءل عن الجرائم الكبيرة التي حدثت واستهدفت أناساً أبرياء وشكلت فيها لجان للتحقيق عن الحقائق، ولكن أين وصلت نتائج هذه التحقيقات؟

وتابع سماحة السيد (أحمد الصافي) في خطبة صلاة الجمعة (٢٩ ذي القعدة ١٤٣٢ الموافق ٢٨ تشرين الأول ٢٠١١) والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف "كان آخر هذه الجرائم جريمة النخب وبعض الجرائم الأخرى التي حدثت.. ولكن جريمة النخب فيها تداعيات وغطاها الإعلام بصورة كبيرة وأرسلت هناك لجان وبقينا ننتظر.. وفي وقتها قلنا كثيراً ما تكون اللجان تكتب وتصل إلى بعض الحقائق وعندما تذهب إلى الجهات العليا للأسف الشديد تختفي ولا نعلم بها شيئاً وتحدث أشياء أخرى وتبدأ الأمور بعد ذلك تنحو منحى النسيان.

وأكد على أن هذه مسألة غير مقبولة، وهكذا مسائل أخرى يجب أن لا تنسى، حيث إن أهل الضحايا ينتظرون بفارغ الصبر القبض على الجناة ومساءلتهم وإنزال القصاص الذي تراه المحكمة بهم بشكل عادل، أما أن تبقى هذه الأمور مسووفة أعتقد هذا ليس بصحيح، ودعا أهل الضحايا أن يستعملوا الطرق القانونية والرسمية للضغط على الجهات ومعرفة نتائج التحقيقات.

وعن مسألة الميزانية لعام ٢٠١٢ أشار سماحة السيد الصافي إلى أن العراق من البلدان الغنية والبلد الغني لابد أن يرتب أولوياته. ونحن نستبشر خيراً عندما نرى البلد في حالة من الانتعاش المالي. بمعنى أن الأرقام التي تذكر في الميزانية القادمة هي أرقام كبيرة جداً وقد تتناسب مع بعض متطلبات البلد، بيد إن هناك مشاكل في البنى التحتية وفي بعض المفاصل الأخرى.

وأضاف السيد الصافي عندما تكون الميزانية بهذا الحجم لابد أن تكون

مجلس شيوخ عشائر الطوبجي في حي السلام في العاصمة بغداد يزور العتبة العباسية المقدسة

خاص: صدى الروضتين

الجبارة، لكي تصل العتبات المقدسة الى المستوى الذي يليق بها.. نسأل الله أن يوفق العاملين في هذه العتبات والقائمين عليها انه سميع مجيب.

أما علي حسين كاظم الفتلاوي عضو مجلس عشائر الطوبجي - حي السلام - مسؤول المتابعة في مجلس محافظة بغداد، فقد حدثنا قائلاً:

جئنا اليوم الى كربلاء للاطلاع عن كثب على الإعمار الحاصل في مدينة كربلاء، ونقل مشاهداتنا الى مناطقنا في بغداد، ونشد على ايدي العاملين بالتطور الذي وصلت اليه العتبات من ناحية المشاريع العمرانية، ومن ناحية التطور الفكري والاعلامي في الأقسام الفكرية في العتبتين المقدستين، هذا التطور واضح للعيان، وقد ترك بصمة متميزة في المدينة، وهو بداية جيدة لمشاريع عمرانية كبيرة تشهدها المدينة.



فاجعة النخيب، والاطلاع على الاعمار الحاصل في مدينة كربلاء المقدسة؛ لاحظنا أن العتبات المقدسة في كربلاء قد أصبحت جنة على الأرض. نشكر الله تعالى الذي رزقنا بأناس أوفياء مخلصين يعملون كجنود مجهولين، وبهذه الجهود

المهمة.. صدى الروضتين التقت رئيس وفد مجلس عشائر الطوبجي (الشيخ حازم البهادلي)، فحدثنا عن طبيعة هذه الزيارة قائلاً:

زيارتنا الى كربلاء المقدسة لها عدة أسباب، منها مواساة اهالي كربلاء في

زار وفد من شيوخ عشائر الطوبجي في حي السلام من العاصمة بغداد العتبة العباسية المقدسة، حاملين معهم آمالهم وآلامهم ليلقوها في رحاب الكفيل، وليتشرفوا بقداصة المراقدة الطاهرة في كربلاء المقدسة، وليتعرفوا عن قرب على حجم الانجازات الحاصلة في بقاع الطهر.. والتقوا الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) ليتزودوا من ارشاداته السديدة، وليتداولوا مع سماحته بعض الأمور التي تهم المواطن العراقي.. من جانبه أشاد السيد الصافي (دام عزه) بشيوخ العشائر وأعضاء المجلس الأعزاء، وبما يقومون به من دور كبير في مناطقهم، ومرّ على ذكر طرف من سيرة أهل بيت النبي الكريم صلوات الله عليه وآله، بما يتناسب والمقام، معرجاً على الوضع العراقي الراهن، وما يدور في الشارع العراقي من المسائل

بمشاركة نخبة من القراء..

كربلاء المقدسة تشهد إقامة مهرجان الإنشاد الأول

خاص: صدى الروضتين



أقيم على قاعة قصر الثقافة والفنون في مدينة كربلاء المقدسة مهرجان الإنشاد الديني الأول بحضور مجموعة كبيرة من القراء العراقيين، ابتداءً بالمهرجان بتلاوة معطرة من الذكر الحكيم ألقاها الحاج خالد السامرائي، وقد تخلل المهرجان تقديم موشحات إسلامية ومدائح بحق النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، استمرت فعاليات المهرجان على مدى يومين اليوم الأول كان في قصر الثقافة واليوم الثاني أقيم في منطقة مابين الحرمين الشريفين، وكان لصدى الروضتين مجموعة من اللقاءات مع المشاركين للوقوف على تفاصيل هذا المهرجان:

الأستاذ خالد الجبوري مدير قصر الثقافة والفنون:

أقيم هذا المهرجان بمشاركة فرق من محافظات الانبار وبغداد وكربلاء المقدسة والمدائن، والهدف منه هو تنشيط الحراك الثقافي وابرار الانشاد كنشاط ديني في محافظتنا وغيرها من المحافظات كما ان محافظتنا هي سباق في مثل هكذا محافل دينية، كما ان المهرجان اعد ضمن خطة من قبل وزارة الثقافة بأقامة خمسة

نذكرها وهي زيارة اهل البيت (عليهم السلام) وزيارة كربلاء المقدسة كما نلتقي بالأحبة وهي ملتقى الثقافة والادب والنوق والدين والعقائد وهنا تلاقت المحافظات للتلاقح الفكري ويمتزج النوق بالادب بالعقائد والاخوة والمحبة لجميع العراقيين، اما مشاركتنا في المهرجان فهي لقاء موشحات دينية.

المشاركين، ولدينا مشاركات عديدة منها في مهرجان ربيع الشهادة الاول والثاني والثالث، اما الفائدة من اقامة مثل هذه المهرجانات فهي حلقة وصل بين الثقافات الاسلامية وتوحيد لكلمة الاسلام.

عبد السلام حسين المحمدي شاعر من محافظة الفلوجة:

هذه امنية من الامنيات التي كنا دائماً

عشر مهرجاناً وطنياً في خمس عشرة محافظة وهو الأول الذي يقام ضمن المهرجانات المقررة.

الأستاذ موفق البياتي منشد إسلامي: حضورنا في مهرجان الانشاد الديني الاول والذي يقام في محافظة كربلاء المقدسة بناءً على دعوة من العلاقات العامة في وزارة الثقافة، كما وجدنا حضوراً جيداً واداء ممتازاً من قبل

من أجل متابعة مباشرة وموقعية وفد هندسي متخصص يزور ماليزيا

خاص: صدى الروضتين



صحن العتبة العباسية المقدسة بعد فحصنا للزجاج وقوة تحمله ومواصفاته والتوقيع والمصادقة على مواصفاته.. وبعدها باشرت الشركة بالتصنيع ليتم شحنه الى العراق. وان شاء الله تصل الشحنة الاولى من الخيام الزجاجية بتاريخ (٢٠١١/١٢/٦).

وكان هنالك موضوع اخر هو موضوع السقوف الثانوية والديكور الداخلي للسقف، حيث ان المنظومة التقليدية المتعارف عليها للسقوف الثانوية هي ان يتم تثبيت تور خفيف على السقف الحديدي، وبعدها يثبت السقف الثانوي بمادة الجص، وتوضع عليه المرايا.. وعند زهابنا الى ماليزيا وجدنا مادة جديدة (مادة الفايبر كلاس) وهي مادة خفيفة مضادة للماء والحريق، وزنها خفيف جداً، بالإضافة الى ذلك فإنها متينة وعملها سريع جداً، حيث يتم تثبيت المرايا عليها، وتثبت في أماكنها الخاصة على السقف الجديد وستستعمل في الزوايا والقباب.. وفي السقف يتم استعمال مادة جديدة تدعى هوني كون (خلايا النحل)، وهذه المادة

جهود كبيرة وأعمال حثيثة متوالية لغرض اكمال مشروع تسقيف صحن العتبة المقدسة، فبعد أن أنجزت كل الامور المتعلقة بنصب وتركيب الهياكل الحديدية ووضعها في الاماكن المخصصة على جدار الحرم الشريف والصحن المقدس؛ تم ايفاد وفد من شركة أرض القدس الهندسية - الشركة المنفذة لمشروع توسعة الحرم العباسي (تسقيف وتوسعة الصحن الشريف) - الى ماليزيا لغرض استكمال باقي الأعمال، والمصادقة على النماذج النهائية للخيام الزجاجية.. وبهذا الخصوص كان لنا لقاء مع المهندس حميد مجيد الصائغ مدير شركة أرض القدس الهندسية، ليحدثنا عن كل الاستحداث التي طرأت على هذا المشروع المهم فقال:

في ظل ايفاداتنا المستمرة الى ماليزيا لغرض انهاء الاعمال المتعلقة والمصادقة على جميع المواد لغرض ارسالها الى العراق؛ تم في هذا الايفاد المصادقة على النماذج النهائية للخيام الزجاجية الخاصة بمشروع تسقيف

من الالمنيوم، وتكيس عليها مادة (الفايبر كلاس) لغرض العزل الحراري، وستصبح هذه المادة هي السقف وبسمك (٥ سم) وهي خفيفة وذات تحمل عال جداً، ومضادة للحريق، وستثبت على السقف الحديدي وتلصق عليها المرايا.. وهذه التقنية يتم استعمالها للمرة الاولى في العراق، وهي قليلة الاستعمال في العالم ايضاً، حيث يوجد مصنعان لانتاج مثل هذه المادة احدهما في ماليزيا والاخر في الامارات العربية المتحدة.. اما بالنسبة لل (سندويج بزل) فهو الان في

ميناء البصرة، وان شاء الله خلال الايام القادمة سيكون في مخازن العتبة المقدسة.. وبعدها سنباشر بالمرحلة الثانية وهي التغليف للهيكال الحديدي (ب (السندويج بزل).

وفد من علماء الآثار والتنقيب يزورون العتبات المقدسة في كربلاء

خاص: صدى الروضتين

من قبل العاملين، نجده مميزاً ونادراً عما نراه في باقي البلدان التي يتواجد فيها آثار.

أما الذي جذب انتباهنا هي الآثار المتروكة مثل آثار آشور في الموصل، وزقورة أور والوركاء في محافظة المثنى، والإهمال لهذه المناطق الأثرية وعدم الاهتمام بها؛ فهي تبين عمق تاريخ البلد الممتد أكثر من عشرة آلاف عام قبل الميلاد، ونتمنى من العاملين أن يهتموا بالآثار؛ لأنها تمثل أصالة البلد وعمق تاريخه.

المقدستين الحسينية العباسية اللتين تشهدان تطوراً كبيراً، وما حصل من تطور في داخل المدينة القديمة.

أما بالنسبة لجنسيات الوفد فأنها متعددة، منهم من استراليا، ونيوزلندا، وايرلندا، وانكلترا، وأمريكا، وسويسرا.. وقد صرّح الوفد: (كنا نبحث عن إجابات ووجدناها في هذه المناطق الأثرية في العراق، فعندما رأينا الآثار وما فيها من حضارات، وخصوصا المراكز الدينية وما فيها من إعمار واهتمام بالزائرين، والنشاطات الحاصلة

في كل سنة يحضر من شركة (هنتر لاين) وفد يضم مجموعة من أساتذة آثار وباحثين مختصين في القصور القديمة والكنائس لزيارة المراكز الدينية والأماكن الأثرية.. وقد تضمّنت زيارتنا هذه المرة زهابنا الى كهوف الطار، وقصر الاخضر، وأيضاً زرنا كنيسة الأقيصر التي تقع على طريق (كربلاء - عين التمر)، وبعدها عدنا الى زيارة المراكز المقدسة، زرنا الإمام الحسين (عليه السلام) وأوضح الوفد رأيهم بالإعمار الحاصل في العتبتين

ضمن زيارتهم الدورية السنوية التي يقوم بها مجموعة من علماء الآثار، والمنقبين عن الآثار والقصور القديمة، والأماكن الأثرية التي يعود عمرها الى آلاف السنين، زار وفد شركة (هنتر لاين) التايوانية المراكز المقدسة في العراق للاطلاع على معالم المراكز، وما حصل فيها في السنوات الأخيرة من إعمار، وقد تحدث نيابة عن الوفد الأستاذ محمد أمان الله كريم - رئيس المترجمين في هيئة السياحة في بغداد قائلاً:



الإعلام الرقمي والصحافة الإلكترونية هي نتاج لتجربة الإنسان الطويلة مع العمل الإعلامي، وحصوله على تجربة ضخمة تمكنه من نقل الحقيقة، وفي هذه الأيام بدأ الإنسان في التركيز أكثر على الحصول على المعلومة من خلال الإنترنت بسبب التغييرات التي حدثت في المجتمع، وارتباط الكثير بالشبكة العنكبوتية الأمر الذي فتح آفاقاً كبيرة لانتشار الأخبار سواء محلية أو عالمية عبر المواقع الإلكترونية أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها، العتبة العباسية شاركت من خلال قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة في معرض الإعلام الرقمي الدولي الخامس في طهران، والذي يقيم مركز تنمية التكنولوجيا للمعلومات والوسائل العلمية الرقمية التابع لوزارة الإرشاد وكان لشبكة الكفيل الدور البارز في هذا المعرض...

متابعة: سيف النقاش



من خلال مشاركة فاعلة لشبكة الكفيل العالمية

راية المولى أبي الفضل العباس عليه السلام تشرف المعرض الدولي في طهران

وفي تصريح له قال رئيس مركز وسائل الإعلام الرقمية في وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي عيسى زارع بور: إن (٦٠) ممثلاً عن ٢٧ دولة يشاركون في معرض العام الجاري. وأعلن عن مشاركة (٣٠) ألف منتج رقمي في مختلف أقسام مهرجان العام الجاري، وقال: إنه وللمرة الأولى يتم التحكيم بشأن المنتجات الرقمية للدول الأجنبية.

وأضاف السيد حيدر طالب ماميثة مسؤول شعبة الإنترنت: معرض طهران معرض مهم ومفيد، حيث أنه يوفر فرصة لتبادل الخبرات والمعلومات الرقمية. الحضور جيد من قبل الدول المشاركة وهي (٢٢) دولة، وضمّ المعرض أكثر من (١٢٠٠) جناح، وكان للعتبات المقدسة الحضور الفاعل في هذا المعرض.

أما العتبة العباسية المقدسة فقد شاركت بشبكة الكفيل شعبة الإنترنت، والإصدارات الرقمية الصادرة من شعبة الإعلام، وقلم الرسوم المتحركة الصادر عن شعبة الإنترنت، وهو يحكي قصة مباحلة نصارى نجران كما كان لبقية الوفود المشاركة الحضور الفاعل والمميز في المعرض.

المحمدية ونشر مذهب أهل البيت عليهم السلام.

فقد استقطبت نافذة (الزيارة بالإنابة) - وهي خدمة تقدمها شبكة الكفيل - اهتمام زائري المعرض، ووصل الاهتمام بها لدرجة التزاحم على الحواسيب في جناح العتبة المقدسة في المعرض المذكور، لتسجيل أسمائهم ضمن قوائم الزيارة بالإنابة لمولانا أبي الفضل العباس عليه السلام، والتي افتتحت أبواب خدمتها للزائرين لاستقبال طلباتهم طيلة أيام تواجد الجناح في المعرض.

إن للعتبة العباسية المقدسة مشاركات متعددة في معارض ومهرجانات داخل وخارج العراق، حيث يشهد جناحها إقبالا متزايداً من الجمهور، وزيادة في عدد الإصدارات في كل معرض عن سابقه. ويقام المهرجان والمعرض على مساحة تبلغ (٩٠ ألف متر مربع) بمصلى السيد الخميني (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) بطهران، ويستمر (١٠) أيام. ويتضمن المعرض (٩) أقسام وهي: البرمجيات الرقمية، برمجيات الموبايل، الألعاب الكمبيوترية، مواقع الإنترنت والمدونات، الفنون الرقمية، القسم الدولي، منتجات المراكز الثقافية، منتجات الوسائل الرقمية للتلازمة والأبحاث، التكنولوجيا في الوسائل الرقمية..

مواد برامجها عبر الإنترنت. كما ضمّ الجناح النتائج الرقمية لشعبة الإعلام، والتي تضمنت الأفلام الوثائقية الخاصة بالعتبة المقدسة.

افتتح المعرض يوم الأحد (١٠ ذو القعدة ١٤٣٢ هـ، الموافق ٩ تشرين الأول ٢٠١١م)، بحضور عدد كبير من المسؤولين وسفراء بعض الدول والذين زاروا جناح العتبة، وأبدوا إعجابهم بهذه النتائج التي تواكب عجلة التطور العالمية.. وأضاف السيد عقيل الياسري بأنه قد خُصص في الجناح الدولي من المعرض قسمٌ ليضم أجحة العتبات المقدسة في العراق، وقد شاركت فيه العتبة العلوية المقدسة والعتبة الحسينية المقدسة. وقد شهد جناح العتبة العباسية المقدسة في هذا المعرض في طهران إقبالا متزايداً من الوفود الرسمية الزائرة للمعرض، وقد ضمت هذه الوفود عدداً من ممثلي مكاتب المرجعيات الدينية وشخصيات سياسية في إيران.

وقد استمعت هذه الوفود إلى شرح مفصل لما يضمّه جناح العتبة من نتائج على المستوى التكنولوجي والخدمات المتعددة التي تقدمها شبكة الكفيل على الإنترنت والتي تضاهي قريباتها في العالم وقد أثبتت هذه الوفود على هذه الإنجازات التي تهدف إلى خدمة الرسالة

السيد عقيل عبد الحسين الياسري معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية، حدثنا عن إمكانية ومدى فاعلية المعرض: شارك القسم من خلال شبكة الكفيل وهي الشبكة الرسمية للعتبة المقدسة على فضاء الإنترنت، والتي تضم شبكة الكفيل بلغاته الثلاث العربية والإنكليزية والفارسية والذي يحتوي على العديد من الأبواب، والتي تقدم خدمات علمية وفكرية متنوعة، وكذلك موقع خاص للعتبة العسكرية المقدسة والذي أنجزته الكوادر الفنية لشعبة الإنترنت مساهمةً منها في التعريف بالإمامين العسكريين عليهما السلام وعتبتهما الطاهرة، وسيتم تسليمه إلى الإدارة المشكّلة في العتبة العسكرية المقدسة، كما تضم الشبكة موقعاً خاصاً بالبقيع يحمل أسم (بقيع الغرقد) أنجزته الشعبة المذكور وهو يسلط الضوء على هذه البقعة المباركة، وعلى حياة الأئمة (سلام الله عليهم) المدفونين فيها، إضافة إلى العديد من الأبواب.

كما تضم الشبكة أيضاً (منتدى الكفيل)، والذي يعد أول منتدى ينطلق من العتبات المقدسة، ويضم أكثر من خمسين ساحة في مختلف التخصصات إضافة إلى (إذاعة الكفيل) للمرأة والطفل، والتي فتحت لها نافذة في الشبكة لتبث



بصائر
مسير السيرة

مسطحات دفعة أولى

هل يعد إنشاء المجمعات السكنية والتجارية العملاقة حلاً لأزمة السكن وعنواناً للتخضر أم معوقاً جديداً؟ من وجهة نظر البعض هي طريقة قديمة لحل هذه الأزمة ومحاولة لمحاكاة الدول المتقدمة، لكن المشكلة هي كيفية التنفيذ والتوزيع واختيار المكان؟ فهذه البنائات العملاقة سترفع من أسعار المناطق المحيطة بها أولاً، ومن ثم ستأخذ حصتها من الكهرباء (المفقودة أصلاً) والماء والطرق وغيرها! وإذا ما قيل إنها ستوفر بصورة خاصة لهذه المشاريع الجديدة، فأين كانت الجهات المسؤولة عن توفير هذه الخدمات للأحياء والمناطق السكنية القديمة؟ ويُطرح تساؤل هنا: وهو كيفية اختيار موقع هذه المشاريع، هل هو حسب الكثافة السكانية أم حسب مزاج المستثمر؟ وما هي نسبة الفائدة الكلية التي من المفترض أن تهم المواطن لا المستثمر ومن ضمن توقيع العقد؟

نرى ونسمع عن تعاقد بعض الدول المجاورة مع شركات عالمية عملاقة في مجال البناء والاستثمارات الكبيرة، ونلاحظ مشاريع رئيسة ترافقها جانبية..

على سبيل المثال، عندما تأتي شركة وتنفذ مجموعة جسور ومستشفيات عملاقة ومصانع وطرق دولية رابطة بين الدول، ومحطات توليد طاقة ومطارات وغيرها من المشاريع الإستراتيجية.. نرى العقود الثانوية تشمل بناء مجمعات سكنية ومدارس وطرق داخلية، ومحطات توزيع مصغرة ومجسرات.. أي تدخل ضمن العقد الرئيس، وأيضاً نرى إعطاء أراضٍ بمساحات كبيرة تكون بطريقة المساطحة، أي تعود ملكيتها وإدارتها للدولة بعد إنقضاء الفترة المتفق عليها، وفي هذا المجال والحمد لله تعالى نحن نمتلك مساحات لا حصر لها غير مستغلة بالكامل!

فلماذا لا يتم العمل وفق هذا النظام! ولماذا يدفع المواطن مبلغاً ليس بالهين لكي يستلم شقة بعد خمس سنوات أو أكثر! وأين تذهب الأموال التي يدفعها المواطن كدفعة أولى!! سؤال لا ينتظر الإجابة..!

قمریات

عبد الحمزة المشهداني

عندما خرج البحرينيون الى الشوارع مطالبين بشكل سلمي بمشاركة سياسية حقيقية، قوات الأمن قتلت سبعة وجرحت المئات، بعد السماح بالمظاهرات لفترة وجيزة.. في (١٤) مارس سحقت قوات الأمن الاحتجاجات مجدداً، ثم إعلان الأحكام العرفية بمساعدة الدبابات السعودية.

في مكان فحص المستندات الشخصية في المطار، اخبرتني السلطات بأنني بدلاً من السماح لي بدخول البلاد سأوضع على الطائرة التالية خارجاً..! قالوا بأن مزاوله هكنا عمل يحتاج الى تأشيرة مصدقة مسبقاً.. عندما أشرت الى رحلاتي السابقة العديدة للبحرين لمزاوله هكنا عمل، كنت أحصل على التأشيرة عند وصولي قالوا بأن (الأمر تغيرت).

في الحقيقة الأمور تغيرت، مرة كنت منادفاً عن محاكمات عادلة ومعاملة إنسانية نيابة عن بحرينيين، صادف أن يكونوا (سنة)، الآن أنا أدافع عن محاكمات عادلة ومعاملة إنسانية نيابة عن بحرينيين، صادف الى حد كبير أن يكونوا (شيعه).

الكاتب الفرنسي
والناشط في حقوق الإنسان
جوش كولا نجلو

بالقرآن)، كان يدرك أهمية النصوص القرآنية التي انفتح عليها المسلمون الفاتحون لأمصار جديدة، والمنفتحون على ثقافات جديدة، كما هو حالنا اليوم.

الكاتب التونسي
عمر عبد العزيز

١- الشيخ يوسف القرضاوي رئيس مائسمى بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الذي اعترف بأن المعلومات تنقصه، ومع ذلك اعتلى منبر أحد المساجد القطرية ليقول في خطبة الجمعة بثقة: إن ما يجري في البحرين ليس ثورة شعبية، بل هي ثورة طائفية شيعية، متجاهلاً الروح الطائفية المتعصبة التي يحملها تصريحه.

٢- أليس للشيعه حقوق مهذرة في البحرين يامولانا؟ ألا يعانون من التهميش والاقصاء والعدوان الشامل على حقوقهم، والتمييز الاداري والمذهبي والاقتصادي والسياسي ضدهم وهم أغلبية البلاد، إذ يمثلون (٦٠٪) من (٧٥٠) ألف مواطن؟ أيجوز لشيخ يوصف بالاعتدال أن ينكر تلك الحقائق، ويبعث برسالة دعم للحكومة البحرينية كي يواصل التتكيل بهم؟

الكاتبة والصحفية المصرية
أمينة النقاش

١- إن معاوية أعطى عمراً بن العاص مصر وأهلها هبة يتصرف بها كيف شاء، وهذا يزيد بن معاوية يقتل الحسين بن علي، ويجيء بمن بقوا أحياء من النساء والأطفال من قافلة الحسين أسرى الى دمشق، ثم يبيع المدينة المنورة لجنوده ثلاثة أيام، على أسلوب نبوخذ نصر وسنحاريب، وهؤلاء هم زياد بن أبيه، ومسلم بن عقبة، والحجاج بن يوسف.

٢- وهل يستحق أولئك البرابرة خمسين صفحة من التاريخ، إنهم لا يستحقون والله أكثر من سطر فيه كل أمرهم، فقد تحاربوا وتكالبوا وذبحوا ونهبوا وفسقوا ودمروا.. وبكلمة أخرى فقد استباحوا كل حرام من لحم ودم ومال.

الأديب المهجري المسيحي
أمين الريحاني

١- إن الصادق مازال حياً فينا، يوجه نداه من مطلع القرن الثاني للهجرة إلى مطلع القرن الواحد والعشرين، لا تتعقوا وراء كل ناعق، لا ترتبطوا بالأشخاص إلا بقدر ارتباطهم بالخط الإسلامي، وبالحركة والإسلامية، وبالمنهج الرباني في الدعوة والجهاد والتضحية.

٢- عندما توجه الصادق بنداء (عليكم

نوافذ...

الموبايل... نعمة أم نقمة؟

عبد المحسن الباي



تشكل المخترعات العلمية أساساً قوياً ومرتكزاً متيناً للحضارة المعاصرة، حيث تعد من أبرز مقومات هذه الحضارة التي قطعت أشواطاً ومازالت في هذا المضمار، فهي لا تنتهي بآمد ولا تحد بحد؛ لأن الله تبارك وتعالى هو المعلم، قال تعالى: (عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) (العلق: ٥) وقال تعالى: (وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ) يوسف: ٧٦، ولكن هذه المخترعات العلمية سلاح ذو حدين، فمثلاً يمكن استخدامها لصالح الفرد والمجتمع كذا يمكن استخدامها في هلاك الفرد والمجتمع، والأمثلة على ذلك تفوق حد الحصر..

ولنقف عند جهاز الهاتف النقال (الموبايل) الذي حقق طفرة نوعية في عالم الاتصال بتقريبه البعيد وجعل العالم حقاً كأنه قرية صغيرة، يمكن التواصل فيما بين سكانها بسهولة ويسر، وهو بذلك نعمة لا تُقدر بثمن، ولكنه من جهة أخرى تحول في بعض الأحيان إلى نقمة، حيث وظفه بعض

وحرفت أخلاق المراهقين و.. و.. والأمثلة والشواهد كثيرة قد نراها ونسمع بها كل يوم.. السؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل العلة والسبب بالجهاز أم بالمستخدم؟ وهل هذا الجهاز نعمة أم نقمة؟ فالجواب بالتأكيد هو أن العلة تكمن بالمستخدم، وهذا الجهاز نعمة ولكن إذا ما أحسن استخدامه.

الناس توظيفاً شيطانياً بشكل يندى له جبين الإنسانية، وتجاوز كل الأعراف والتقاليد العربية الأصيلة، وخالف أحكام وتعاليم الشريعة السمحاء، مما حدا ببعضهم إلى لعن العلوم والاختراعات لما جره الاستخدام الخاطئ والمشين للموبايل من ويلات ذهبت برقاب الأبرياء، وانتهكت أعراض العفيفات،

وفد العتبة العباسية المقدسة يزور

الخطيب الحسيني السيد كاظم النقيب (دام توفيقه)

علمٌ من أعلام كربلاء كان ولا يزال يرفرف في سمائها من أسرة شريفة تنتسب الى رسول الله (صلى الله عليه واله) بدأ حياته طالباً للعلم، واستمر في خدمته للعلم، كما عمل في مجال التعليم وخدمة المنبر الحسيني، وآخر ما طبع له كتاب (صراع اللغة العربية من اجل البقاء).. فجاءت هذه الزيارة ضمن برامج قسم العلاقات العامة لهذا السيد الجليل في زياراتها الدورية لشخصيات ووجهاء كربلاء وعشائرها.. وقد تضمن وفد العتبة العباسية المقدسة قسم العلاقات العامة، وقسم الارشاد والتوجيه الديني، وشعبة السادة الخدم، وقسم الشؤون الفكرية والثقافية.. صدى الروضتين كان لها مع السيد كاظم النقيب هذه الوقفة فكان هذا الحوار:

متابعة: أحمد الخالدي

معناه أن لديهم القوة والممانعة وعدم الإذعان للحاكم، وبقيت بغداد والموصل والرمادي وصلاح الدين.. ولكن جيران السوء أشاروا على رئيس امريكا بوش الاب كما يسميه البعض بأن يبقي صدام على ما هو عليه افضل من ان يحكم الشيعة العراق، ويصبح العراق امتداداً لايران، وتكتسح المنطقة..! وبهذه العقليات جعلوا العراقيين تحت وطأة ظلم صدام من عام (١٩٩١) الى عام (٢٠٠٣) وقد تعرضت انا شخصياً لأمر كبير، وكنت في وقتها مريضاً لا أستطيع فعل اي شيء، وكنا نسمع الكثير من الكلام الذي يدعوننا لترك بيوتنا، الى أن وصلت الطائرات فوق رؤوسنا وجاء أحدهم وقال لنا: اخرجوا وانجوا بأنفسكم.. وكانت كربلاء عصية على الحكومة، وهي اكثر محافظة قاومت ازام صدام، وقد مرت على العراقيين كوارث يشيب لها الطفل.

صدى الروضتين: ماهي ذكرياتكم عن الحكم الملكي وبداية الحكم الجمهوري؟

اتذكر اننا كنا نسمع ان بعض الشباب الذين كانوا قد سُجن، وعندما نسال لماذا؟ نجاب: بأنهم انضموا الى الحزب الشيوعي، مع ان منهم من هو ملتزم دينياً، ومثقف ثقافة عالية، وبعضهم تراه انضم الى حزب البعث المقبور.. وقد كنت استغرب لهذه الحالة، واتحسس ان هناك انحرافات خطيرة في المجتمع، وكان يُطلب مني أن ألقى بعض الكلمات في بعض المناسبات في صحن الامام الحسين عليه السلام، وكنت اتطرق الى هذه الحالة من الانحراف في المجتمع وكنت أقول: ان من لديه مناعة ولديه قاعدة من الثوابت العقائدية والدينية لا ينحرف مع هذه التيارات، فنحتاج في هذه الحالة أن ننشر الوعي الديني والثقافة الدينية.. واختتمت الزيارة بتقديم الشكر الجزيل للسيد كاظم النقيب على سعة صدره وترحيبه الكبير بالوفد، وتقديم بعض الهدايا الرمزية بأسم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.

المتوسطة، وقد كنت متأثراً: لأنني لم ادرس النحو، وقد تعهد لي (رحمه الله) بأن يدرسني النحو على اكمل وجه، وقد جمعتني للدرس مع بعض الاخوة منهم الشيخ عبدالرضا البيضاني، والسيد مصطفى الفائزي وغيرهم.. وقد درّسنا شرح (قطر الندى) وكنت اذهب معه للمجالس ويستغل الفترة ما قبل بداية المجلس ليقوم بتدريسي او في اي وقت فراغ آخر.. وكان يحاسب على الاخطاء النحوية، وقد استفدت من ذلك كثيراً وارتقيت المنبر بأمر من الشيخ عبد الزهراء الكعبي (رحمه الله)، وكان



يجعلني أقرأ باستقلالية - لا كمقدمة له او لمن يقرأ بعدي - وهياً لي الكثير من المجالس لأقرأ فيها بمفردتي، وهذه من خصوصياته (رحمه الله) وقد تعرفنا على شخصيات كثيرة في هذا العمر الطويل منهم الشيخ هادي الكربلائي، وكان صديقاً لوالدي، وقد ذهباً معاً للحج.

صدى الروضتين: ماهي الأحداث المهمة التي عاصرتها والتي بقي أثرها في نفسك الى الان؟

الحديث عن الأحداث المهمة ذو شجون، لكن أكثر ما أثر في نفسي احداث عام (١٩٩١) عندما اسقط العراقيون أربع عشرة محافظة بأنفسهم، واسقطوا الحكومة فما معنى ذلك؟

الدورة ونجحت، وكان معنا في هذه الدورة ممن اذكرهم السيد عبد الواحد الجزائري، والشيخ محمد علي داعي الحق وآخرون لا تحضرني اسماؤهم، فقدّمت بعد ذلك على الامتحان الخارجي للدراسة المتوسطة ونجحت، وهكذا كانت دراستي بهذه الطريقة غير المنتظمة، ودرست في المسائي في الاعدادية واكملتها، وكان امامي طريقان إما ان اذهب الى بغداد لأدرس في كلية الحقوق او اذهب الى النجف لأدرس في كلية الفقه، ودخلت كلية الفقه في العام (١٩٦٨) وكانت في

عنفوانها، ومن اساتذتها السيد محمد تقي الحكيم (رحمه الله) وقد درست عنده سنتين في كتابه (الفقه المقارن) والاستاذ عبد الهادي المطر (رحمه الله) وقد درّسنا الفقه والدراية والنحو وغيرهم من الأساتذة الفطاحل.. وقد تعينت في احدى المدارس لأمارس مهنة التعليم.

صدى الروضتين: هل مارستم الخطابة الحسينية؟

انا امارس الخطابة الحسينية منذ زمن بعيد، فعند دخولي لمدرسة الخطيب الدينية تعرفت على الشيخ عبد الزهراء الكعبي (رحمه الله)، والحقيقة ان الشيخ الكعبي له فضل كبير عليّ، وكان اول لقائي به بعد تركي للدراسة

صدى الروضتين: نبذة عن سيرتكم الذاتية، ولماذا سميت أسرتكم بالنقيب؟

سبب تسميتنا بالنقيب قد تكون جاءت من ايام الدولة العثمانية او ربما قبلها من ايام الدولة العباسية، فقد جعلوا في تلك الفترة للاسر العلوية كيانات، وأعطوهم الزعامة، واطلقوا على رئيس الأسرة لقب النقيب.

أما عن نشأتي فقد ولدت في كربلاء سنة ١٩٣٤م في منطقة ما بين الحرمين، ونشأت في عائلة متمسكة بالدين، ووالدي السيد محمد وجدي السيد فاضل، وقد أدركته وكان فقيهاً، ولديه دراسات دينية، وقد وجدت لديه كتاب اللعة الدمشقية للشهيد الاول بخط يده، مما يدل على انه كان ذا شخصية علمية، وقد طلبت الحكومة الملكية منه ان يكون قاضياً فرفض هذا المنصب لعدم رغبته بالارتباط بالحكومة آنذاك..

نشأت انا في هذا الجو في اسرة علوية محافظة ومتدينة؛ في السابق كانت الأسر جميعها تدرّس ابنائها العلم والمعرفة من خلال ارسالهم الى المدارس الدينية ليتعلموا القراءة والكتابة والقرآن والفقه، ويعلموا الآخرين فيما بعد، وكان هذا الحال الطبيعي للناس وقد درست في البداية عند الكتاتيب، وأتذكر ان الشيخ محمد المسلماني (رحمه الله) الذي كنا ندرس عنده في حسينية الحاج (حنش) في باب طويريج، والذي جاء ممثل الشرطة وقال له اترك مهنة تعليم الاطفال القراءة والكتابة والقرآن، وقد اخذوا عليه تعهداً بأن يترك هذه المهنة، فقال لنا: اذهبوا الى بيوتكم.. فبقيت الى ان درست المرحلة الابتدائية ولم ادخل للمرحلة المتوسطة بناء على وصية من جدي، ولكن والدي ادخلني الى مدرسة الخطيب الدينية.

وبعد سقوط النظام الملكي، دخلت للمدرسة المسائية الحكومية من جديد في الصف الاول المتوسط، وبعد ذلك دخلت دورة لرجال الدين، والذي يتخرج من هذه الدورة يصبح معلماً بشرط ان يجتاز الطالب امتحاناً خاصاً وفي (١/ تموز / ١٩٥٩) دخلت الامتحان لهذه

هل من مدكر..؟؟

احمد الخالدي

لقد ورد في الشريعة المقدسة التأكيد والحث على قضاء حاجة المؤمن أو السعي في قضائها، وذكرت الأحاديث الشريفة الثواب الجزيل الذي يعطيه الله سبحانه وتعالى لمن يقضي حاجة أخيه المؤمن، منها ما ورد بسند معتبر عن المشتمل [الأسدي] أنه قال: خرجت ذات سنة حاجاً، فانصرفت إلى أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام، فقال: من أين بك يا مشتمل؟ فقلت: جعلت فداك كنت حاجاً، فقال: أو تدري ما للحاج من الثواب؟ فقلت: ما أدري حتى تعلمني. فقال: أن العبد إذا طاف بهذا البيت أسبوعاً، وصلّى ركعتيه، وسعى بين الصفا والمروة، كتب الله له ستة آلاف حسنة، وحطّ عنه ستة آلاف سيئة، ورفع له ستة آلاف درجة، وقضى له ستة آلاف حاجة للدنيا كذا، وأدخر له للأخرة كذا. فقلت له: جعلت فداك أن هذا لكثير، فقال: أفلا أخبرك بما هو أكثر من ذلك؟ قال: قلت: بلى، فقال (عليه السلام): لقضاء حاجة امرئ مؤمن أفضل من حجة وحجة وحجة حتى عد عشر حجج... (أمالى الصدوق). وقال (عليه السلام): ما قضى مسلم لمسلم حاجة إلا ناداه الله تبارك وتعالى: عليّ ثوابك، ولا أرضى لك بدون الجنة... (بحار الأنوار). وتعاطت السنة النبوية بالكثرة الكثيرة بروايات صحيحة صريحة التأكيد على ذم ترك إعانة المؤمن. وهذه الحاجات فردية وقضاؤها يعني قضاء حاجة فرد واحد، أو هو ومن يعيل، ورغم ذلك فقد جعل الله سبحانه وتعالى لها هذا الثواب العظيم، فأى ثواب يلحق من يقضي حاجات جملة من المؤمنين (بجرّة قلم) - كما يقال في اللغة الدرجة - وأي مقام عظيم يرفعه الله تعالى به إذا أغاث عدداً ليس بالقليل من المؤمنين، وإي نعمة موفورة سيجزاها إذا هو دفع عنهم شر الفقر والفاقة والحرمان، وكفاهم الجوع والمرض، وحل أزمة المعيشة والسكن والبطالة.. وفي المقابل أي مصير ينتظر من يسرق حليب آلاف الأطفال، ويدع آلاف العوائل لا يستطيعون أن يستظلوا بسقف، ويكون سبباً لضياح آلاف الشباب في مفترقات الرذيلة والانحراف، لعدم تمكنهم من الزواج... إلى آخر الحاجات في قائمة العراقيين الطويلة.. فهل من مدكر؟



الإعلام والأمل الموعود

الدكتور سلمان عبد الواحد

العالمي الكبير (عجل الله تعالى فرجه الشريف). يمكن لنا، بسهولة، غض الطرف عن أسباب الموضوع الخلافية إذا علمنا أن أسباب الالتفاف حوله أكثر بكثير من أسباب التشرد فيه، فهي لا تتعدى، في أعقد الحالات، وجوده الحالي "سلام الله عليه"، أو ولادته في حين وأوان قادمين. فالمهم حقيقة هو الفكرة العامة التي شبت عن إسلاميتها وتشيعها لتسبح في فضاء العالمية الكونية، تلك هي فكرة الانتظار الإيجابي لمن سيملا الأرض عدلاً بعد أن اتخمت جوراً وضياعاً وإحساساً فادحاً بالاغتراب.

القراءة في هذا الكتاب تحوّل الفكرة، فكرة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) من مجرد فكرة مؤجلة محاطة بالغيب، إلى ممارسة عملية إعلامية. والإعلام هنا يرتقي على معناه التقليدي المهني، إلى معناه العام الذي يهيئ الفرصة لكل "منتظر" للإعراب عن انتظاره بطريقة إيجابية، وتحجده بسلوك واضح بدل العشوائية السلوكية أو الفكرية.

جهد جبار بذله الأستاذ صباح محسن كاظم، فاستحق، بجدارته، ثناءنا المسبوق بإعجابنا، وقد كان استحقاقاً، قبلاً، المثوبة والجزاء الوافيين من لدن الله سبحانه، وحجته المنتظر الإمام محمد بن الحسن عليهما السلام.

ختاماً، لا أملك إلا القول هنيئاً لنا إمامنا، وأملنا، ونبراسنا، وحجتنا، وذريعتنا وسبيلنا إلى الفوز بالدارين. ونسأل الله جلّت قدرته أن يرزقنا رؤية الطلعة البهية، والصبر على الانتظار الإيجابي.

التقليدية النارية باتت أقل انتشاراً على الرغم من وفرة الأسباب لنشوبها، مقابل الحروب الإعلامية المستمرة الطاحنة.

لهذا كله، بات التأسيس لمشروع إعلامي إسلامي رصين، يقلل من فداحة الآثار التي تفرزها حروب الآخرين المستمرة ضد الإسلام عقيدة وسلوكاً ومبادئ، لازماً وضرورياً وأشد إلحاحاً من أي وقت مضى.

تلك الرؤية الثقافية المستشعرة للخطر الداهم هي التي أوصلت الأستاذ صباح محسن كاظم إلى أن ينحى كل اهتماماته الفكرية المتعددة جانباً، ويلقي بمرساته عند هذا الخليج الضاح باللولؤ والأنصاف المتعددة من الأحجار الكريمة الأخرى، إلا أنه مليء، في الوقت نفسه، بكل الآفات الخطرة المتوحشة. ألقى بكل ثقله على هذا الموضوع الحساس الملح لينقله من حالة سيادة الانطباعات الناتية المتناثرة هنا وهناك، والموزعة بين عقول وقلوب المثقفين الجادين المتوجسين الخائفين على تراثهم الإسلامي، إلى مشروع واضح الملامح، غزير المثابات الصالحة لأن تكون نقاط انطلاق نحو التأسيس النهائي المتكامل.

أستطيع الزعم أن للكتاب عنوانين، يرتفع الأول منهما ليؤطر الرؤية الإسلامية العامة لدور الإعلام المتبني لمهمة تخفيف الصدمات التي تحيق بالعالم الإسلامي في صميم ثوابته وخطوطه العامة نتيجة لما اصطّلح علي إجماله بالعلومة، في حين انصبّ العنوان الثاني، الأصغر قليلاً، على جانب عقائدي صرف، ذلك هو الأمل المعقود على ظهور المصلح

المعالم الفكرية، التي قد تضيق فيها القدرة على التمييز بين حدي سلاحها، كثيرة، إلا في الإعلام، فتبدو عملية تعيين حدي سلاحه واضحة جلية جداً. وقد يكون هذا واحداً من الأسباب الكثيرة التي جعلت الجميع يتفقون على أهمية الإعلام في التهيئة لأيّة حالة، سواء كانت حالة نهضة ذاتية ولحافاً بركب الأمم المتقدمة، أو حالة تعطيل هذه النهضة ومحاولة عرقلة مسيرتها ووضع العثرات في طريقها كجزء من حرب بين بلدين.

وهي بهذا المعنى لا تقل أهمية عن أية حرب نارية دخانية، بل لعل تأثير سلاح الإعلام أشمل وأكثر فتكاً لأنه يتجاوز ميادين المعارك وخطوطها المتقدمة ليتغلغل بين الناس المدنيين البعيدين عن اللظى والشظايا في الحروب التقليدية، ليصابوا بلظى وشظايا من نوع آخر تستهدف قناعاتهم والتفافهم حول بعضهم، وتستهدف الأواصر التي تشدهم إلى عقيدة أو دين راسخ في نفوسهم وعقولهم.

وما دامت الحروب الإعلامية لا تشترط التفوق العسكري التقليدي وما يقف وراءه من إمكانات مادية جبارة، فهي تكتفي بالقليل منها شريطة استغلالها بطريقة متقنة متفهمة للمحركات والدوافع السلوكية التي تحرك مجتمعاتها.

لذا غدا الإعلام سلاحاً بمتناول جميع الدول، وعملية الإيمان بنتائجه شائعة ومتفقا على جدواها حد البداهة.

أما إذا آمننا أن زماننا انتهى إلى أن يكون زماناً إعلامياً معلوماً، فإننا سنجد أنفسنا أمام ملامح واقع جديد استثنائي جداً في تقييمه لأهمية الدور الإعلامي، ذلك لأن الميل إلى الحروب



الإمام المهدي (عجل الله فرجه)

هو بَقِيَّةُ قُرْبَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وآله)

مرتضى علي الحلي - الجزء الثالث

(إن مودة الإمام المهدي (عجل الله فرجه) هي حق من حقوق رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) علينا)

مودة أهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) تفرض علينا أمرين مهمين عقدياً وشرعياً وهما، أولاً: محبتهم قلبياً ووجدانياً، ثانياً: إتباعهم سلوكياً وإنقيادياً لمنهجهم السديد منهج الله ورسوله (صلى الله عليه وآله)، وهذا المعنى قد أكدته الرسول (صلى الله عليه وآله) مراراً، فذات يوم سأله أعرابي فقال: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله) هل للجنة من ثمن؟ قال (صلى الله عليه وآله): نعم. قال الأعرابي: وما ثمنها؟ قال النبي (صلى الله عليه وآله): لا إله إلا الله يقولها العبد مخلصاً بها، قال الأعرابي: وما اخلاصها؟ قال (صلى الله عليه وآله): العمل بما بُعث به في حقه، وحب أهل بيتي، قال الأعرابي: فذاك أمي وأبي وإن حب أهل البيت (صلى الله عليه وآله) لمن حقها؟ قال (صلى الله عليه وآله): إن حبهم لأعظم حقها. (أنظر (الأمالي) الطوسي - ص ٥٨٣. و(مستدرک الوسائل) الميرزا النوري - ج ٥ - ص ٣٥٩.

وأيضا في حديث صحيح ورد عن الإمام الصادق (عجل الله فرجه) عن محمد بن الفضيل، قال: سألته (عجل الله فرجه) عن أفضل ما يتقرب به العبد إلى الله تعالى. قال (عجل الله فرجه): (أفضل ما يتقرب به إلى الله تعالى طاعة الله وطاعة رسوله (صلى الله عليه وآله) وطاعة أولي الأمر (ويقصد المعصومين (عجل الله فرجه) وولي أمرنا اليوم بحق ونص هو الإمام المهدي (عجل الله فرجه)، ثم قال (عجل الله فرجه): (حبنا إيمان وبغضنا كفر) (أنظر(الكافي) - الكليني - ج ١ - ص ١٨٨.

وبعد هذا يتبين أن حق الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) شخصياً ومعنوياً وقيماً ومنهجياً في ذاته وفي شأن أهل بيته المعصومين (عجل الله فرجه) هو حق واجب الاعتراف به وعدم التفريط به أو إسقاطه؛ لأن التفريط به - لاسمح الله - يعني الكفر الصريح بنبوة محمد وإمامة الأئمة المعصومين (عجل الله فرجه)؛ فلذا جعل الإمام الصادق (عجل الله فرجه) في الروايات الصحيحة أعلاه المعيار هو حب محمد وآله حب يستلزم اتباعهم وتطبيق مناهجهم عملياً، فقال (عجل الله فرجه): (حبنا إيمان وبغضنا كفر) في تصريح منه (عجل الله فرجه) بأهمية وخطورة القضية هذه فعلاً حب آل محمد (صلى الله عليه وآله) ومودتهم هو عين الإيمان بالله ورسوله ودينه القويم، وبغضهم هو عين الكفر والانحراف عن الصراط المستقيم، وماذا بعد الحق إلا الضلال؟ ومن هنا نحن على يقين بحقانية أهل البيت المعصومين (عجل الله فرجه) وإمامتهم الربانية التأسيس حقانية قرآنية النص ونبوية الحق قال تعالى: (وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ) الأنبياء: ٧٣.

وعن الإمام علي بن موسى الرضا (عجل الله فرجه) في سبب نزول هذه الآية الشريفة أنه قال (عجل الله فرجه): (إنها نزلت في ولد علي (عجل الله فرجه) خاصة إلى يوم القيامة، إذ لاني بعد محمد (صلى الله عليه وآله)، إنظر(الكافي) الكليني ج ١ - ص ١٩٩. فإذا حقانية إمامة ومودة أهل بيت الله ورسوله (صلى الله عليه وآله) مفروغ عن يقينيتها قرآنياً ونبوياً وهي الحق الدائم إلهياً لأجر تبليغ الرسول الأكرم لرسالة الله تعالى حق ممتد بوجود إمام كل وقت وللناس أجمعين، وخاصة إمام وقتنا الإمام المهدي (عجل الله فرجه) فليس هو حقاً تاريخياً عابراً لا بل هو حق وجودي سرمدى كحق طاعة الله تعالى..

أدلة إمامة المهدي

عجل الله فرجه

الحلقة الثالثة

د. إحسان الغريفي

مدة حكومته، ومن هذه الروايات ما رواه إمام السنة الحافظ أبو داود السجستاني بسنده: «عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): المَهْدِيُّ مِنِّي أَجَلِي الْجَبْهَةِ أَقْنِي الْأَنْفَ يَمَلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جَوْزًا وَظَلَمًا يَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ» (٥). وقد حسن الألباني هذه الرواية، كما جاء في هامش الحديث: قال الألباني: حسن.

هذا وسنذكر في العدد القادم المزيد من الروايات التي تعرف شخصية الإمام المهدي (عجل الله فرجه).

المراجع: (١) مسند أحمد بن حنبل: ٤٩٠ / ١ [٣٧٦ / ١]، [حديث: ٣٥٧٠]، رقم أحاديته: محمد عبد السلام، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط ١، الأولى: ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

(٢) الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي للإمام الترمذي: ٢٤٣ / ٣ - ٢٤٣ [ج ٢٢٣٠ / كتاب الفتن - باب ما جاء في المهدي]، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط ١، الأولى: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني: ٣١٧ / ١٠ [٣٧١ / ١١]، [ج ٢٠٩٣٧ / باب المهدي]، تحقيق: أيمن نصرالدين الأزهرى، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط ١، الأولى: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

(٤) مسند أحمد بن حنبل: ٤٩٠ / ١ [٣٧٦ / ١]، [حديث: ٣٥٧٠]، [ج ٣٥٧١ / سنن أبي داود لسليمان بن الأشعث السجستاني: ٦٧٢ [ج ٤٢٨٥ / كتاب المهدي]، ضبطه: محمد عبد العزيز الخالدي، دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان، ط ١، الثانية: ٢٠٠٥م - ١٤٢٦هـ.

تسميته باسمه الذي هو كاسم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وقد وردت الروايات عن أهل البيت (عجل الله فرجه) عن التصريح باسمه، وإذا دققنا النظر في الروايات التي روتها كتب السنة كالروايتين المتقدمتين نلاحظ أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لم يصرح باسمه بل يكتفي بالإشارة إلى اسمه بقوله: «يُؤَاطِي أَسْمُهُ أَسْمِي»، ولم يُعَثَر على رواية واحدة في كتب المسلمين تصرّح باسمه (عجل الله تعالى فرجه)، بل المشهور في الروايات التي روتها كتب السنن أنه يُلقب بالمهدي، وقد بين شيخ البخاري عبد الرزاق الصنعاني سبب تلقيب الحجة (عجل الله تعالى فرجه) بلقب المهدي، وذلك في رواية له عن «عبد المعمر عن مطر قال كعب: إنما سمي المهدي لأنه لا يهدي لأمر قد خفي. قال: ويستخرج التوراة والإنجيل من أرض يقال لها أنطاكية» (٣).

وقد بينت بعض الروايات أن إمامة الإمام المهدي هي إمامة دينية وسياسية، ومن هذه الروايات ما رواه أحمد بن حنبل بسنده «عن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لَا تَنْقُضِي الْأَيَّامَ وَلَا يَذْهَبُ الدَّهْرُ حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَسْمُهُ يُؤَاطِي أَسْمِي» (٤). فقوله «يَمْلِكُ الْعَرَبُ» دليل على إمامته السياسية، وقد صرحت بعض الروايات بأنه «يملأ الأرض قسطاً وعدلاً» وهذا يدل على أنه يحكم العالم، ويفهم من قوله (صلى الله عليه وآله): «يَمْلِكُ الْعَرَبُ» دليل على إمامته المهدية حتمية لا بد منها، وقد بينت بعض الروايات

ذكرنا في العدد السابق بعض الروايات التي روتها كتب السنن وصحاحها، التي صرحت بأن المهدي (عجل الله تعالى فرجه) من أهل البيت (عجل الله فرجه)، وأنه يظهر في زمن يملؤه الظلم والجور يعاني به المسلمون من ظلم حكامهم وتضييق عليهم الأرض برحبها حتى لا يجد المؤمن ملجأ يلجئ إليه من الظلم، فيظهر المهدي (عجل الله تعالى فرجه) ليملا الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً، إضافة إلى بعض أوصافه الخاصة، وما نذكره هنا هو المزيد من الأحاديث التي عيّنت شخصية الإمام المهدي وعرفت باسمه في الكتب المعتمدة عند أهل السنة ليكون خير دليل يُستدل به لردع شبهة من أنكر ظهور الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه): فقد روى أحمد بن حنبل بسنده عن «عن عبد الله عن النبي (صلى الله عليه وآله): لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلِيَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُؤَاطِي أَسْمُهُ أَسْمِي» (١). أي اسمه كاسم رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله)، ولم تكن هذه الرواية إلا واحدة من روايات عديدة رواها أحمد بن حنبل بطرق مختلفة عن عبد الله أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا أَوْ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُؤَاطِي أَسْمُهُ أَسْمِي»، وقد ذكر هذا الحديث جماعة من أئمة السنة وعلمائهم منهم الطبراني في المعجم الأوسط وأبي داود في سننه، والترمذي في الجامع الصحيح، وعلق عليه الترمذي قائلاً: «وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ» (٢).

وقد اشتهر بين المسلمين بعدم

البيان النافع لمنازل الآخرة

(أكملكم إيماناً
أحسنكم أخلاقاً)

سرمد سالم

الخلق معناه السجية، والسجية هي الصفة أو (الطبع) الذي يكتسبه الإنسان منذ صغره، وهذا الأمر يقع على عاتق المربي الذي بيده ينقش ما يريد على طباع الطفل كما ورد في المأثور: (التعلم في الصغر كالنقش على الحجر)، فيكبر وتكبر معه هذه الصفات (الأخلاق والعادات...)، وقول الرسول الكريم (ﷺ): (أكملكم إيماناً أحسنكم أخلاقاً).. حيث يكتسب حسن الخلق أهميته البالغة في حياة الإنسان، فيه إكمال الدين، وبه تؤسر قلوب المؤمنين، ليسمو كل من يتعامل به بين الناس بشخصية سوية، ومكانة مرموقة، محبوباً لديهم وعزيزاً عليهم.. وبما أن الدين الإسلامي دين القيم والأخلاق والعادات الحميدة، فقد جاءت العبادات لتطهير النفوس، وتنقية القلوب، وتقويم الأخلاق..

وقد عرف الإمام الصادق (عليه السلام) الأخلاق قائلاً: (تلين جناحك، وتطيب كلامك، وتلقى أخاك ببشر حسن).. ويعرف حسن الخلق بأنه حسن معاشرته الناس ومجايلتهم بالابتسام، وطيب القول وتبادل الكلمات بلطف، كي ينال محبة الناس في الدنيا، وجنة عالية عرضها السماوات والأرض في الآخرة.. فيه تلين قلب كل من تتعامل معه، وهو من الأمانى والآمال التي يعقدها، ويطمح إليها كل عاقل حكيم، ويسعى جاهداً في كسبها وتحقيقها لنيل المحبة والاعتزاز..

ولقد كان نبينا محمد (ﷺ) المثل الأعلى في حسن الخلق، وغيرها من الكرائم والفضائل، واستطاع بأخلاقه الكريمة أن يملك القلوب قبل العقول، واستحق بذلك مدح الله تعالى عليه بقول عز من قائل: (وانك لعلى خلق عظيم). وقال أمير المؤمنين علي (عليه السلام) وهو يوصف أخلاق رسول الله (ﷺ): (كان أجود الناس كفاً، وأجراً الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وأوفاهم ذمة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه فعرفه أحبه، لم أر مثله قبله ولا بعده). فلنأخذ من النبي الكريم (ﷺ) والأئمة الأطهار (عليهم السلام) دروساً في حسن الأخلاق، ولنقتدي بهم وبأخلاقهم العليا، وهذه القصة دليل من الدلائل الكثيرة للأئمة الأطهار (عليهم السلام) على حسن معاملة الناس:

(عن محمد بن جعفر وغيره قالوا: وقف على علي بن الحسين (عليه السلام) رجل من أهل بيته فأسمعه وشمته، فلم يكلمه، فلما انصرف قال لجلسائه: لقد سمعتم ما قال هذا الرجل، وأنا أحب أن تبلفوا معي إليه حتى تسمعوا مني ردي عليه، فقالوا له: نفعل، ولقد كنا نحب أن يقول له ويقول، فأخذ نعليه ومشى وهو يقول: (وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)، فعلمنا أنه لا يقول له شيئاً. قال: فخرج حتى أتى منزل الرجل، فصرخ به، فقال: قولوا له هذا علي بن الحسين. قال: فخرج متوثباً للشر، وهو لا يشك أنه إنما جاء مكافئاً له على بعض ما كان منه.

فقال له علي بن الحسين: يا أخي انك وقفت على أنفأ وقلت وقلت فإن كنت قلت ما في فأسْتَغْفِرَ اللَّهُ مِنْهُ، وإن كنت قلت ما ليس في فغَفَرَ اللَّهُ لَكَ، قال: فقَبَّلَ الرجل بين عينيه، وقال: بل قلت فيك ما ليس فيك وأنا أحق به).

• الصلاة على الميت: تجب الصلاة على الميت المسلم وإن كان طفلاً قد أتم السادسة من عمره. ومحلها بعد التغسيل والتحنيط والتكفين. ولا تجب فيها الطهارة من وضوء أو غسل ويجب فيها استقبال القبلة والاتيان بها من قيام مع قصد القربة، ويعين الميت في النية، ويجب حضور الميت فلا يُصلى على الغائب وأن يكون رأس الميت إلى جهة يمين المصلي ورجلاه إلى جهة يساره وأن يكون مستلقياً على قفاه.

كيفية الصلاة على الميت: تتألف الصلاة على الميت من خمس تكبيرات على النحو الآتي. بعد النية وإتيان التكبيرة الأولى ويقول: (أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله).

ويقول بعد التكبيرة الثانية: (اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على جميع الأنبياء والمرسلين).

ويقول بعد التكبيرة الثالثة: (اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات).

ويقول بعد التكبيرة الرابعة: (اللهم اغفر لهذا الميت) إن كان الميت رجلاً، أما إذا كان الميت امرأة يقول: (اللهم اغفر لهذه الميتة). وإن كان الميت طفلاً يقول: (اللهم اجعله لابوياً ولنا سلفاً وفرطاً واجراً).

ثم يكبر التكبيرة الخامسة وتنتهي صلاة الميت.

وهناك ادعية يمكن الاتيان بها بعد كل تكبيرة تناسب كل تكبيرة اقتصرنا بذكر الصلاة على شكلها وهيئتها المختصرة.

انفه ومفاصله وصدرة وباطن قدميه وظاهر كفيه.

• الجريدتان: يُستحب أن تُجعل مع الميت جريدتان رطبتان، والكيفية هي جعل إحداها من الجانب الأيمن من عند الترقوة ملتصقة ببطنه، والآخرى من الجانب الأيسر من عند الترقوة بين القميص والازار.

وان تكون الجريدتان من النخل، فإن لم يتيسر فمن السدر أو الرمان، وان لم يتيسر فغيرهما.

وقد سئل الإمام الصادق (عليه السلام): لِمَ تُجعل الجريدة مع الميت؟ قال عليه السلام: تجافي عنه العذاب والحساب مادام العود رطباً، إنما الحساب كله يوم واحد في ساعة واحدة قدر ما يدخل القبر ويرجع الناس عنه.

تناولنا في الحلقة التاسعة المنزل الثاني من منازل الآخرة وهو القبر، وقلنا أن الميت وقبل أن ينزل في حفرة لا بد من أعمال مهمة، وهي عديدة منها الغسل والكفن، وفي هذه الحلقة سنتحدث عن بقية هذه الأعمال:

• أحكام الحنوط: يجب تجنب الميت غير المحرم بالكافور بعد تغسيله بأن تمسح موضع سجوده السبعة أي جبين الميت وكفيه وركبته ورأس ابهامي قدميه.

ويشترط أن يكون الكافور مسحوقاً، وجديداً، وله رائحة، ومباحاً، وطاهراً.

ووقت التحنيط بعد الغسل، وقبل التكفين أو اثنا.

ويستحب أن يمسح به على طرف



قواعد رسم الهمزة في المواضع الثلاث

لؤي عبد الرزاق فرج الله الأسدي

الجزء الثاني



تناولنا في الجزء الأول بعض الأمثلة على كتابة الهمزة الوسطية، ومنها كذلك:

• لُؤْم - رُسِمَت الهمزة على الواو؛ لأن ما قبلها مضموم وهي ساكنة، والضممة أقوى من السكون، ويناسبها حرف الواو.

• يقرؤة - رُسِمَت الهمزة المتوسطة على الواو؛ لأنها مضمومة وما قبلها مفتوح، والضممة أقوى من الفتحة، ويناسبها حرف الواو.

• شُؤُون - رُسِمَت الهمزة المتوسطة على الواو؛ لأنها مضمومة وما قبلها مضموم والضممة تناسبها الواو

• سَأَل - رُسِمَت الهمزة على الألف؛ لأنها مفتوحة وما قبلها مفتوح، والفتحة تناسبها الألف، والحركتان متجانستان.

• مَسْأَلَة - رُسِمَت الهمزة على الألف؛ لأنها مفتوحة وما قبلها ساكن والفتحة أقوى من السكون كما يناسبها الألف.

وهناك أمثلة كثيرة ووفيرة لا مجال لحصرها وذكرها.. نسأل الله تعالى أن نكون قد وفقنا بهذا القدر من التوضيح لفائدة القارئ الكريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

والحركات متجانستان. • مئين - رسمت الهمزة على كرسى الياء؛ لأنها مكسورة وما قبلها مكسور والكسرة أقوى الحركات، كما أن الحركتين متساويتان ومتجانستان، والكسرة يناسبها كرسى الياء.

ومضات من حركة المسرح الحسيني والديني في كربلاء المقدسة

مسرحية عام الفيل

تأليف عبد الجبار المطلبي

الباحث المسرحي - عبد الرزاق عبد الكريم



الأديب رضا الخفاجي

في رحاب الفكر الحسيني

مما لاشك فيه أن العراق هو مهد الحضارة الإنسانية الأولى، فقد أنعم الله على هذه الأرض وحباها وأغدق عليها ثروات طائلة ومتنوعة لم تتوفر في أية بقعة أخرى من هذا الكوكب، مما جعلها - ومنذ ابتداء الخلق وعبر العصور المتعاقبة - تحتضن حضارات عديدة لم يكن من الممكن أن تقوم بدور إنساني فاعل في غير هذه الأرض المباركة..

لقد نشأ وتطور الفكر الإنساني وتعددت مذاهبه ومشاربه في العراق، كذلك شهدت الأرض العراقية صراعاً دامياً بين الطامعين فيه للأسباب التي ذكرنا.. واننا على يقين تام بأن هذا الصراع سوف يتوقف أبداً، إلا أننا نضيف إلى الأسباب السابقة سبباً نعتقده جوهرياً، وهو الذي بدأ يُرعب طغاة العالم يوماً بعد يوم، بعد أن تأكدوا من حقيقة وجوده، وهو (قيام دولة الحق والعدل الإلهي) بظهور قائم آل محمد المهدي المنتظر (أرواحنا لمقدمه الفداء)، وان مقر هذه الدولة سيكون في الكوفة المقدسة.

لقد أيقن الاستكبار العالمي أن ظهور صاحب العصر والزمان حقيقة كبيرة وقادمة لا محالة، لذلك راحوا يعدون العدة وبجميع وسائل التقدم التكنولوجي المتوفرة والمحتملة، وراحوا يواصلون استكشاف الفضاء والتوغل في عوالمه اللانهائية، عليهم يصلون إلى وسائل رادعة يستطيعون بها (مقاتلة) الحجة بن الحسن عليه السلام، ولكن (وَيَمَكُرُونَ وَيَمَكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ).

إن حالة الضعف والتشتت التي تمر بها الدولة العراقية حالة طارئة مهما حاول الأعداء تحويلها إلى حالة دائمة، وأن الأجندات الصهيونية التي يعمل بها أذناب النظام البعثي المقبور، ومرتزة الوهابية المشبوهة لا بد لها أن تزول؛ لأن دوام الحال من المحال، وأن لكل دولة عناصر قوة وعناصر ضعف، وأن عراق الأنبياء والأئمة الأطهار عليهم السلام تتفوق عناصر قوته على عناصر ضعفه، وعلى جميع الأعداء الطامعين أن يدركوا هذه الحقيقة؛ لأن القرآن الكريم يقول: (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ).

إذن، لا بد أن يأتي ذلك اليوم الذي تقتص فيه من الحثالات والمرتزة الذين أهدروا دماءنا بدون وجه حق، وأن يأتي اليوم الذي نسترجع جميع الأراضي العراقية التي اغتصبت منا، وعلينا أن نكون أقوياء ونحن نتطلع إلى استقبال دولة العدل الإلهي لنكون خير عون له.. (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ).. والعاقبة للمتقين.



عن أن يجلسه تحتهم وكره أن تراه الحبشة يجلس معه على سرير ملكهم فنزل ابرهة عن سريرهم فجلس على بساطه وأجلسه معه إلى جانبه ثم قال لترجمانه: قل له ما حاجتك؟ فقال: حاجتي أن يرد عليّ الملك مثتي بغير أصابها لي فلما قال ذلك قال ابرهة لترجمانه: قل له قد كنت أعجبتي حين رأيته ثم قد زهدت فيك حين كلمتني! أتكلمني في مثتي بغير أصبتها لك، وتترك بيتا هو دينك ودين آبائك قد جئت لهدمه لا تكلمني فيه؟ قال له عبد المطلبي: إني أنا رب الابل وان للبيت رباً سيمنعه، فاستكبر ابرهة وقال: ما كان ليمنتع مني، قال: انت وذاك..! فرد ابرهة على عبد المطلبي إبله.

ثم عاد عبد المطلبي إلى قريش وأخبرهم بما حدث وأمرهم بالخروج من مكة والبقاء في الجبال المحيطة بها، ثم توجه وهو ورجال من قريش إلى الكعبة وأمسك حلقة بابها، وقاموا يدعون الله ويستتصرونه، ثم ذهب هو ومن معه للجبل.

ثم أمر ابرهة جيشه والفيل في مقدمته بدخول مكة إلا أن الفيل برك ولم يتحرك فضربوه ووخزوه ولكنه لم يقد من مكانه فوجهوه ناحية اليمن فقام يهرول ثم وجهوه ناحية الشام فتوجه ثم وجهوه وجهة الشرق فتحرك فوجهوه إلى مكة فبرك، ثم كان ما أراد الله من إهلاك الجيش وقائده فأرسل عليهم جماعات من الطير، مع كل طائر منها ثلاثة أحجار: حجر في منقارهم وحجران في رجليه أمثال الحمص والعنبر لا تصيب منهم أحداً إلا هلك فتراكمت كأوراق الشجر الجافة الممزقة فهاج الجيش وماج، وبدوا يسألون عن نفيل بن حبيب ليدهم على الطريق إلى اليمن، فقال لنفيل بن حبيب حين رأى ما أنزل الله بهم من نقمته:

أين المفر وإله الطالب والأشرم المغلوب ليس الغالب وقال أيضاً:

حمدت الله إذ ابصرت طيرا وخفت حجارة تلقى علينا فكل القوم يسأل عن نفيل كأن علي الحبشان دينا وأصيب ابرهة في جسده وخرجوا به معهم يتساقط لحمه قطعاً صغيرة تلو الأخرى حتى وصلوا إلى صنعاء فما مات حتى انشق صدره عن قلبه كما تقول الرويات.

قومه فأجابوه والتحموا بجيش ابرهة لكنه هزم وسيق أسيراً إلى ابرهة ثم خرج نفيل بن حبيب الخثعمي وحارب ابرهة فهزم ابرهة وأخذ نفيل أسيراً، وصار دليلاً لجيش ابرهة حتى وصلوا للطائف فخرج رجل من ثقيف وقالوا لابرة: ان الكعبة موجودة في مكة - حتى لا يهدم بيت اللات الذي بنوه في الطائف - وارسلوا مع الجيش رجلاً منهم ليدهم على الكعبة! وكان اسم الرجل أبا رغال، توفي في الطريق ودفن فيها، وصار قبره مرجماً عند العرب! فقال الشاعر:

وارجم قبره في كل عام كرجم الناس قبر أبي رغال وفي مكان يسمى (المغمس) بين الطائف ومكة أرسل ابرهة كتيبة من جنده ساقته إلى أموال قريش وغيرها من القبائل، وكان من بين هذه الأموال مئتا بغير لعبد المطلبي بن هاشم كبير قريش وسيدها، فهتف قريش كنانة وهذيل وغيرهم على قتال ابرهة ثم عرفوا أنهم لا طاقة لهم به فتركوا ذلك.

وبعث ابرهة رسولا إلى مكة يسأل عن سيد هذا البلد ويبلغه أن الملك لم يأت لحربهم وإنما جاء لهدم هذا البيت فإن لم يتعرضوا له فلا حاجة له في دمائهم! فإذا كان سيد البلد لا يريد الحرب جاء به إلى الملك، فلما أطلع الرسول عبد المطلبي برسالة الملك، أجابه: والله ما نريد حربه، وما لنا بذلك من طاقة، هذا بيت الله الحرام وبيت خليله إبراهيم عليه السلام.. فإن يمنعه منه فهو بيته وحرمة، وإن يخل بينه وبينه فو الله ما عندنا دفع عنه. ثم انطلق عبد المطلبي مع الرسول لمحادثة ابرهة، وكان عبد المطلبي أوسم الناس وأجملهم وأعظمهم فلما رآه ابرهة أجله وأعظمه وأكرمهم

١- في عام ١٩٤٨ عرضت مسرحية (عام الفيل) من إخراج وتمثيل طلاب ثانوية كربلاء للبنين، وتحت إشراف الفنان الراحل (جعفر السعدي) وعلى ساحة الثانوية الكائنة في محلة العباسية الشرقية في كربلاء بعد أن تم نصب مسرح لعدم توفر قاعة عرض مسرحي في حينه كان أبرز الممثلين نوري أمين، حميد الكروي وبرعاية متصرف لواء كربلاء - طاهر القيسي.

٢- في عام ١٩٦٢ أعيد عرض المسرحية، وكانت من إخراج الفنان الراحل (عزي الوهاب) وعلى قاعة الإدارة المحلية، تمثيل فوزي أمين، ومحمد حسن الشكرجي، وعماد كاظم كموه، وعلي الكشميري، ومهدي الطويل، المكياج محمد النجار، الانارة هادي راضي.

المسرحية تتكون من أربعة فصول زمن المسرحية: عام الفيل ٥٧١م.

مكان المسرحية: صنعاء في اليمن ومكة والحجاز.

الشخصيات: طيفور أحد أمراء اليمن أركان أحد وزراء ابرهة ابرهة حاكم اليمن من قبل النجاشي عتودة كبير قواد ابرهة ساروف حاجب ابرهة قواد الجيش حملة النبال حملة الرماح زفران رئيس البنائين جنود يمنيون خادم الفيل. العباس بن عبد المطلبي عبد المطلبي بن هاشم (جد النبي صلى الله عليه وآله وسلم) أبو لهب بن عبد الطلب إشراف قريش خليف من الشيوخ والشبان العرب.

عزم ابرهة على هدم الكعبة، وجهاز جيشاً جراراً ووضع في مقدمته فيلاً مشهوراً عندهم يقال إن اسمه (محمود) فعزمت العرب على قتال ابرهة وكان أول من خرج للقائه رجل من إشراف اليمن يقال له ذو نفر، دعى

مصطلحات وظائف السارد في النقد السردي العربي

د. أحمد رحيم كريم الخفاجي

لم يعتن نقادنا العرب بوظائف لسارد الا نادراً ما . ولذلك فوجود مصطلحات خاصة قليلة جداً اذا ما قيست وحجم المنجز النقدي العربي الحديث . ووظائف السارد تختلف باختلاف النصوص الادبية المنقودة ، فقد يظهر بعضها وقد تظهر كلها ، كما انها تختلف بحسب رؤية الناقد ومنهجه في الدراسة والاجتهاد الفردي في وضع مصطلحات لها ، واخيراً فان وظائف السارد تختلف باختلاف موقعه وتواجده في الموقع السردى . وقد اصطلح نقادنا العرب على هذه الوظائف بـ :

١-وظيفة (الاخبار او البلاغ) او (الروائية) او (السرد) او (البلاغية) : وهي الوظيفة التي يتكفل السارد بموجبها بنقل الاحداث والاخبار عنها الى المسرود اليه . وهي من ركائز اي نص سردي سواء كان السارد غير مقصود في الخطاب السردى ام موجود .
٢-وظيفة (توثيقية) او (الاستشهادية) : وهي الوظيفة التي يكشف بها السارد

عن مصدر معلوماته التاريخية . وذلك بارجاع ونسبة كلامه الى مصدر تاريخي موثوق ، بغية تحقيق ايهام المسرود اليه بواقعية المسرود احياناً . والمصطلح الاول هو الاكثر تداولاً .

٣-وظيفة (تنبيهية) او (انتباهية) : او (التواصل) : وهي وظيفة اسلوبية يعزز بها السارد جذب انتباه المسرود اليه ، وذلك عبر اساليب نائية او خطابية تتوجه له على نحو صريح او ضمني .

والمصطلحان الاولان هما الادق لأنهما يتعلقان بأسلوب السارد في جذب المسرود اليه ، بينما الثالث لا يتعلق بذلك بل هو يرتبط بعملية التوصيل الاخباري لأحداث المسرود من لدن السارد الى المسرود اليه بغية تحقيق تواصل معه ، الا انه بطبيعة الحال لا نستطيع القاء فكرة ان كل عملية تواصل بين سارد ومسرود اليه تستدعي الانتباه والاهتمام . ولذلك فهنا المصطلح راجح ايضاً ولكن بنسبة ضئيلة .

٤-وظيفة (تفسيرية) او (تأويلية) او (توجيه) او (الايولوجية او التعليقية) : وهي الوظيفة التي يوظف فيها السارد بعض الاشياء والامور الغامضة التي حدثت في المسرود ، بغية تيسير عملية فهمها وتفسيرها للمسرود اليه .

والمصطلح الاول خاصة هو الارجح لأن التأويل والترجيح والتعليق غير التفسير وهو ما يتعلق حسبما يقول جينيت بما وراء السرد او السرد الواسف او الشارح (METANARRATIVE) وبمصطلحات جاكوبسن بـ (METALANGUISTICS) ما وراء اللغة ، او اللغة الشارحة .

٥-وظيفة (التعليمية) او (البلاغ) او (الايولوجية) او (البلاغية) : والمصطلح الاول هو الاكثر اتفاقاً مع مضمون هذه الوظيفة اذ معناه هو توجه السارد بمضمون هذه المسرود سواء أكان هذا المضمون ذو قيمة فكرية ، عاطفية ، دينية ، علمية ، ادبية ، اخلاقية... الخ الى المسرود اليه ؛ والحرص على ايصاله وتبليغه عبر تعليقاته

التي تشرح مضمون رسالته .
٦-وظيفة (تنسيقية) او (تنظيم الخطاب) وكلا المصطلحين لا غبار عليهما من حيث الدلالة على المؤدى المراد منهما فسواء اقلنا (وظيفة تنسيقية) ام (وظيفة تنظيمية) فكلاهما يعينان الوظيفة التي يقوم بها السارد في تنظيم خطابه بالتقديم او التأخير او ايضاح بعض الاحداث وتنظيم تسلسلها في الخطاب السردى للمسرود اليه .

٧-وظيفة (انفعالية) او (انطباعية او تعبيرية) والمصطلح الاول هو الاقرب علمياً من غيره لأنه اقرب الى احدى وظائف جاكسون التي وضعها المرسل ، اما الانطباع والتعبير مناهما غير معنى الانفعال ا مفهوم الوظيفة الانفعالية هي كل ما تستطيع كشفه في الخطاب من افكار وانفعالات ومشاعر السارد في خطابه واقواله وتصرفاته .

معيان المبالغة والافراط في الاستعارة

د. محمد خليفة

أخذت فنون التعبير البيان العربي وجهات عدة من خلال اختلاف مسالك النقاد والبلاغيين في الوصول إلى فهم معايير فنون البلاغة ، وقد تنوعت طرائقهم في التعبير عنها وتفاوتت قدراتهم في تحليلها وتبريرها ، ولكن ثمة رابط أساسي يربط بينهم وهو ما نجده في الأحكام المعيارية التي يتفقون عليها في نهاية الأمر ، إذ نجد أن معيار المبالغة في الاستعارة من المعايير التي اهتموا بها ، وانطلاقاً من المفهوم الذي ظهر في العصر العباسي في أن الإفراط والغلو (مذهب عام في المحدثين ، وموجود كثير في الأوائل) ، ولقد حدد النقاد والبلاغيون المبالغة والغلو والإفراط في هذين القرنين ، إذ قسموا الاستعارة على مبالغة حسنة وإلى مبالغة تصل إلى حد الإفراط والغلو وهي سيئة لدى كثير من النقاد والبلاغيين ، إذ عد القاضي الجرجاني (ت ٣٩٢ هـ) أن الاستعارة الحسنة تكون في المبالغة التي تكون بعيدة عن الإفراط والغلو وأن لا تخرج عن حد الاستعمال والعادة المتعارف عليها لدى الناس إذ قال : (قد كانت الشعراء تجرى على نهج منها قريب من الاقتصاد حتى استرسل فيه أبو تمام ومال إلى الرخصة فاخرجه إلى التعدي ، وتبعه أكثر المحدثين بعده ، فوقفوا عند مراتبهم من الإحسان والإساءة والتقصير والإصابة ،... وقد كان بعض أصحابنا يجاري آبياتاً أبعد أبو الطيب فيها الاستعارة وخرج عن حد الاستعمال والعادة) ، كقوله :



مَسْرَةً فِي قُلُوبِ الطَّيِّبِ مَفْرُقَهَا
وَحَسْرَةً فِي قُلُوبِ الْبَيْضِ وَالْيَلْبِ
وقوله :

تجمعت في فؤاده همم

ملء فؤاد الزمان إحداهما
(فقال جعل للطيب والبيض واليبل قلوباً
وللزمان فؤاداً وهذه استعارة لم تجر في
شبه قريب ولا بعيد وإنما تصح الاستعارة
وتحسن على وجه من المناسبة وطرق
من الشبه والمقاربة) ، ويدافع القاضي
الجرجاني عن هذه الاستعارة البعيدة
ويردها الا أن أكثر الشعراء القدامى
الذين سبقوا أبو الطيب المتنبي استخدموا
مثل هذه الاستعارة البعيدة ، مثل قول أبو
رميلة :

وهم سَاعِدُ الدَّهْرِ الَّذِي يَتَقَى بِهِ

وَمَا خَيْرُ كَفٍ لَا تَتَوَّعُ بِسَاعِدِ
ونستشف من ذكر القاضي الجرجاني
للآبيات الشعرية التي تحتوي على

(الصواب) ، وكما يرى الأمدي (ت ٣٧٠ هـ) أن العرب إنما استعملت في الاستعارات ، استعارة للمعنى لما ليس له إذا كان يقاربه أو يدانيه وعدم الإفراط والغلو في الاستعارة قول زهير ابن أبي سلمى :
صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَأَقْصَرَ بِاطْلُهُ
وعرى أفراس الصبا وَرَوَّاحِلُهُ
(لما كان من شأن ذي الصبا أن يوصف
أبداً بأن يقال : ركب هو وجرى في
ميدانه وجمع في عنانه ونحو هذا : حسن
أن يستعار للصبا أسم الأفراس ، وأن
يجعل النزوع أن تعرى أفراسه ورواحله ،
وكانت هذه الاستعارة أيضاً من أليق شيء
بما استعيرت له) ، اما مبالغة الاستعارة
في أسلوب القرآن الكريم ، فان النقاد
والبلاغيين يرون أن الذي يحدد المبالغة
الحسنة هو سياق أو أبنية التعبير في
القرآن الذي يحتوي على استعارات حسنة
، إذ عد الرماني (ت ٣٨٦ هـ) كثيراً من
الاستعارات في الآيات القرآنية بلاغية
كقوله تعالى : (إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ
حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ (الحاقة: ١١) ،
حقيقته علا واستعارة أبلغ لأن طغى علا
قاهراً وهو مبالغة في عظم الحال) ،
وتبدو لنا ان هذه الاستعارة المبالغة بها
حسنة لأنها لم تنجح إلى الغلو والإفراط ،
ويعتبر أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ)
أن المبالغة من أغراض الاستعارة وذلك
لأن الاستعارة (هي نقل العبارة عن موضع
استعمالها في أصل اللغة إلى غيره لغرض
وذلك الغرض هو للتأكيد والمبالغة فيه
(

الاستعارة البعيدة للشعراء القدامى قبل
المتنبي ، انه يدل على أن هذه الاستعارة
ليست من الاستعارات المفرطة لأنها
جارية على عادة الشعراء العرب القدامى
في الاستعمال والتداول بها ، وأن هذه
الاستعارة للمتنبي جارية على نهج
الأقدمين القريب من الاقتصاد إذ أنهم لم
يكون يفراطون في المبالغة .
والضد من ذلك يرى الأمدي (ت ٣٧٠ هـ)
ان الاستعارات البعيدة التي تخالف العرف
وما جرت به العادة تعد من الاستعارات
المفرطة ومحض المحال ومن قبيح
الاستعارات قول ابي تمام :

يَا دَهْرُ قَوْمٍ مِنْ أَخْدَعِكَ فَقَدْ

اضججت هذا الأنام من خرقك
(واشباه هذا مما اذا تبعته في شعره
وجدته فجعل كما ترى مع غثاثة هذه
الألفاظ . للدهر اخدعاً . وهذه استعارات
في غاية القباحة والهجانة والبعد عن

برعاية الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) أقيم على قاعة التشريفات في العتبة المقدسة حفل افتتاح مشروع إكمال أعمال التذهيب والمينا للكتيبة القرآنية العليا لمآذن السيد محمد بن الإمام علي الهادي (عليهما السلام)، وتم التذهيب وأعمال المينا في شعبة التذهيب التابعة لقسم المشاريع الهندسية في العتبة المقدسة؛ فبعد أن قطعت الكوادر الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، وشركة أرض القدس الهندسية أشواطاً كبيرة في تذهيب هذه المآذن الشريفة، استطاعت وبجهود حثيثة أن تكمل هذا العمل بنجاح كبير بإتمام تذهيب أعلى المئذنة (التاج والكتيبة القرآنية) وبفترة قياسية بالشكل الذي يسر الناظرين لتفتتح في صحن العتبة العباسية المقدسة؛ ليتم بعد ذلك إيصال وفد مشترك إلى سامراء لإكساء المنائر الشريفة بها..

حفل افتتاح مشروع إكمال الكتيبة القرآنية والمقرنصات الذهبية

متابعة: سرمد سالم

بعد ان لم يكن في العراق هذه الطاقات وجدت والحمد لله واستحدثت، وهذا العمل جاء بأياد عراقية، وفي العتبة العباسية المقدسة، وهمة الاخوة تتسارع يوماً بعد يوم الى أن أكملوا هذا المشروع الذي سنفتحه بعد ذلك.. والمشروع عبارة عن كتيبة قرآنية

العالم، نتيجة هذا التواصل المستمر، وسهولة عملية الاتصال بين الدول. والحال الآن تختلف عما كان عليه قبل خمسين سنة، فلا بد من أن تنهض هذه العتبات من خلال إداراتها الشريفة بالسعي لتوفير المتطلبات المتاحة للزائرين، وحتى يشعر الزائر الكريم

ابتداءً الحفل بتلاوة عطرة من كتاب الله المجيد تلاها القارئ الحاج يعقوب، بعدها جاءت كلمة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) جاء فيها:

بداية رحب سماحة السيد بالوفد وبكل الحضور قائلاً: نرحب بكم أجمل ترحيب في هذا المكان الطاهر، ونكبر فيكم هذه الروح الإيمانية الوثابة التي تسعى دائماً من أجل رفع راية الحق، ونسأل الله سبحانه وتعالى ببركة من نحن بقربه أن يظل أيامكم دائماً بالأمن والأمان والاستقرار، وأن يحفظ هذا البلد من كل سوء، وأن يطيب بظهور مولانا صاحب العصر والزمان، وأن يهيئ له من يسعى لخدمته، داعين في عين الوقت الله تعالى أن يرمي كيد الكائدين في نحورهم، وأن يجعل الله تعالى هذا البلد بأمن وأمان واستقرار..

ليضيف: أعتقد أن هذا جزء من التوفيق أن نوفق لوضع بعض اللبانات الأساسية في المراقد الطاهرة، ومن قبل احتفلنا بتذهيب منارتي أبي الفضل العباس (عليه السلام) والحمد لله تعالى جاءت شاخصة كما هي شاهدة على ما ندعي بهمة الاخوة الأعزاء الغياري في هذه العتبة الذين سعوا جاهدين من أجل ان يبرزوا هذه المنارة بأفضل ماتكون عليه من حلة فبدئ الاخوة في الأمانة الخاصة في مرقد السيد محمد (سلام الله عليه) أيضاً بالتفكير الجدي في مسألة تذهيب منارتي المرقد الطاهر، وكأن أمير المؤمنين (سلام الله عليه) عندما قال: (رب همة أحييت أمة) قد عنى فيها كل من له هذه الهمة العالية الكبيرة التي يبغى فيها وجه الله تبارك وتعالى..

ونحن نشد على أيادي جميع الاخوة الذين يسعون جاهدين من أجل أن يتسابقوا مع الزمن ليفكروا في تطوير ما هو عليه، ولعل مسألة الإدارة في هذا اليوم لا تتطلب الحفاظ على ما عندنا، وان كان هذا بنفسه مطلباً جيداً، لكن عندما تكون هنالك همة للتطوير لتكون هنالك مجموعة أفكار نختار منها الأفضل لتطوير هذه العتبات المقدسة التي أصبحت محطة أنظار لجميع الزائرين ومن مختلف بقاع



الذي يحتاج الى جهود كثيرة وكبيرة، ومهما تكون الجهود كبيرة أعتقد أننا سنخجل أمام شعبنا وأمام المحبين من الناس وأمام الأخوة؛ لأن الجهد لا يتناسب مع حجم حاجيات الناس رغم الظروف الصعبة التي مرت بها..

وعليه، هذه رسالة إلى كل من يتسلم منصب وموقع المسؤولية، سواء كانت مسؤولية سياسية مباشرة أو إدارية، عليه أن يعمل وأن يبذل جهداً كبيراً، وعليه ان يبحث دائماً عن الطاقات سواء كانت موجودة في البلد أو خارجه ويستقدمها ويدعوها؛ لأنها تتحسس الاخلاص لهذا البلد، وعليه أن يدعمها بكل قوة، وأن يدعم الطاقات الفتية والكفاء بالنتيجة يجني منها نتاجها، وهذا النتاج يصب أولاً وأخيراً في خدمة البلد وما احوجنا الآن ان يخدم هذا البلد من جميع الطبقات.. وبين من خلال الحفل قائلاً:

الافتتاح هو إشارة إلى انه يمكن

ستزين ان شاء الله تعالى منارتي المرقد الشريف للسيد محمد (عليه السلام) ومكتوبة بالآيات القرآنية الكريمة بين مادة النحاس المطلية بالذهب والمخطوطة أيضاً بمادة المينا الزرقاء التي ستكون شبيهة بمنائر أبي الفضل (عليه السلام)، ثم بعد ذلك يذهب الاخوة ان شاء الله تعالى إلى المرقد الشريف بعد أيام حتى تزين المنارة الشريفة.

وحقيقة الاعلان عن مسألة الافتتاح نحب أن نشير إشارة مختصرة لقضيتين، بعض الأعمال قد تبدو صغيرة، لكن من زاوية أخرى هي واقعاً كبيرة، وأتحدث عن الجانب الكبير فيها، فأنتم تعلمون أن البلد الآن يحتاج إلى جهد كبير ومن جميع أبنائه، ولا نستثني أحداً، وبالنتيجة هذا البلد لا بد أن يُبنى، والبلد والحمد لله تعالى بلد عريق فيه مآثر النبوة، واثار الرسالة، ومراقد الأئمة الأطهار عليهم

عندما يفد إلى هذه البقعة الطاهرة أن هنالك جهة تفكر فيه، وتسعى له، وتهيئ له سبل الراحة قدر المستطاع ابتداءً من توفير الأمور التي تتناسب معها فصول السنة، سواء كان في الشتاء أو الصيف من توفير المساحات الكبيرة التي يستقر فيها الزائر ويجد فيها الجانب الروحي الذي يساهم في تقوية هذه الأصرة بينه وبين من قصده سواء كان الإمام المعصوم أو الولي الصالح للآثر الطيب الذي تتركه هذه الأمور في نفسية الزائر، وسعى الاخوة جاهدين من أجل أن ينهضوا بعاء ثقيل من جهة، ولذيذ من جهة أخرى، وأن العمل المستمر يجعل صاحبه دائماً في حالة من الأنس وحالة من الارتياح، خصوصاً اذا جاء هذا العمل بنتائج طيبة.

نحن والحمد لله وفقنا لعمل مجموعة من الورش في هذه العتبة، وكان من جملة الورشة الخاصة بمسألة التذهيب

وفي لقاء آخر مع المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة ليحدثنا عن هذه المرحلة والمراحل القادمة:

اليوم والحمد لله تم إنجاز المرحلة الاولى لتذهيب مئذنتي مرقد السيد محمد (عليه السلام)، هذه المرحلة التي شملت الجزء العلوي من المئذنة (الآية القرآنية والبدنة والتاج)، الفترة التي استغرقت لاتمام العمل فترة قياسية جداً مقارنة مع نفس الجزء لمآذن ابي الفضل العباس (عليه السلام) في السنين السابقة، حيث استغرق هذا العمل قرابة السبع سنوات، وفقط تذهيب الجزء العلوي.. في حين في العتبة العباسية المقدسة تم التذهيب واستعمال المينا الحارة وخط وآيات قرآنية كل العمل استغرق اربعة اشهر فقط وبكوار عراقية خالصة من مرحلة التصميم وتقسييم النحاس ومرحلة تثبيت ابعاد الطابوقة الواحدة بما يتناسب مع القطر الموجود، وتثبيت القياسات والسناتر والبناء ومرحلة التذهيب بالطرق على جلد الغزال، ومرحلة الآية القرآنية التي عملت بطريقة المينا الحارة، وهي لأول مرة، وهذا في الحقيقة سبق جداً رائع تستبق فيها العتبة العباسية المقدسة.

وقد تم افتتاح شعبة خاصة لذلك (شعبة التذهيب والمينا) بإدارة عراقي فنان مبدع هو (رعد رشيد الصائغ) قام بهذا العمل، وهو عمل فريد من نوعه في العراق وخارج العراق ايضاً، ولأول مرة تعمل مينا حارة بهذه المساحات الواسعة تصل درجة حرارتها الى ٨٠٠ درجة مئوية، يتنافى هذا مع عمل النحاس، ولكن والحمد لله مع اضافة مواد كيميائية تم تحقيق هذا المبدأ، وتم انجاز هذا العمل واستعمل فيه (٤٠ كيلو غرام) من الذهب الخالص، وهذا غطى مساحة حوالي (٣٠٠٠) طابوقة صغيرة بأبعاد (١٨×١٨) ومساحة الآية القرآنية التي يبلغ طولها حوالي (٨ امتار) مقسمة الى (١٨ جزءاً) مدور، ليشكل الآية القرآنية لبدنة المئذنة، وكذلك غطت مساحة التاج الذي هو عبارة عن (٢٤ جزءاً) مدور مقسم الى خمسة اقسام متعاقبة لتعطينا شكل التاج.. يوم الاحد القادم بإذن الله تعالى يتم ايفاد وفد مشترك من شركة ارض القدس الهندسية وقسم المشاريع في العتبة العباسية المقدسة الى مدينة سامراء للعمل في هذا المشروع، وتثبيت هذه النماذج على المئذنة، وبعد اكمالها سيتم المباشرة بالعمل في المرحلة الثانية، والتي تشمل التذهيب من اسفل منصة المؤذن الى نهاية المئذنة.



يقدموا لهذه الفرصة المهمة، ويجب ان نقدم لنستغلها؛ ولان هذه الصروح تمثل المعتقدات والتاريخ الاسلامي وكل شيء في منهجنا الاسلامي.. فنتمنى من الجميع ان يقدموا ما في جعبتهم لخير هذه المزارات لتظهر بالظهر اللائق الذي يليق بالمنهج الاسلامي الصحيح وبمعتقداتنا..

جريدة صدی الروضتين حضرت الحفل، والتقت بالحاج مرتضى فرج محمود نائب الأمين الخاص لمرقد السيد محمد (سلام الله عليه):

اليوم تشرفنا بزيارة الامام الحسين وأخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام)، التقينا بالسيد احمد الصافي الامين العام للعتبة العباسية المقدسة حول مشروع تذهيب مئذنة السيد محمد (عليه السلام) وهذا المشروع قائم ولمدة تزيد عن الثمانية أشهر؛ والان اكتملت الكتائب القرآنية والنهايات للمنارتين، واليوم نحن حاضرون مع وفد من اهالي بلد وعدد الشخصيات، وهذا الوفد يكون بتعداد (١٠٠) شخص للاحتفال بإكمال المرحلة الاخيرة لمئذنتي السيد محمد (عليه السلام).. وفي الحقيقة ان ادارة العتبة العباسية المقدسة لها مواقف طيبة ومشرفة مع الامانة الخاصة لمرقد السيد محمد (عليه السلام)..

بدعم من السيد الامين العام للعتبة العباسية المقدسة كانت البزرة الاولى للعمل بهذا المشروع، وهو تذهيب مئذنتي السيد محمد (عليه السلام)، فنحن نشكره ونشكر كل من ساهم بهذا العمل من كوار هندسية، وكل من كانت له يد بإنجاح هذا المشروع للجهود المتميزة التي بذلت لاكمال هذا العمل الرائع.. وان شاء الله ستكون بأجمل ما يكون عندما سترتفع في مدينة بلد لتعلو الصرح ويتشرف الذهب بمرقد السيد محمد وستعلو ان شاء الله هذه المئذنتان لتكون مناراً لكل الزائرين لمرقد السيد محمد والى سامراء..

وسهلاً بهم جميعاً..

من الامور المهمة التي أكد عليها الإمام امير المؤمنين (عليه السلام) حيث قال: (اعمل ماشئت تجده امامك) وحقيقة هذا من الامور المهمة التي تحت الانسان على ان يكون في حالة عمل دؤوب، وان يقدم مايجده امامه ويحاسب عليه امام الله تعالى، وخصوصاً اذا تسلم إحدى المسؤوليات التي تخص خدمة الناس وخدمة العتبات المقدسة والمزارات الشريفة والقرآن الكريم يستعرض هذا الموضوع ويقول: (قال هذا من فضل ربي ليبلوني أشكر أم أكفر).

المسؤولية تقع على عاتق كل انسان، ويجب ان يشعر بالمسؤولية التي تقع على عاتقه، ويجب عليه ان يؤدي هذه المسؤولية ولا يقصر بها؛ لأنه مسؤول امام الله عز وجل، وهذه من الامور المهمة التي تقع على عاتقنا ومن مسؤولياتنا وهي خدمة اهل البيت والائمة (سلام الله عليهم اجمعين)، وهذا مايقوله الإمام امير المؤمنين (عليه السلام) حين قال: (اعمل لدينك كأنك تعيش ابدا واعمل لأخرتك كأنك تموت غدا)، فمن الامور المهمة التي تقع على عاتق البشر ان يحس بمسؤوليته، فيجب ان يضع مكانه بالموضع الصحيح؛ لأن الذي لا يشعر بالمسؤولية قد يظلم نفسه ولا يضع مكانه بالموضع الصحيح.. وهذه من الامور المهمة ومن الفرص المهمة التي تقع على عاتق البشر عندما تسند اليه مسؤولية يجب ان ينطلق بها لينتج خيراً ونحن وقع على عاتقنا خدمة المزارات.. ومن الامور المهمة اننا نسير حسب توجيهات مراجعنا العظام ووكلائهم، وان الانسان المؤمن عندما يجد نفسه قريباً من هؤلاء يشعر بشعور هو ان الدعم موجود والبركة موجودة، ويجب عليه ان لا يقصر في خدمة المزارات والعتبات، وهذا باب يتمنى من كل مسؤولي المزارات الذين يقع على عاتقهم خدمة هذه المزارات والعتبات ان

أن نصنع أشياء كثيرة، وأن نتحدى الظروف الصعبة التي يمر بها البلد ومع ذلك ننصر.. الانسان يحتاج الى عناصر كفوءة وهي موجودة في البلد، ويحتاج الى عناصر نزيهة، وكذلك هي موجودة في البلد، ويحتاج الى دعم سواء كان مادياً أو معنوياً ايضاً موجود في البلد.. ونعم نحتاج الى إدارات جيدة تتحسس عمق المسؤولية، وتحاول أن تضع الأمور في نصابها ومن ورائهم سيكون الفتح.. وهذه الرسالة التي نحب أن نوجهها الى الإخوة انه لا بد من وجود إدارات في كل مفاصل الدولة، إدارات تتحسس المعاناة، وتضع الأمور في محلها، والإنسان إذا أوجد هكنا إدارات قطعاً سيكون نصيبه بشكل مباشر النجاح، ونحن قطعاً نحتاج النجاح، بل لا بد أن نقول إما أن نجح وإما أن ننجح، وأن لانجمل للفشل اهتماماً او احتمالاً ضعيفاً في حساباتنا، ولتكفي المراحل السابقة التي مر بها البلد..

وختاماً قال: نحن نتشرف بخدمة أهالي بلد هذه المدينة العريقة التي تحمّلت ما تحمّلت، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظ المدينة وجميع مدن العراق، وأهلاً وسهلاً بالاخوة الاعزاء في هذا المكان المقدس، ونسأل الله تعالى أن نوفق في القريب العاجل ايضاً لزيارة سيد محمد هذا الولي الصالح، ونحظى بضيافة الاخوة الاعزاء..

وتلتها كلمة الأمين الخاص لمزار السيد محمد ابن الإمام علي الهادي (عليهما السلام) الحاج سمير يوسف:

نرحب كل الترحيب بسماحة السيد أحمد الصافي راعي هذا الحفل، وراعي مشروع التذهيب لمنارتي مئذنتي السيد محمد ابن الامام علي الهادي (عليهما السلام).. كذلك ارحب بالاخوان الذين حضروا من جميع العتبات المقدسة والمزارات الشريفة، وتجشموا عناء السفر بحضورهم هذا الحفل فأهلاً

قسم الشعائر والمواكب الحسينية

جهد متواصل وعمل دؤوب لاستقبال شهر محرم الحرام

يعد قسم المواكب والشعائر الحسينية من الأقسام المهمة في العتبة العباسية المقدسة ، وذلك لما يقدمه من خدمة طيبة الى أصحاب المواكب والهيئات في شتى المجالات والمناسبات الدينية ، فالقسم هو الجهة الرسمية التي تضع المنهاج والجدول السنوي لتسيير المواكب ، وكذلك إصدار الهويات و التعهدات و الكفالات القانونية وكيفية دخول وخروج المواكب من العتبة طيلة شهر محرم الحرام و على مدار الأربع والعشرين ساعة من الخدمة المتواصلة المستمدة من صاحب المكان أبي الفضل العباس (عليه السلام) فكل الخير والتحية والسلام لمن يخدم هذه الشعائر وهنيئاً لخدمة أهل البيت (عليه السلام) فكان الصدى الروضتين وقفة مع قسم الشعائر والمواكب الحسينية حيث التقينا السيد هاشم الموسوي رئيس قسم الشعائر والهيئات والمواكب الحسينية في العراق والعالم الاسلامي.

متابعة: أحمد العويدي



المحافظات لتقديم الخدمات للزائرين في المناسبات الدينية وفي شهر محرم. **صدى الروضتين : المواكب التي تأتي من خارج القطر هل هي موثقة في القسم وكم عددها؟**

هناك مواكب من خارج العراق تأتي لتقديم العزاء في مناسبة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) وهي مثبتة في سجلاتنا وعددها اكثر من سبعين موكباً عربياً واجنبياً، وهي كالتالي (٢ موكب عماني، ٢٥ موكباً ايرانياً، ١٥ موكباً باكستانياً، ٨ موكباً بحرينياً، ١٠ موكباً سعودية، ٢ موكب من الهند، ١ موكب من كندا، ٣ موكب من المانيا، ٤ موكب من الكويت، ٣ موكب من السويد، ٢ موكب من لبنان، ٢ موكب من سوريا).

صدى الروضتين: ماهو دور الممثلات التابعة الى العتبة العباسية المقدسة في المحافظات كافة؟

ان دور الممثلات لا يقل اهمية عن دور القسم فهي تقوم بتوثيق المواكب في المحافظات واصدار الهويات لهم كذلك تقوم بالتنسيق مع كافة الدوائر الخدمية والاجهزة الامنية لتقديم كافة الخدمات التي تحتاجها المواكب وتوفير الحماية لهم في مدنهم اثناء اقامة الشعائر الحسينية.

صدى الروضتين: ماهي هيكليّة

قسم الشعائر والمواكب الحسينية؟ تتكون هيكليّة قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العراق والعالم الاسلامي من ثلاث شعب وهي - شعبة الادارة والشعبة الداخلية والشعب الخارجية تقسم إلى عدة وحدات تعمل كل حسب اختصاصها.



واهانتهم امام انظار الناس ، وهذا يقع على عاتق الخطباء ورجال الدين الذين يتوجب عليهم توعية الناس وتوجيههم نحو التقيد بتعاليم الائمة الاطهار وثواب المذهب من احترام الائمة وما كانوا عليه من جلالة القدر والجاه .

صدى الروضتين: كم عدد الاطراف الموجودة في كربلاء المقدسة واي الاطراف اقدمها تاسيساً؟

ان عدد الاطراف في محافظة كربلاء المقدسة هي (احد عشر طرفاً) واقدمها حسب مامعروف لدينا هو طرف المخيم وكان يسمى في السابق عزاء الشيخ، اما عدد الهيئات والمواكب في المحافظة هو (٢٢٧٥) هيئة وموكب تقدم الخدمات للزائرين في كافة المناسبات الدينية وعلى مدار السنة ومن ضمن هذه الهيئات هناك (١٤٧) موكب زنجيل كما مثبت لدينا في سجلاتنا علماً ان العديد من ابناء كربلاء من خدمة الاطراف والهيئات الحسينية يقومون بالخدمة التطوعية في هذا القسم اثناء الزيارات والمناسبات الدينية خدمة للمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).

صدى الروضتين هل هناك محافظات تأتي من اجل الخدمة في كربلاء المقدسة في العشرة الاولى من شهر محرم؟ نعم هناك هيئات ومواكب تأتي من

العامتان للعتبتين المقدستين . **صدى الروضتين: هل ان قسم المواكب هو الجهة الرسمية في تنظيم واصدار الكفالات القانونية ام هنالك جهات اخرى؟**

ان قسم الشعائر والمواكب الحسينية التابع للعتبتين المقدستين هو الجهة الوحيدة المخولة رسمياً حسب كتاب الامانة العامة لمجلس الوزراء بتوثيق وتنظم المواكب الحسينية واصدار الهويات لهم لنا نرجو من الاخوة كفلاء المواكب الذين لم يسجلوا مواكبهم في قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العتبة العباسية المقدسة ان يبادروا للتسجيل وحسب مناطقهم حيث توجد في كل محافظة ممثلية ووحدات تابعة لقسم الشعائر لغرض الجرد وتقديم مايتسنى لنا من خدمات لهم .

صدى الروضتين: كيف تجدون موضوع عزاء الشبيه او التشابه الذي تقوم به بعض المواكب في المناسبات الدينية ام ماذا؟

بالنسبة الى عزاء الشبيه هناك امور كثيرة يجب مراعاتها وهي مهمة جدا منها تاريخيا وشرعيا ومنها مايتعلق بقضية اهل البيت الاطهار (عليه السلام) والقضية الحسينية عامة ، فكثير من مواكب الشبيه فيها تهاون واساءة للإمام الحسين وال بيته عليهم السلام وقضيته الانسانية والجهادية والتربوية ، فمنهم من يرفع صورة او تمثال الرأس للإمام الحسين (عليه السلام) الذي كان يشع نورا سماوياً ومنهم من يأتي بتشبيه السبايا لأهل البيت عن قدامهم من الشام ومعهم الامام زين العابدين (عليه السلام) بوضع مهين جداً حيث يقومون بضرب الامام والنساء والاطفال

صدى الروضتين: ماهي الية عمل قسم المواكب وفي اي سنة تأسس؟ أسس قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العراق والعالم الإسلامي سنة ٢٠٠٣ م بعد سقوط النظام مباشرة حيث كان يسمى لجنة تنظيم المواكب الحسينية.

وآلية عمل القسم بالشكل الآتي هو توثيق جميع المواكب والهيئات في العراق والعالم الإسلامي في سجلات خاصة وتدوّن المعلومات الأساسية بصاحب الموكب ومساعديه وجميع هذه المعلومات تحفظ في الحاسبة الخاصة بالقسم، وكذلك إصدار هويات للمواكب بواقع ثلاث هويات لكفيل الموكب ومساعديه فقط وبدون إي مقابل وثمان.

صدى الروضتين: كيف تجدون استعداداتكم لشهر محرم الحرام؟

اما عن الاستعدادات لشهر محرم الحرام في هذا العام سيكون هناك اجتماع لكفلاء الاطراف والهيئات في كربلاء المقدسة لمناقشة الاقتراحات والمتطلبات التي من شأنها ان تخدم الهيئات وكذلك عقد اجتماعات مع الاجهزة الامنية والدوائر الخدمية لتسهيل امور الهيئات كافة ، وفي هذا العام سيكون تبديل الرايات السوداء بشكل اوسع واكبر من الاعوام السابقة حيث سترفع الرايات السوداء في كافة محافظات العراق في نفس الوقت حيث تم الاتفاق مع ممثلات قسم الشعائر والمواكب على تهيئة المكان المناسب الذي يتسع لأكثر عدد من المشاركين في هذه المراسيم وستوزع عليهم الرايات السوداء من قبل الامانتان



اجتماع اقسام العلاقات العامة في العتبات المقدسة

خطوة على طريق تطوير الخدمة الحسينية

ضمن برامج العتبة العباسية المقدسة الساعية لوضع افضل الخطط من اجل توفير افضل الخدمات لزوار مراقد الطهر والقداية مراقد اهل البيت عليهم السلام ولتنسيق العمل الجماعي بين اقسام العلاقات التابعة للعتبات المقدسة ولتسهيل مهام كل قسم منها لتكون اليات العمل المشترك اكثر مرونة ويسر بالنسبة لمن يمثل هذه العتبات لذا جرى الاجتماع الدوري لأقسام العلاقات في العتبات المقدسة في قاعة اجتماعات مجلس ادارة العتبة العباسية المقدسة . ترأس الاجتماع السيد عدنان محمد الموسوي عضو مجلس ادارة العتبة العباسية المقدسة وبحضور ممثل دائرة العلاقات والاعلام الاسلامي في ديوان الوقف الشيعي والسادة رؤساء اقسام العلاقات في العتبات المقدسة العلوية والحسينية والكاظمية والعسكرية والعباسية .. وتضمن الاجتماع مناقشة الفقرات التي طرحت في الاجتماع السابق ونسبة ما انجز منها , وتحديد النقاط المهمة التي يمكن مناقشتها ليكون الاجتماع اكثر فائدة ..

خاص: صدى الروضتين

علاء زايد الحجابي مسؤول علاقات واعلام العتبة العسكرية

جاء هذا الاجتماع لتوثيق وتقوية الروابط بين مسؤولي العلاقات وتوثيق الارتباط المهني الفعلي لان هذه الاقسام تعتبر البوابة الخارجية لكل العتبات بين الناس وبين بعضها البعض ويجب ان يكون هناك خطوة في سبيل الارتباط الخارجي مع العالم لكي يصل صوت العتبات المقدسة الى ابعد نقطة في العالم ولا يمكن ان يكون ذلك الا اذا اتحدت الطاقات والامكانيات واجتمعت الجهود لتحقيق هذه الغاية .. وهذا الاجتماع كان هدفه الاساسي مناقشة ما تمّ طرحه في الاجتماع السابق ووضع لجنة مسؤولة عن تطبيق النقاط المطروحة سابقاً قبل ان يكون في الاجتماع اقتراحات ونقاط جديدة تضاف الى النقاط التي تمت مناقشتها حتى لا يكون هناك عبء في تنفيذ المقترحات والاخوة في العتبات المقدسة قد حضروا اكثر من اجتماع لكن العتبة العسكرية حضرت اجتماعين فقط الاجتماع السابق والاجتماع الحالي وليس ذلك تقصير من الاخوة في دعوتنا بل لانشغالنا بالاعمار وتركيز جميع الجهود والطاقات لتغطية هذا الجانب لكي نواكب مراحل اعمار العتبة العسكرية المقدسة .

المقدسة هو الوجه المشرق للمكان الذي يعمل فيه وعملنا في العتبات هو اشرف عمل كوننا خداماً لأهل البيت عليهم السلام ولمدّ جسور التواصل مع الدوائر والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية فضلاً عن استقبال الوفود التي تقد الى العتبات المقدسة سواء كانت وفود رسمية او غير رسمية , اما عن الاجتماع الذي حضرناه في العتبة العباسية المقدسة فله اهداف ومنافع كثيرة منها تعارف اقسام علاقات العتبات المقدسة مع بعضهم وكذلك مناقشة بعض الامور والاليات المتبعة في كل عتبة من العتبات والتنسيق فيما بين هذه الاقسام لتسهيل حركة منتسبي العلاقات في حال ذهابهم من عتبة الى اخرى وكذلك وضع بعض المقترحات والنقاط الجديدة التي يمكن ان تسهل خدمة الزائر والوفود الزائرة ونأمل ان تكون العتبات المقدسة بهذه الشخصيات والكوادر المخلصة ارقى واعلى من جميع المؤسسات فعملنا في هذه المراقد المطهرة يختلف عن جميع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بأن عملنا يزداد وينشط في ايام العطل والمناسبات والاعياد وهنا فنحن نعمل في خدمة مراقد اهل البيت عليهم السلام وخدمة زوار هذه المراقد وندعو الله ان يديم علينا هذه النعمة انه سميع مجيب ..

هذه الاجتماعات..

ان مثل هذه الاجتماعات تعزز التواصل فيما بين اقسام العلاقات في العتبات المقدسة بما يخدم عمل كل قسم من الاقسام على حدة وعمل كل الاقسام في الاعمال المشتركة من جهة اخرى فضلاً عن كون الاجتماعات تثمر عن تلاقي الافكار والمشروعات والاسهام في وضع افضل المقترحات التي تطور عمل هذه الاقسام بما يخدم الزائر بأقصى ما يمكن تقديمه لهم وبما ان كربلاء والمراقد المقدسة فيها هي الاوفر حظاً من المناسبات والزيارات فأن العبء الاكبر يقع على عاتقها اكثر من غيرها وقد جاء هذا الاجتماع للتنسيق والتعاون بين باقي اقسام علاقات العتبات المقدسة لتسهيل استقبال الوفود الرسمية وغير الرسمية التي تقد الى العتبات المقدسة علماً أن العمل الجماعي يكون ذا فائدة اكبر ومؤثر اكثر من العمل الفردي وندعو من الله العلي القدير ان يوفقنا لخدمة الحسين واخيه ابي الفضل العباس عليهما السلام وخدمة زوارهما انه ولي ذلك ..

الشيخ ابراهيم البديري رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة العلوية المقدسة

لا يخفى ان عمل اقسام العلاقات العامة في جميع مفاصل المؤسسات الحكومية والمدنية وخاصة في العتبات

وقد قدمت ورقة عمل دائرة العلاقات والاعلام في ديوان الوقف الشيعي متضمنة الشكر الجزيل للدعوة الكريمة من ادارة العتبة العباسية المقدسة لحضور هذا الاجتماع وبعض المقترحات والافكار كان منها تشكيل لجنة مشتركة بين الدائرة المذكورة وبين ممثلين من العتبات المقدسة اضافة الى ممثل عن الامانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة, كذلك تم طرح مقترح ديوان الوقف الشيعي الهادف الى عولمة أنشطة العتبات المقدسة بما يسهم في الترويج للسياحة الدينية والتعريف بفكر وثقافة مدرسة اهل البيت (عليه السلام) من خلال الاتصال بالسفارات والممثليات ومنظمة التعاون الاسلامي ومنظمة جامعة الدول العربية ومنظمة اليونسكو وغيرها لما يمتلكه الوقف الشيعي من خطوط اتصال بالتنسيق مع وزارة الخارجية بدوائرها المختلفة, وقد ابدى ممثل ديوان الوقف الشيعي استعداد الديوان للتعاون في اي نشاط او فعالية مستقبلية ايماناً بوحدة الهدف وكذلك ابدى الاستعداد لترشيح منتسب من كل قسم علاقات ضمن الدورات التطويرية داخل وخارج العراق ..

صدي الروضتين حضرت الاجتماع وكان لها لقاء مع السيد عدنان الموسوي الذي ترأس الاجتماع ليحدثنا عن الابعاد التي تترتب على عقد مثل

أنهت الكوادر الهندسية والفنية العاملة بتسقيف الصحن الشريف ضمن مشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام كافة أعمال رفع ونصب ومدّ الجسور والهيكل والأقواس الحديدية الخاصة بالمشروع، المدير المفوض لشركة أرض القدس وهي الشركة المصمّمة والمكلفة بتنفيذ كافة الأعمال المدنية للمشروع المهندس حميد مجيد الصائغ حدثنا قائلاً:

متابعة: أحمد ناظم

الانتهاء من عمليات رفع ونصب الهياكل والجسور الحديدية الخاصة بمشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام وتسقيف صحنه الشريف



بانتها هذه المرحلة من المشروع فأنا قطعنا شوطاً كبيراً ومهماً من هذا المشروع؛ لأنها تشكل أهم المراحل التي تم إنجازها، باعتبارها القاعدة الرئيسة التي ستركز عليها باقي مراحل التسقيف الأخرى والتي سيتم العمل بها مباشرة من عمليات تركيب (SANDWICH PANEL) والخيم الزجاجية (TENTS GLASS) التي ستغلف بها هياكل القباب والأقواس الحديدية، وتغليف المقاطع المتحركة بزجاج (SKY LIGHT)، وعمليات تغليف الأجزاء الأخرى بالمرايا والجدران بالكاشي الكربلائي، حيث تم تركيب ونصب (٦٠) جسراً حديدياً (STEEL BRIDGES) وبكافة

ملحقاتها الرئيسة والفرعية والساندة والحاملة (BASE PLATE) والتي تتراوح أطوالها بين (٦-٢٩) م ومن نوع (I-SECTION)، وبسمك بين (٨٠-١٠٠) سم ويعرض (٤٠) سم، مثبتة على ركائز كونكريتية (CONCRETE PILLARS) يبلغ عددها (٤٢) ركيزة تحيط بالحرم المطهر، تم وضعها وتركيبها في الأرض، وأضيفت لها الخرسانة المسلحة بعد أن تم ربطها بشبكة التسليح للأعمدة الكونكريتية لتصبح المساحة الكلية التي غطاها هذا الهيكل هي (٢٥٠٠٠) م^٢ وإحاطها بالحرم بعد تسقيفه ضمن هذا المشروع.

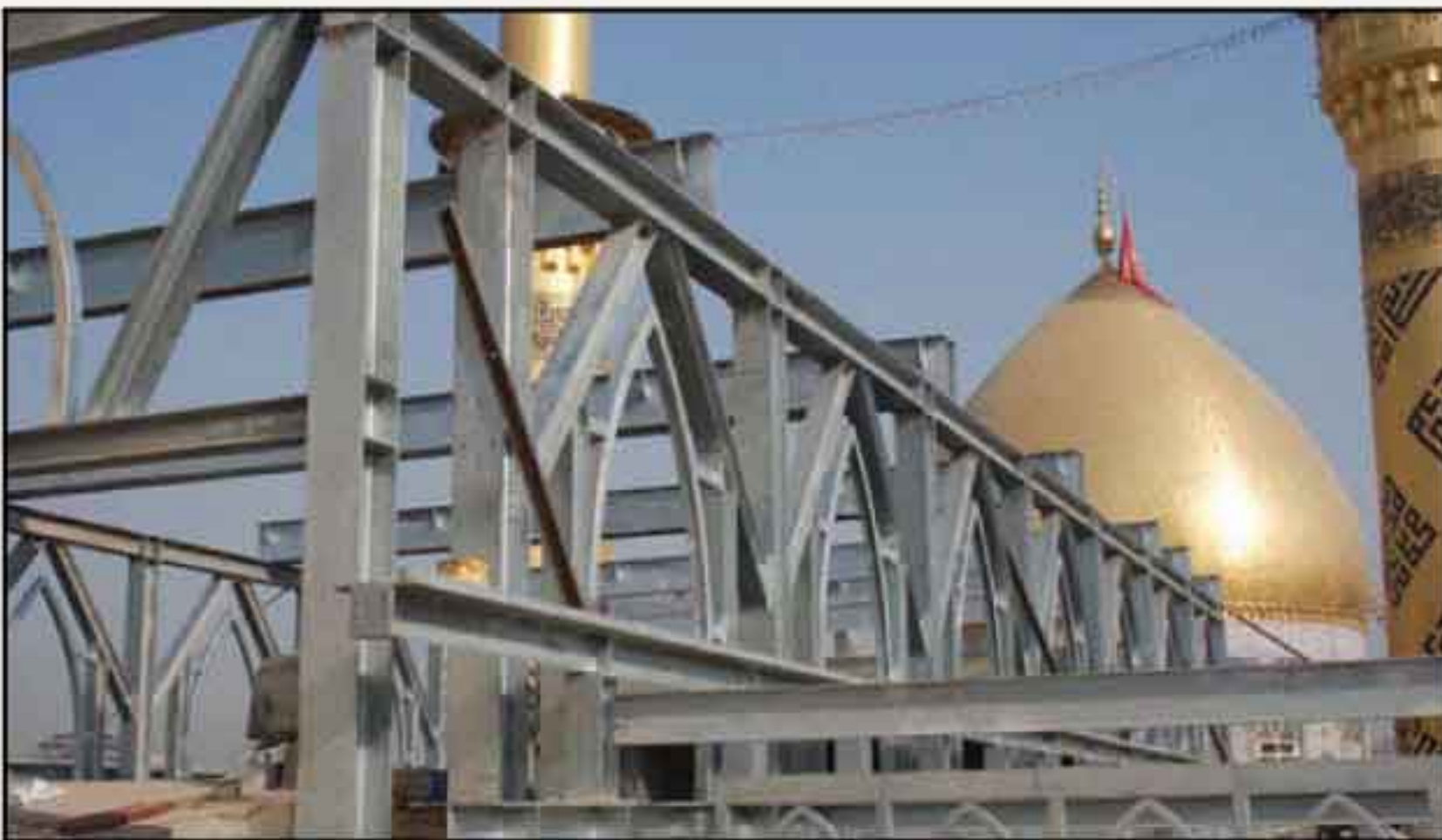
أكمل الآن نصب الجسور الحديدية وهياكل القباب (STRUCTURES OF DOMES) وبأنواعها الكبيرة والصغيرة وبواقع أربع قباب كبيرة (LARGE DOME) والتي يبلغ قطر

قد كلفت شركة أرض القدس للمقاولات - وهي شركة عراقية تتخذ من مدينة كربلاء المقدسة مقراً لها - للبدء بتصميم مشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام بتسقيف صحنه الشريف، وتنفيذ كافة الأعمال المدنية الخاصة بالمشروع بدءاً من صبّ الركائز الكونكريتية التي تحيط بالحرم المطهر، مروراً بكافة الأعمال الكهربائية، وشبكات المياه، ومنظومات الإطفاء والصوت والإنارة، وعمليات التغليف، وباقي الأعمال الفرعية التي لها صلة بالمشروع المذكور، ومسؤولية الاتفاق مع الشركات الأجنبية لتنفيذ الهيكل الحديدي والأعمال الزجاجية بالتنسيق مع العتبة العباسية المقدسة، وبإشراف مباشر من قسم المشاريع الهندسية فيها.

الحديدي (المقوَّسة) في كل حيز. وأضاف المهندس حميد مجيد: إن الوقت المتفق عليه مع الشركة الماليزية (HIPRO TECHNOLOGIES) هو (١٣٥) يوماً، ولكن بتوفيق من الله سبحانه وتعالى وببركات المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) تم إنجازها بـ (٤٥) يوماً فقط، وأن المرحلة القادمة من المشروع هي مرحلة تركيب مقاطع (SANDWICH PANEL) والتي ستقوم بتنفيذها شركة (BAROK) الفنلندية والتي تتخذ من فنلندا مقراً لها، والتي تعد من أكبر الشركات لإنتاج مواد البناء العازلة، باحتلالها المرتبة الأولى في الأسواق الأساسية في كل من فنلندا والسويد ودول البلطيق، وأن السقف الزمني المتفق عليه مع هذه الشركة هو شهران من تاريخ البدء بالعمل. يذكر أن العتبة العباسية المقدسة

الواحدة منها (٩م)، وارتفاعها (٥م) من قاعدتها وحتى قممتها الخارجية، تم وضعها على كل ركن من أركان الصحن الشريف الأولى ستكون باسم السيدة أم البنين عليها السلام، والثلاث الأخر ستكون كل واحدة منها باسم أخ من إخوة أبي الفضل العباس (عليه السلام) والذين استشهدوا في واقعة الطف الخالدة... (١٤) قبة صغيرة (SMALL DOME) وبقطر (٥م وارتفاع ٣م) من قاعدتها وحتى قممتها الخارجية ترمز إلى المعصومين من أهل البيت (عليهم السلام).

وقد وزعت خمس منها في الجهة الغربية، وخمس في الجهة الشرقية، وأربع في الجهة الشمالية من العتبة المقدسة وحسب المخططات الهندسية، وتبلغ المساحة بين قبة وأخرى (٦م)، وتم نصب (٦) من هياكل الأقواس





تزيين مداخل الحرم الحسيني الشريف بثريات مميزة

زينت المداخل المؤدية الى الحرم الحسيني الشريف بثمان ثريات كريستال مطلية بالذهب.. وقال مسؤول في الشعبة ان الكوادر الفنية العراقية العاملة في وحدة الثريات بالعتبة الحسينية المقدسة انجزت نصب ثمان ثريات كريستال نوع باسكت مطلية بالذهب عيار ٢٤ قيراط. وإن هذه الثريات قد زينت مداخل العتبة المطهرة من جهتين الشرقية والغربية. وأضاف ان كل ثريا من تلك الثريات تحتوي على ثمانية مصابيح وان ابعادها تبلغ ارتفاع ٣٣ سم ٧٥ سم القطر، اما وزنها فيبلغ ١٧ كغم للثريا الواحدة وأضاف الى ان مجموع ما تم نصبه من ثريات داخل الصحن المسقف الجديد بلغ ٤٦ ثريا نوع ماريتريزا من اصل ٥٦ ثريا سيتم نصبها في اوقات لاحقة.

المباشرة بمشروع توسيع الركن الجنوبي الشرقي للصحن العلوي الشريف

المشروع المهم يأتي ضمن سلسلة المشاريع التي قامت الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة بتنفيذها لتطوير وتوسيع الحرم العلوي المطهر بما يتناسب مع الزيادة في اعداد الزائرين خاصة بعد تحسن الوضع الامني الملحوظ الذي شهدته مدينة النجف الاشرف في السنين الماضية واقبال الزائرين العرب والاجانب باعداد كبيرة الى مرقد الامام علي عليه السلام.



اكملت الكوادر الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة وضع المخططات والتصاميم اللازمة لتنفيذ احد اكبر المشاريع التي انجزت في العتبة العلوية المقدسة في الفترة الماضية وهو بناء مسجد يقع في الركن الجنوبي الشرقي من الصحن العلوي المقدس والذي يمتد ليقارب باب الساعة ليكون في نفس الوقت مناظرا لمسجد الخضراء الذي يقع الركن الشمالي الشرقي من الصحن العلوي المطهر. صرح بهذا الخصوص المهندس علي محبوبه رئيس قسم تنفيذ المشاريع في العتبة العلوية ان البدء بهذا المشروع الكبير سيتم خلال الفترة القريبة القادمة بعد ان تمت تهيئة كافة المستلزمات واخذ الموافقات الاصولية ورصد المبالغ اللازمة. وأضاف محبوبه ان الكلفة التقديرية لهذا المشروع قد تصل الى مليار واربعمئة مليون دينار عراقي بمساحة تصل الى ٣٠٠ متر مربع وفي مدة اقصاها ١٨ شهرا. اما عن التخطيط والتنفيذ فانه سيكون من خلال كوادر العتبة العلوية وبالتعاون مع كوادر هندسية من مدينة النجف الاشرف. ومن الجدير بالذكر ان هذه

العتبة الحسينية المقدسة تبرم عقداً مع شركة عالمية مصممة لإنشاء مركز متخصص بأمراض السرطان

من تاريخ توقيع العقد المبرم بين العتبة الحسينية والشركة المصممة. وأكد السيلاوي: عندما تتم المصادقة على التصميم سيتم المباشرة بالعمل فوراً، وسيتم الاتصال بأصحاب القرار في الحكومة المركزية لغرض الحصول على تمويل كافٍ لهذا المشروع.

العالمية لعلاج أمراض السرطان لغرض اعداد التصاميم وجداول الكميات، وكذلك الإشراف على هذا الموقع المهم من بداية المباشرة بالعمل الى نهاية المشروع.. ومن المؤمل قريباً سيتم تقديم هذه المخططات وجداول الكميات الى العتبة الحسينية المقدسة لغرض المصادقة عليها خلال مدة (٦٠) يوماً

سعيًا منها للتقليل من كاهل وأعباء المواطن الكربلائي بشكل خاص والعراقي بشكل عام، والتقليل من همومه ولو بشيء يسير وخصوصاً مايتعلق بالجانب الصحي، والذي أصبحت المستشفيات الحكومية أشبه بالعاجزة عن توفير الرعاية الصحية الكاملة، ونخص بالذكر منها المصابين بالأمراض السرطانية التي بدأت بالانتشار في مجتمعنا.. وضعت الأمانة العامة للعتبة الحسينية في مقدمة مشاريعها بناء وتجهيز المراكز الصحية الاختصاصية منها قيد الإنجاز، ومنها المنجز، مثل مجمع سفير الإمام الحسين عليه السلام، ومنها قيد الدراسة والتخطيط، حيث أبرمت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عقداً مع شركة (O.S.I) العالمية لعلاج أمراض السرطان، وذلك لإنشاء مركز سرطاني حديث متطور ووفق المقاييس والمعايير الصحية الدولية في كربلاء.

وقد تحدث لنا رئيس قسم المالية في العتبة الحسينية المقدسة (جلاوي نعمة السيلاوي):

إن العتبة الحسينية المقدسة قامت بشراء الأرض من وزارة المالية لإنشاء مستشفى خيري على ارض مساحتها (١٢) دونماً تقع على طريق (كربلاء - الحر)، وتم بالفعل اجراء اتصالات مع كافة الشركات العالمية والاطباء أصحاب الاختصاص من اجل تقديم العروض التصميمية الخاصة ببناء المستشفى. وأضاف: تم توقيع العقد مع شركة (O.S.I)





إسعاف أولي طارئ الغرق

أقذف بحزام النجاة أو أي شيء قابل للطفو إلى الشخص المشرف على الغرق.. ومن قلة الحكمة أن تثب إلى الماء في محاولة لإنقاذه إلا إذا كنت سباحاً ماهراً؛ وإن وثبت إلى الماء فخذ معك الشيء الطافي لتساعده به.

لإنعاش الشخص الغارق، أسعفه بالتنفس الاصطناعي من الفم للفم.. استمر في محاولتك إلى أن يستعيد أنفاسه.. أرسل أحداً ليأتي بالنجدة.



د. منهل جاسم السريح

العام الدراسي الجديد ومسؤولية الأجهزة التعليمية

شهد قطاع التربية والتعليم وبجميع مراحل وأشكاله نمواً ملحوظاً.. سواء في جانب زيادة أعضاء الهيئات التعليمية أم في أعداد المدارس والجامعات والمعاهد العلمية والتكنولوجية. ويمكن القول إن هذا البعد الكمّي قد تميّز في السنوات الأخيرة، وأعني بالقرارات التي صدرت في السنوات السابقة، والتي اقتضت مجانية التعليم، وترسيم التعليم الأهلي بمسارات واتجاهات جديدة تمثلت في مجمل الملامح والمحصلات الكمية والنوعية البارزة التي عكست اتجاهات السياسة التربوية الحديثة، على الرغم من وجود العديد من النقاط السلبية التي يمكن تأشيرها في هذا المجال.

ومع بدء كل عام دراسي.. تستقبل المدارس ومعاهد العلم والمعرفة وفي مراحلها المختلفة أفواجا من الدارسين غايتهم طلب العلم والتزوّد بالمعرفة.. وتسبق هذا التوجه للدراسة استعدادات شتى تعدّها لها الجهات التربوية المسؤولة بهدف توفير الفرص التعليمية المناسبة لكل متعلم.

وانطلاقاً من الإيمان بأن العلم وأساليبه المبتكرة، يعدّ أسلوباً (ثورياً) في العمل التربوي، وبغية ربط التربية والتعليم بقطاعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وحيث إن التخطيط العام للتعليم يرتبط بالمستوى الحضاري للمجتمع، فقد عملت الدولة - وأعني العاملين في القطاع التربوي - على دعم التعليم الجامعي، ووفرت مقومات العمل العلمي المقدم للعاملين في الجامعات، كما سعت إلى نشر هذا النوع من التعليم، وأعطت الفرص لجميع أبناء المجتمع في التعليم الجامعي على أساس القدرة العلمية وحدها، وبغض النظر عن الوضع الاجتماعي. وتأسيساً على ذلك، فقد استوعبت الجامعات أعداداً كبيرة من الطلبة تفوق الامكانيات المتاحة لها، تسبب في بعض الأحيان إلى التدني في المستوى العلمي. إن حركة العلم والمعرفة في سباق مستمر، وإن المعارف والعلوم تتنامى وتتسارع وتتفجر، ولكي نواكب هذه الحركة السريعة يتوجب علينا الإحاطة بالمستحدثات والمستجدات في مجال التخصص. ولعل هذا كله يدفعنا إلى القول - ونحن على أعتاب العام الدراسي الجديد - إن الأجهزة التعليمية وفي مقدمتها الجامعات تقف أمام مسؤوليات ومهمّات جسيمة في هذه المرحلة، تتجلى في تحقيق المؤشرات والأهداف والطموحات التي أكدت عليها خطط التنمية، وفي مقدمتها انشاء قنوات اتصال قوية ومفتوحة بين الجامعات ومواقع العمل المختلفة، وتوجيه البحوث العلمية والتطبيقية لحل مشاكل المجتمع، والتوسع في الدراسات العليا التي تهدف إلى إثراء معلومات الخريجين وتجديدها. وبهذا نستطيع أن نجعل من التعليم أداة للعمل الاقتصادي، ومصدراً لتكوين خبرته.. وأن تُوظف العلوم والتكنولوجيا من أجل إزالة العقبات في وجه التنمية.

فوائد البطاطس



البطاطس غذاء شعبي رخيص الثمن سهل الهضم له فوائد جمة. يقول الدكتور موسى خطيب خبير التغذية والنظم العالمية: البطاطس المسلوقة تحتوي مواد

تستطيع امتصاص الدهون من جسم الإنسان بطريقة لاتضر الإنسان وعندما يتناوله الإنسان بدون أي نوع آخر من الأكل فإنها تعتبر وجبة غنائية كاملة تساعد على النشاط والحيوية وخفة الحركة بعكس المضاعفات التي تحدث عن ادوية التخسيس بل على العكس فالبطاطس بها مادة قادرة على امتصاص كل السموم في الجسم وتعالج الغليظ ولاتضر بالقلب ولها فوائد أخرى يستفيد منها الجسم شأنها شأن عسل النحل فهي تقي من يتناوله شر الإصابة بمرض السرطان للجسم مثل المعادن والحديد والكالسيوم والبوتاسيوم والفوسفور والنحاس بالإضافة إلى فيتامين ج حيث تتميز على الأطعمة الأخرى باحتفاظها بهذا الفيتامين في الطقس شديد الحرارة وهي عنصر غذائي مهم أيضاً في فصل الشتاء فهي أفضل الأغذية منجاً للداء وأكثرها امداد بالسعرات الحرارية ومقاومة الهزال ذلك أن العنصر النشوي في البطاطس يتحول في جسم الإنسان إلى سكريات تمنحه الطاقة وتقيه أخطار السمّة بسهولة.

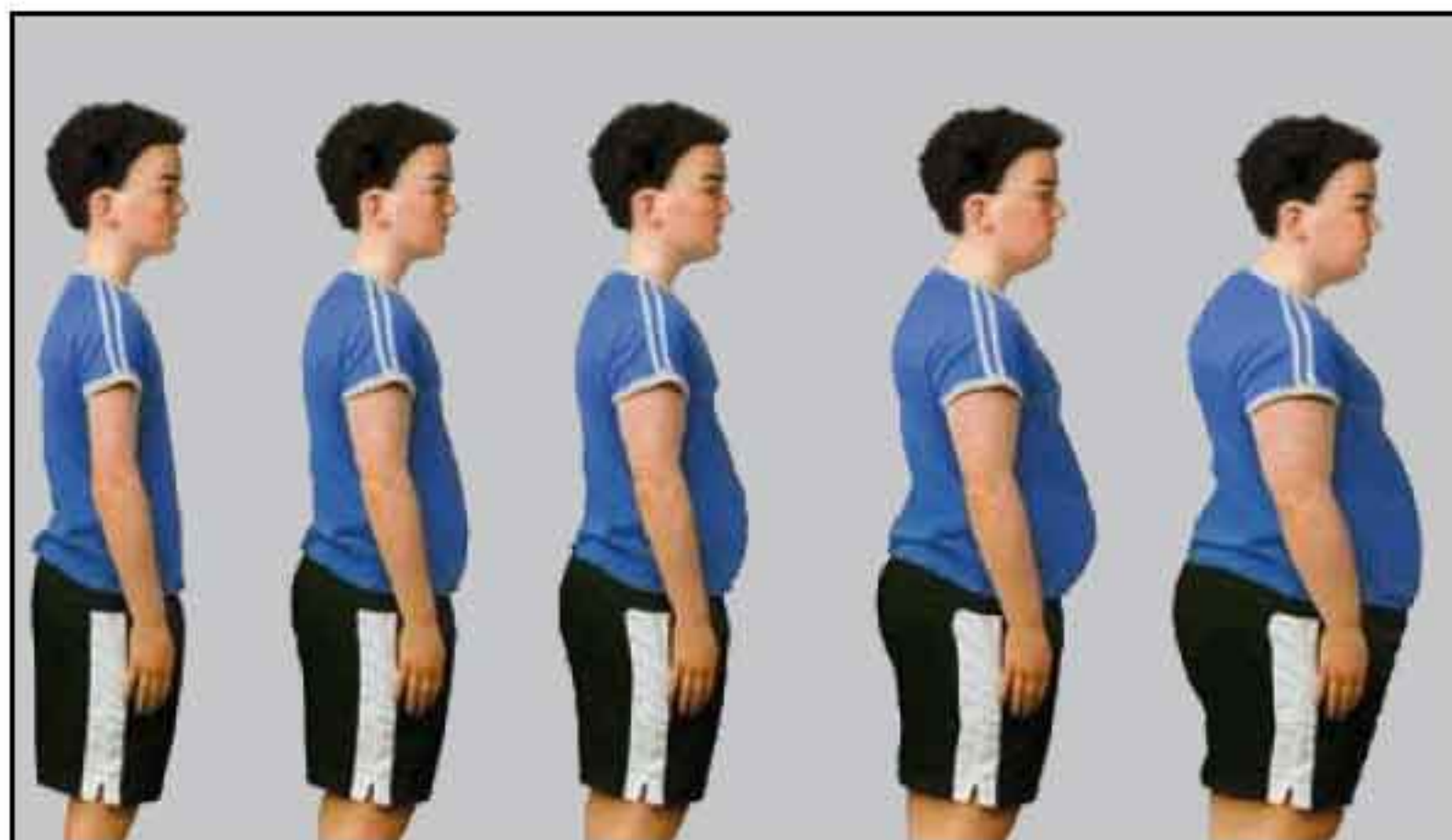
زيادة الوزن وعدم ممارسة الرياضة تزيد من آلام الظهر وظهور الأمراض

اعداد: علاء انذار العلي

للإصابة بآلام الظهر بعد (١١ عاماً) (٢٠٪) أقل في الشعور بآلام الرقبة أو الأكتاف إذا ما قورنوا بمن لا يمارسون الرياضة على الإطلاق. إن الوزن الزائد يؤثر في مخاطر الشعور بالآلام المبرحة فيما بعد؛ فالرجال الذين يعانون البدانة يكونون أكثر عرضة لآلام أسفل الظهر بنسبة (٢١٪) أكثر من غير البدناء، (٢٢٪) أكثر من غير البدناء في الشعور بآلام الرقبة والأكتاف.. وهو الأمر الذي ينطبق كذلك على السيدة البدنية بنسب متقاربة. إن ممارسة التمارين الرياضية بدرجة معتدلة لفترة ساعة أو ساعتين بالأسبوع، يمكن أن تعوض الأثر السلبي للبدانة على مخاطر الإصابة بالآلام في المستقبل، وكذلك ان ممارسة الرياضة تبعد الأمراض بشكل عام وتجعل الجسم نشيطاً.

صرّحت دراسة نرويجية بأن الأشخاص الذين يمارسون الرياضة لساعة على الأقل في الأسبوع يقل لديهم الشعور بآلام الظهر والرقبة والأكتاف.. وقامت الدراسة بتتبع حالة (٣٠) ألف شخص بالغ، حيث دونوا في البداية كتلة أجسام المشاركين، وعدد مرات ممارسة التمارين، ثم قاموا بتتبع حالتهم خلال الأحد عشر عاماً التالية.

تبين أن (شخصاً من كل عشرة أشخاص) أصيب بآلام في أسفل الظهر، وكذلك (٢ من كل ١٠) يعانون آلام الرقبة أو الأكتاف.. وبعد أن أخذ الباحثون في اعتبارهم سن المشاركين وكتلة الجسم، وما إذا كانوا من المدخنين أو ما إذا كانوا يقومون بأعمال يدوية، تبين لهم أن الرجال الذين كانوا يمارسون الرياضة لساعتين على الأقل بالأسبوع كانوا أقل عرضة



الثعلب المكر



في أحد الأيام وقف غراب أسود الريش وجسم ممتلئ، على شجرة عالية كثيرة الأغصان، في وسط غابة جميلة، أشجارها كثيفة، وأرضها فسيحة خضراء، تكثر فيها الطيور المغردة، والزهور الملونة، وقد وضع في فمه قطعة من الطعام.. وفي تلك الأثناء مر ثعلب رمادي الفراء عيناه غائرتان، وفكه كبير، وأسنانه حادة، وجسمه نحيل من شدة الجوع، يبدو عليه المكر والحيلة والدهاء. أراد الثعلب خداع الغراب للحصول على قطعة الطعام، ولأنه يعلم أن الشجرة عالية، وهو لا يستطيع الطيران للوصول إلى الغراب، طلب منه أن يغني ليستمتع بصوته الجميل، وما أن فتح الغراب فاه حتى وقعت قطعة الطعام في فم الثعلب.. فندم الغراب لأنه صدق الثعلب ولم يحذر منه.

اللغة وعاء ثقافي للاتصال بالأطفال

اسيل قندي

في المجتمع لنا قيل عنها إنها مرنة ومتغيرة وتحتمل الإضافة والإقصاء في المفردات والتراكيب والدلالات. وهذا ما يمكن ملاحظته عند مقارنة معاني الكلمات في المعاجم القديمة بمعانيها الحاضرة في كل لغة من اللغات. والإنسان هو الكائن الوحيد الذي يتصل بغيره عن طريق الألفاظ المتمثلة بلغة الكلام والتي يطلق عليها اللغة اللفظية. ولكن الإنسان يتوصل إلى جانب ذلك بغير لغة الكلام في اتصاله وتعبيره عن نفسه فهو يطلق أصواتا (غير كلامية) ويشير بيديه وأصابعه ويحرك تقاطيع وجهه ويلوي عنقه ويضرب بأقدامه الأرض من خلال كل ذلك يمارس عمليات اتصالية مع نفسه أو مع الآخرين من خلال وعاء غير لغة الكلام يطلق عليه اسم اللغة غير اللفظية.



عليها تغيرات متعددة تبعا لما يحصل في المجتمع من عمليات تغير ثقافي حيث إن اللغة ليست إلا عنصرا من عناصر الثقافة وهي تؤثر وتتأثر الجمل العناصر الثقافية و الجمل الظواهر الأخرى

نستمع إلى لغة أجنبية مجهولة بالنسبة لنا فإن الكلمات تبدو لنا مجرد ألفاظ خالية من المعاني. ومع أن الثقافة تحدد دلالات الكلمات اللفظية إلا أن تلك الدلالات لا تظل ثابتة أبد الدهر إذ تطرأ

يتصل الأفراد في الجماعة الاجتماعية من خلال رموز وضعتها الثقافة على مر الزمن وحددت لها الدلالات ومن بين هذه الرموز: الألفاظ والإشارات والحركات. وأبرز هذه الرموز هي الكلمات لنا توصف اللغة بأنها نظام موضوع من العلاقات بين رموز منطوقة في ثقافة معينة للتعبير عن معنى. وأغلب الرموز لا ترتبط بما ترمز إليه من معان أو أشياء أو مواقف بل هي وليدة إجماع الجماعة على معاني لمجردات فاللفظ ليس الشيء أو الصفة أو الشعور بل هو الرمز الدال عليه لذا لا تتضح معاني الرموز للفرد إلا إذا توفرت له خبرات تتصل بالرمز من جهة وبما ترمز إليه من جهة أخرى. فلفظ (اللؤلؤ) هو مجرد لفظ خال من المعنى بالنسبة إلى شخص ليس له خبرة باللؤلؤ كشيء وليست له خبرة بما اصطلاح المجتمع على معنى هذا اللفظ. لذا فإننا حين

من يصنع الجمهور الثقافي

المؤسسات أم المساحات الثقافية أم الكاتب متوسط القيمة؟

الجزء الثالث

عدنان الهلالي



وفي جوابه على سؤالنا يتحدث الروائي المصري ناثل الطوخي فيبدأ الكلام عن مصر:

في بلادنا محاولة جيدة لصنع جمهور ثقافي، بدأت مع عدد من التجارب.. هنا هو المحك، في رأيي، فمحاولة خلق جمهور ثقافي تعني التنازل عن بعض القيمة، لنكن أكثر مباشرة، صراحة، وضوحاً، وفجاجة، كي نصل للجمهور الواسع، العام، الذي هو بطبيعته ليس متخصصاً، لتذكر دائماً الكتابة الصحفية بالتأكيد أكثر جماهيرية من الشعر الحديث بسبب مباشرتها.

ولكن الطوخي يرى بأن المشهد الثقافي إذا سار بهذا الاتجاه والكيفية:

سيتصدر المشهد الكاتب المتوسط القيمة، وسيغضب الكاتب الذي يرى نفسه ليس على هذه الشاكلة، سيفار، وهذا طبيعي جداً، ولكن الجمهور الذي كونه الكاتب المتوسط القيمة لن يلبث أن يمل كاتبه، وسيبحث عن كتب أخرى، وسيقع بعضه بالصدفة على كتب «الأدب الرفيع»، الذي ستزداد جماهيريته شيئاً فشيئاً بالتالي. النتيجة الآن في مصر، هناك عديد من دور النشر الصغيرة التي يتم افتتاحها، هناك إمارات عديدة على وجود جمهور جديد للأدب، وهناك دلائل على أن نشر الأدب صار أخيراً عملية تجارية مربحة، بالتأكيد ليست مربحة مثل افتتاح محل للوجبات السريعة، ولكن ربحيتها زادت عن الأيام السابقة كثيراً.

الناطقة العربية تتأثر بالتغيرات السياسية والاجتماعية وعلى مر الحقب والأزمنة، وذائقتنا الثقافية مشمولة بهذا الوصف، فنجد أن في كل مرحلة تاريخية هناك نوعية من الجمهور الثقافي تزيد وتنقص حسب طبيعة النظام السياسي القائم، وحسب وما متوفر من حرية يمكن من خلالها ممارسة الأنشطة الثقافية.

ويستدرك البنّاي: طرأ في السنوات الأخيرة مؤثر آخر ألا وهو المنظومة المعلوماتية التي سحبت قسماً كبيراً من الجمهور الثقافي الحي والذي يتفاعل بجدية أمام الأنشطة الثقافية، وهذه الحالة لا أستثني منها أي دولة عربية.

وأشار بما يخص غياب الثقافة الجماهيرية:

نعاني من غياب الصالونات الأدبية الحقيقية والمهرجانات الثقافية الفاعلة، ومن الطبيعي أن نشكو من غياب الثقافة الجماهيرية والجمهور الثقافي، ولو أردنا إعادة الجمهور إلى مقاعد التلقي لابد لنا أن نوفر مستلزمات التقبل ابتداء من صناعة الإعلام المؤثر ومروراً بتوفير إمكانيات إقامة الأنشطة الثقافية وليس انتهاء من الدعم المادي والمعنوي للمثقفين أنفسهم مع توفير السلامة الفكرية وحرية التعبير عن الرأي.. ربما نجد جمهوراً يستطيع أن يتواصل مع ثقافتنا وهو مطمئن أن الوعي الجماهيري بات ينتج مأكونات جديدة لصناعة الحياة. نتنازل عن بعض قيمتنا...

في الجزء الثاني تساءلت الإعلامية والقاصة السورية (بيانكا ماضيّة): ربما يتساءل المرء: هل السبب كامن في تراجع العلاقة بين المثقف والمتلقي؟ أم انه كامن في أهمية المحاضر؟ أم في مكان النشاط الثقافي؟ أم في انشغال المرء بأعماله الكثيرة؟ أم في الإعلان عن ذلك النشاط؟

وتربط (بيانكا ماضيّة) بين هذه الأسباب وبين سبب آخر بحسب رأيها: برأيي المتواضع أن بعض المنابر تسعى لأن يقدم أشخاصاً لا يزالون في بداية الطريق الأدبي أو الثقافي، سعيّاً من تلك المنابر إلى إبراز مواهبهم أو بقصد تشجيعهم، وحين يُفاجأ الجمهور بالمستوى المنحدر لهؤلاء، وخاصة حين يقعون في مطبات اللغة التي لا بد للكاتب من التمكن بقواعدها ومعانيها؛ حتى يلقي آذاناً صاغية له تتابعه أني ذهب، فحين يجد الجمهور ذلك الضعف اللغوي في الكاتب غير الممتلك تلك القواعد، يكون التراجع عن حضوره أو سماعه شيئاً فشيئاً، ومن ثم يذهب هذا الكاتب المبتدئ للسؤال عن جمهوره.

وتحاول (ماضيّة) أن تتصف الجمهور في تعاطيها مع هذا الموقف:

لا يكفي القول إن الجمهور هو المشكلة الأساس، وإنما علينا إعادة النظر في ذلك الخطاب الثقافي الذي يُقدّم له، كما علينا تأمل تلك الكراسي الفارغة والبحث في الأسباب، والتفكير بأسلوب عصري يتوافق مع مستجدات هذا العصر، سيما التكنولوجيا منها، لا بل علينا الإصغاء لذاك الجمهور الغائب؛ ما الذي يريده؟ كيف بإمكاننا إعادته إلى أمكنته الفارغة منه؟ كيف يمكننا التأثير فيه وتقديم ما هو بحاجة إليه؟ ما هو الأمر الذي يستسيغه ويجلبه إلى القاعات؟ وبعد معرفة أجوبة هذه الأسئلة جميعاً نستطيع ولو بقدر قليل إعادة صناعة الجمهور الثقافي.

السلامة الفكرية والمنظومة المعلوماتية:

يذكر الشاعر والإعلامي ومسؤول القسم الثقافي سلام البنّاي (صحيفة الإعلام العراقي) فيربط بين الجمهور والنظام السياسي القائم:

جدران الثقافة وثقافة الجدران

علي حسين عبيد

لثقافة الأمم والشعوب كافة أهدافها التي قد تقترب أو تختلف مع بعضها في هذا الجانب أو ذاك، وما يشدّ عن ذلك في هذه الثقافة أو تلك قد يُنظر إليه على أنه غريب أو لا يتسق مع مفهوم الثقافة الانسانية الذي يتمحور حول حرية الانسان كهدف أسمى لاختلاف عليه بين الجميع بغض النظر عن أصول الثقافات وتحدّرها من هذا الجذر أو ذاك.

هنا تكون الحرية هي ملعب الثقافة الأوسع، وبغياض هذا الملعب تغيب الثقافة وتتضاءل فرص التطور ويتحجّم دور الفكر ويتقرّم طموح الانسان فيصاب بمرض الخوف والتردد والنكوص والاكنتاب ثم الانطواء واللجوء الى العزلة كحل لا بديل له ازاء تصاعد الجدران هنا وهناك وتقسيم ملعب الحرية الى خانات او زنازين تنفصل بعضها عن بعض وقد تحارب بعضها البعض فيضمحل دور الثقافة نتيجة لتصاعد مثل هذه الجدران المفتعلة في ارضها وفضاءاتها. ولكن لماذا هذه الجدران؟ ومن الذي يُنشئها؟ وهل هناك ثقافة جدران فعلاً؟

أسئلة لا بد أن نجيب عنها جميعاً، أقصد من يهيم امر الثقافة، ونبدأ بالشطر الثالث فنقول: نعم هناك ثقافة جدران صمّاء لا تُحسن سوى الترويج لنفسها وأهدافها وغض الطرف عن الفكر الآخر وربما يصل الأمر الى مقارنته إذا لم يكن التهميش كافياً، بمعنى ثمة جدران فكرية تصد الفكر الآخر ولا تستوعبه بل لا تتعاطى معه حتى ولو من باب الحوار، وهذا يمثل أقصى درجات التعصّب للفكر الذاتي المنزّه من الخطأ، لهذا ليس مستغرباً أن نلاحظ انعكاس هذه الثقافة الجدارية على الواقع المادي حيث تكثر الجدران الفعلية المادية وتتعالى هنا وهناك، لماذا الجدران، فنقول: ثمة مؤازرة ربما تكون غير منظورة بين جدران الثقافة وثقافة الجدران، فكلاهما يتسق مع الآخر ويدعمه، بمعنى ثمة تضافر متبادل بين الاثنين، لكن البداية المنتجة لابد أن تكون لثقافة الجدران أولاً، فهي التي تقود الى صناعة الأسوار العالية حول نفسها لتضرب نوعاً من العزلة غير القابلة على الاختراق إلا ما ندر. هو أمر واضح ولكنه صعب ودقيق ويتطلب برمجة وتخطيط ونوايا نقية وإرادات لا تعرف الكلل، علينا أن ننفتح ونزيع الأسوار، بل علينا أن نعلم الآخرين (من غير المثقفين/ بعد أن نعلم أنفسنا) كالتجار والساسة والاطباء والكسبة وغيرهم على نبذ الثقافة المسوّرة، وعدم الخوف من الآخر والتعاطي معه وفهمه لأن الاسلوب الأمثل للتحصين والتسوير (إذا تطلب الامر) هو أن تفهم الآخر لا أن تخشاه فتهرب من فهمه ومواجهته، وهو أسلوب نكوصي تراجع لا تبرره سوى الثقافة الجدارية التي لا تعرف وتفهم سوى نفسها ولا تطمئن إلا لثباتها.

لنا من المهم أن نشجع على ثقافة الفضائات المفتوحة على الذات والآخر في آن، بتوازن واضح يستند الى الثقة بالنفس والمعرفة قبل أي شيء آخر، فليس أسوأ من إرتكاس الثقافة في قعر مسوّر بفكره ومادته في آن.

أهمية التفكير الإبداعي

د. أميرة خضير كاظم العنزي

الصناعات بعيدة عن التسلسل الذي يمكن التنبؤ به للتغيرات، والذي يعني به تناظر دورة الحياة. وكما لاحظنا بأن التفكير الإبداعي يكمن في جنود أو أصل الميزة التنافسية قصيرة العمر والنهايات المفاجئة لدورات الحياة قبل تقدمها خلال كافة المراحل.

أشارة إلى التفكير الإبداعي بأنه الأساس في رضا الزبائن وتحقيق احتياجاتهم للجديد والمفيد، سيما وأن هذه الحاجات والمتطلبات متغيرة بتغير الرغبات والتطلعات الجديدة وتعزو المنظمات التي تمكنت من النمو بشكل جيد في ما تكسبه الى الفكرة المبدعة في إستراتيجياتها وبرامجها وسلعها وخدماتها، إذ بفضلها استطاعت أن تحقق نتائج طيبة في تعاملات السوق والمنافسة.

من المنظمات. يتمحور التفكير الإبداعي الناجح حول تطوير منتجات جديدة أو إدارة المنظمة بطريقة حديثة تخلق قيمة للزبائن، وتنطلق أهميته من كونه المصدر الرئيس الأكثر أهمية للميزة التنافسية، إذ تعد الميزة التنافسية ودورة حياة الصناعة ذات محددتين، الأول: يبين بأن المنظمة حالما تقوم بترسيخ ميزه تنافسية فإن عليها الاستمرار في استثمار المزيد من الموارد للاستمرار في تلك الميزة، والثاني يبدو بأن دورة حياة الصناعة توصي بأن كل صناعة تمرّ خلال سلسلة من المراحل التدريجية والقبالة للتنبؤ. وفي السنوات الأخيرة وفي بعض الصناعات تم إثبات عدم صحة تلك الفرضيات، لأن التغيرات التكنولوجية السريعة والابتكارات والأفكار المبدعة في السلع والخدمات قد أطلقت العنان (للتدمير الإبداعي)، أي جعل المزايا التنافسية تتلاشى ودورة حياة

في السلع والعمليات الأساسية للمنظمات، وقد يمارس هؤلاء المديرين دوراً رئيساً في التحفيز وتشجيع عملية الاتصالات بين الوظائف المختلفة للمنظمة، ويمكن أن تمارس هذه العمليات في المنظمات الصناعية والخدمية على حد سواء، كوسيلة لتحقيق البقاء والاستمرار. يجب على المنظمات أن تكون قادرة على التكيف والتطور إذا أرادت الاستمرار، وتنشيط أعمالها بواسطة معرفة قدوم المنافسين إلى السوق وبحوزتهم منتج سيغير أساس التنافس، إذ تكون القدرة على التكيف والتغيير جوهرية للبقاء في السوق، وأصبح التفكير الإبداعي جزءاً من ثقافة المنظمة وأصبح مقبولا بشكل واسع، وفي صلب فعاليات العديد

يعد التفكير الإبداعي من المقومات الأساسية لنجاح واستمرار المنظمات بسبب المنافسة الشديدة التي شهدتها العالم منذ ثمانينيات القرن العشرين إلى يومنا هذا، التي كانت السبب في تراجع دور المواد الخام في تكوين وإنتاج المنتجات سواء كانت سلع أو خدمات وحلت محلها المعرفة، فظهرت ما يسمى بالسلع الذكية وهي منتجات يعتمد إنتاجها على ما في عقول البشر من المعرفة أكثر بكثير من اعتمادها على المواد الخام. والتفكير الإبداعي هو الجزء الحيوي في العديد من المنظمات الرائدة وفي تقدم المديرين الناجحين الذين يمكن أن يكون أحد قادة الفرق التي تقوم بممارسة التفكير الإبداعي

الثورة الاقتصادية العالمية

مهند السماوي

الاقتصادي الرأسمالي هي بمثابة تقليد لأظافر هذا الوحش المتستر برداء الديمقراطية والليبرالية واعادته الى حجمة الطبيعي بدلا من تركه بدون اي رقابة يمارس دوره في النهب والاسراف والتدمير تحت مسميات متعددة ثبت للجميع استغلالها في غير محلها.

الازمة الاقتصادية العالمية اثرت بشكل واضح على قطبا الاقتصاد العالمي اي اوروبا وامريكا ولا تستطيع القارة الاسيوية تحمل فاتورة الانهيار والتصحيح الى ما لانهاية فالقدرة الاسيوية محدودة بحكم الترابط والتداخل مع الاقتصاد العالمي بالإضافة الى تنامي الحاجات الاستهلاكية لشعوبها الناهضة... صحيح ان المستقبل يبشر بخير الى الدول النامية الصاعدة الا ان نهضتها تبقى ضمن حدود غير منفلة بحكم التبعية التاريخية والاقتصادية الطويلة للغرب ولو لفترة طويلة على الاقل.

التهاون في تقدير ردات الفعل الشعبية الغاضبة وتجاهل مستوى الوعي المدرك لأخطار الانهيار المالي العالمي والذي تسبب بحدوثه فئات متنفذة تجاوزت الحدود الطبيعية والجغرافية لجشعها واستغلالها هو الذي ادى الى هذا التمرد العالمي المثير وعليه فأن تجاهل خطاره سوف يكون اكثر قسوة في ردة الفعل. لقد اصبح العالم بفضل التطور التكنولوجي امة واحدة وان اختلفت الاهواء والنزوات والملل، والسيطرة القادمة سوف تكون للطبقات المحرومة من آثار التقدم الحضاري، فالفرصة مواتية لاستغلال الطرف لإعادة بناء العالم وفق اسس سليمة خالية من التحكم المنفرد.



عملية تصحيح النظام الاقتصادي الدولي هو ضرورة لا غنى لأبعاد المدمرة او على الاقل التخفيف من وطأتها... الازدهار والركود يشترك في صياغته الجميع ولن يكون هنالك احدا محصنا.

لقد اصبح الوعي الشعبي العالمي عاليا بعد ان مس الضرر بالطبقات الدنيا التي تؤلف الاغلبية الصامتة التي بقيت تراوح مكانها في اسفل السلم الاجتماعي، كما استفادت من الوسائل التكنولوجية المتاحة في التعبير عن الذات وتجميع الطاقات في كل بلاد العالم... اي ان وسائل التحشيد الجماهيري في العالم العربي والمتعارف عليها طورت كثيرا لانها اصبحت هنا خارج اطار الوطنية والقومية الى العالم بأسره الذي اصبح صغيرا ويضيق ذرعا بأبنائه! وصاحب ذلك الرغبة في تحقيق الاهداف المشتركة والمتمثل بتطبيق العدالة والحفاظ على الديمقراطية ومؤسساتها من السطو المالي عليها.

الثورة التصحيحية على النظام

المال والبنوك وحلفائهم السياسيين الذين يرفضون تحميلهم وزر الاخطاء المرتكبة خلال المرحلة السابقة بل ويرفضون ايضا تحميلهم جزءاً من تكاليف الدعم الحكومي للقطاعات المتضررة.

الانهيار الاقتصادي في بعض بلدان اليورو كان من اسبابه الانفاق بدون حساب مع بقاء فساد الطبقات المتنفذة التي استفادت من الظروف القائمة في تكوين ثروات ضخمة على حساب الاغلبية التي بقيت غافلة عما يجري بسبب الازدهار الظاهري ووجود هامش كبير من الحرية الفردية المتاح والذي يعتبر متنفسا كبيرا للمكبوتين في التعبير عن ذواتهم المتعبة... الا ان الوضع الان مختلف واصبح ذلك الهامش غير مفيد في المعالجة المؤقتة.

سوف تتحمل الدول النامية جزءا كبيرا من الانهيار المالي العالمي لانها تعتمد على اسواق الدول المتقدمة في تصدير المواد الأولية والسلع الرخيصة ذات الاستخدام الكثيف للعمالة وعليه فان المشاركة في

لم تولد الازمة المالية العالمية منذ ظهورها في عام ٢٠٠٨ ثورة شعبية مضادة ضد المتسببين في الانهيار المالي العالمي يتناسب وحجم الكارثة الا بعد مرور ثلاثة اعوام لان السياسات الاقتصادية التصحيحية وبخاصة المتمثلة بالتدخل الحكومي لم تأتي بجديد للغالبية المتضررة وهم على الاغلب الطبقات الشعبية الدنيا ضمن سلم المجتمع الطبقي.

وانطلاق الثورة الاقتصادية الشعبية العالمية كان موعودا يوم ١٥ تشرين اول (اكتوبر) ٢٠١١ واستجابت بالفعل حوالي الف مدينة على الاقل في شتى بقاع الارض للنداء العالمي الموحد في حادثة فريدة من نوعها! مستمنة من صدمة الانهيار المالي العالمي وآثاره المدمرة على الواقع الاجتماعي حافزا لضرورة التغيير الحتمي في اصلاح النظام المالي العالمي الذي شاخ واصبح وحشا كاسرا بسبب هيمنة قلة متنفذة من رجال المال والاعمال والسياسة عليه منذ بروز نزعة تحرير الاقتصاد من الهيمنة العامة (الحكومية والشعبية) اواخر عقد السبعينيات من القرن الماضي.

صحيح ان البداية لم تأت مفاجأة ولكنها في نفس الوقت لم تأتي من العدم ايضا! لان بوادر تلك الانتفاضة العالمية بدأت من شرارات متناثرة في كل مكان تظهر وتخدم بسرعة دون ان تحقق اهدافها المرجوة... اتسعت في بعض الاماكن ومنها اسبانيا في آيار (مايو) ٢٠١١ وانتفاضة نيويورك المسماة (احتلوا وول ستريت) كتعبير عن غضب شعبي لمسيبي الفقر والبطالة وتدهور الاقتصاد القومي من جشع رجال

من هو

إعداد: لييب السعدي

أبو الأخبار؟

يُطلق على الهدهد (أبو الأخبار) ورد ذلك في حياة الحيوان الكبرى ج ٢ ص ٣٥٢ للمديري وفي المرصع في الآباء والأمهات (٣٧) لابن الأثير والهدهد: جنس طير من الجواثم الرقيقات المناقير، أشهر أنواعه الهدهد الشائع الذي يكثر في لبنان والشام، ذو خطوط وألوان كثيرة، وهو متوسط الجسم له قنزعة على رأسه كبيرة القد، سوداء الأطراف، وذنبه مقطوع الطرف أسود اللون أبيض الجانبين والوسط، يَألف الأماكن المبعثرة والأشجار، وقوته الحشرات والديدان، والجمع هداهد وهداهيد، ويُقال: أبصر من الهدهد؛ لأنه يرى الماء تحت الأرض.

من هو أبو أيوب؟

أبو أيوب: هو الجمل!

قال ابن الرومي وهو يهجو أبا أيوب سليمان بن عبد الله بن طاهر: يا أبا أيوب هذه كنية من كنى الانعام قدماً لم تزل ولقد وفق من كَنَّاهَا وأصاب الحق فيها وعدل قد قضى قول لبيد بيننا انما يجزى الفتى ليس الجميل أوردها الثعالبي في (ثمار القلوب ص ٢٥١)، والمديري في حياة الحيوان ج ١ ص ٢٥٢).

من هو أبو جهل؟

أبو جهل: هو النمر.

كُنِيَ النمر بأبي جهل لجرائته وإقدامه فعل الجاهل بالأشياء. وجعل: هو عمر بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي، هو أشد الناس عداوة لرسول الله ﷺ في صدر الإسلام، من سادات قريش وأبطالها ودهاتها في الجاهلية. أدرك أبو جهل الإسلام، وكان يُقال له أبو الحكم، فدعاه المسلمون أبو جهل.

واستمر أبو جهل على عناده يثير الناس على رسول الله ﷺ وأصحابه، ولا يفتقر عن الكيد لهم، والعمل على اينائهم، حتى كانت وقعة بدر الكبرى، فشدها مع المشركين، فكان من قتلها سنة ٢ هـ الموافق ٦٢٤م، كما جاء في الكامل لابن الأثير دائرة المعارف الإسلامية.

سلسلة أعلام حلية السيد ابن عرفة

عبد الملك كمال الدين



عصرهم في النجف وكربلاء وبغداد في أواخر القرن السادس الهجري.. والمؤسف أن هكنا جهابذ اختفت معالم نشاطهم لتقلب ظروف المدينة آنذاك، ولم يبق إلا القليل الدال على مكانتهم الرفيعة في هذا العصر.

تاج الدين محمد بن السيد جلال الدين بن جعفر القاسم الديباجي الحلي... وقيل عن السيد ابن عرفة وولده: إنهما اتجها اتجاهاً أديباً علمياً رصيناً، كان مثار إعجاب في الفيحاء وما جاورها، لهما مساجلات مع الكثير من أقران

حلي المولد والنشأة، حسيني النسب، هو فخر الدين علي أبو الحسن، عُرف عنه أنه من فطاحل فقهاء الفيحاء، تمكن من علم الكلام، فلم يكن لغيره في آندية الأدب منافس، وقد بلغ من المعالي كمالها، وحقاً كان وجه الحلة وخطيبها.. قالوا عنه: نادر عصره، وفريد زمانه، نال من مكارم الأخلاق تمام الإلمام؛ إذا سمعت قوافيه تصورت الدر يتناثر من فيه..

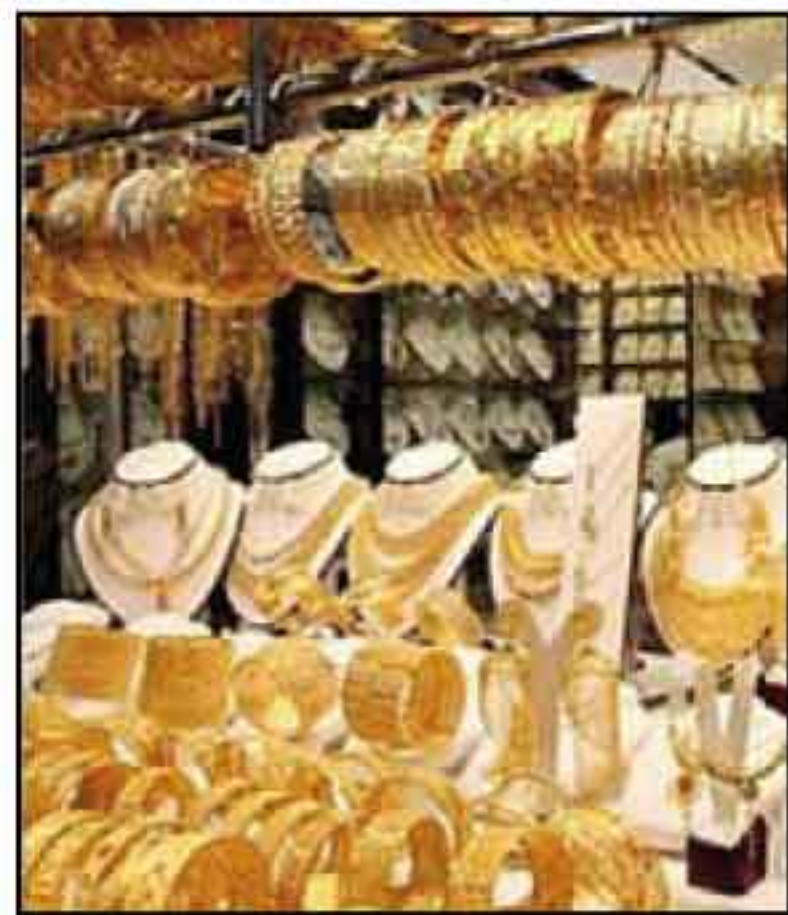
استفاد من تجارب عصره حلوه ومره، وقد وصفه بعض من عرفه: إنه غني التجربة، واسع المعرفة، له ولد صالح هو السيد أمين زين الدين جعفر بن علي بن عرفة من معاصري الشيخ

مهنة الصياغة أمس واليوم وحماية الذهب العراقي

محمد الموسوي

والصاغة تأثروا بإغراق أسواق الصاغة في العراق بالمصوغات الخليجية، وتعرض الكثير من الصاغة الى البطالة، فالكثير من الورش للمصوغات الذهبية والفضية أغلقت أبوابها.. أحد الصاغة في الحلة وهو خالد هاشم يقول: على الرغم من دخول المنتج الإماراتي والخليجي للسوق العراقية لكن يبقى الذهب العراقي الأصيل له زبائنه فالذهب العراقي اكتسب سمعة جيدة جعلته يفوق من حيث مواصفاته الفنية للمنتج المستورد؛ لكن تبقى هناك الكثير من المشاكل منها عدم توفر رؤوس الأموال الكافية التي توظف في شراء مكائن وأدوات العمل الحديثة وكذلك عدم تجهيز البنك المركزي العراقي الذهب للصاغة والتجار العراقيين لدعم الأسواق المحلية، لذا أثرت المصوغات الخليجية في الأسواق العراقية سلباً، والسبب أن غالبية المنتج المستورد لا يخضع للفحص والتقييم التابع لدائرة الجهاز المركزي للتقييم والسيطرة النوعية، مما أدى الى إنتشار الكثير من محال الصاغة التي توضع في واجهات محلاتها البضاعة الخليجية بصورة عامة والرواج لها، على خلاف المصوغات العراقية التي تمتاز بتفاوتها من الشوائب؛ وذلك بسبب خضوعها للإشراف المباشر من دائرة التقييم والسيطرة النوعية.

معرض صناعات البصرة الذي افتتح في خمسينيات القرن الماضي. وتطورت هذه الصناعة أو الحرفة بأشكال جديدة، واستمر تفنن الصاغة بهذا المعدن الثمين وطرق إستخراجه وتنقيته من الشوائب المختلطة معه الى الآن، ولا يزال جميع الصاغة العراقيون يتمتعون بشهرة على المستوى العربي والعالمي، مع تراكم خبرة صياغته الفنية الرائعة ونجاح الإقبال عليه وشرائه بأي ثمن رغم غلاته.



ويكثر شراء هذا المعدن الثمين خصوصاً من قبل العرسان الجدد، لما يحتاجونه للمهر من حلقة الزواج وحلقات الأذن وحلقة اليد (المحبس)، إضافة الى القلادة التي تتوسطها نقوش مختلفة وجميلة وجذابة. وقسم من هذه النقوش يكون على شكل قرآن كريم في وسط القلادة وكذلك اشتهر صنّاع هذه المهنة بصناعة الخللال الذي تلبسه المرأة وغيرها من المصوغات الذهبية المختلفة. أما الآن فإن الكثير من الحرفيين

من المهن العريقة جداً منذ آلاف السنين هي مهنة صياغة الذهب، وقد تطورت هذه المهنة بمرور الزمن منذ اكتشاف هذا المعدن الثمين منذ أكثر من خمسة آلاف سنة. وكان في الماضي القديم يصنع منه تاج للملك أو الملكة، ويطرز هذا التاج ببعض المجوهرات الثمينة إضافة الى لبس الملكة أو الأميرة أو بنات النبلاء الحلي والسلاسل والأحزمة الذهبية المطرزة.. وكتب التاريخ أكدت على ذلك، وخير دليل على ذلك الملكة بلقيس ملكة سبأ التي كانت تلبس الحلي الذهبية، وهي تدخل على النبي سليمان عليه السلام وكذلك كان يلبس القادة العسكريون القدامى القلادة الذهبية تعبيراً عن علو شأنهم.

امتنع الكثير من أبناء الطائفة الصابئية وبعض اليهود الذين سكنوا مدينة الحلة مهنة الصياغة وبيع المصوغات الذهبية المحلية والمستوردة، وتوارثوها عن آبائهم وأجدادهم منذ أكثر من ألفي سنة.. فهذه المهنة تستلزم توفر الأمانة في العمل من جهة، وتوفير الحس والنزق الفني لدى الحرفي من جهة أخرى والأمر لا يقتصر على صياغة الذهب فقط، بل صياغة الفضة والنقش بالميना السوداء على المعادن.

وقد أدخل رجل من طائفة الصابئية واسمه (زهرون) هذه المهنة الى العراق بعد أن تعلمها في أرمينيا في بداية القرن العشرين، والتي ما تزال تمثل نهجاً تسير عليه الطائفة والصاغة حتى يومنا هذا، وكانت من أعماله الفنية في النقش على الذهب والفضة، النخلة المصنوعة من الفضة التي تتدلى من سفحها عناقيد التمر من الذهب الأصفر في محافظة البصرة، ولقد تم عرض هذه النخلة في مصر ضمن



مع
الناس
محاضر الحقوق

الشباب والمتغيرات

الظروف التي تحيط اليوم بإجبالنا تختلف اختلافا تاما عن الظروف التي عاشتها الاجيال السابقة من حيث النوع و التوجه السائد فالجميع متفق على ان معدلات التغيير الاجتماعي و الثقافي في الفترة السابقة (منتصف القرن العشرين وحتى نهايته) جاءت بشكل هادئ ومنتظم ومرتدج سمحت لذلك الجيل بالتطور مع الحفاظ على الاستمرارية التاريخية لمن سبقهم خالقة بينهم نوع من الانتقال السليم و التوافق بين الجديد و القديم دون ان تشوب العلاقة اي توترات ولتنتهي باعادة تنظيم لكل هيكلية اجتماعية أو ثقافية حسب التطور اما اليوم فنحن نعاني من السرعة التي تشهدها الساحة العالمية مع الانفتاح الغير مسيطر عليه و الغير مدروس مما يسبب خلق اوضاع لم يسبق لها مثيل لا يمكن التكيف معها كونها اصبحت طارئة على مجتمعاتنا العربية مما يجعل التكيف معها واعادة التنظيم امر مستحيل بكل المقاييس كونها متغيرة بحد ذاتها بشكل مستمر وهنا ما يفقد الخبرات القديمة الكثير من قيمتها وفعاليتها كونها لا تتفق مع معطيات العصر الجديد وهذا ما خلق هوة عظيمة بين الجيل السابق و الحال مع وجود الكثير من التقاطعات في وجهات النظر بالاضافة إلى خلق حالة اخرى وهي عدم الاتزان بين رؤى الجيل نفسه وهذا ما جعل العديد من شبابنا اليوم عاجز عن التكيف مع الاوضاع الجديدة بالاضافة إلى فقدان الثقة بين جيل الاباء و الابناء الذين باتوا بنظرهم غير قادرين على حمل تراثهم العريق وهذا ما يستوجب وجود اليه معينة للتعامل مع مثل هذه الاوضاع للحفاظ على ديمومة مجتمعنا العربي.

المحاكم الخاصة والمشرعية

د. محمد الطائي



وذلك بالنظر الى ما تمثله المحاكم الخاصة من إخلال بمبدأ المساواة أمام القضاء.

ومع ذلك يذهب اتجاه في الفقه إلى إضفاء الشرعية على المحاكم الاستثنائية في أوقات الطوارئ باعتبارها محاكم مؤقتة تعمل في الظروف التي أنشئت من أجلها . ويضيف اتجاه آخر إلى ذلك شرطاً هو أن يكون انتقاص الضمانات القضائية بالقدر الضروري لمواجهة الظرف الاستثنائي تطبيقاً لقاعدة الضرورات تقدر بقدرها . كما يذهب اتجاه إلى تبرير هذه المحاكم باعتبارها مظهراً من مظاهر حماية الدولة لأمنها في مجالها الداخلي والدولي ، فالدولة تتمتع بصفتها شخصاً من أشخاص القانون الدولي بحقوق تخولها إنشاء مثل هكنا محاكم كحق السيادة وحق البقاء ، وكذلك الحال في القانون الداخلي إذ تتمتع الدولة بحقوق أخرى كحقها في اختيار شكل الحكم وحق وضع النظم الأساسية وقد انتقد هذا الاتجاه في أن حماية حقوق الدولة لا تبرر الخروج عن القواعد العامة في القانون التي تمنع إنشاء محاكم استثنائية تحقيقاً للعدالة .

وبهذا الصدد ينبغي التفرقة بين المحاكم الخاصة والمحاكم ذات الاختصاص الاستثنائي أو ما يطلق عليها الفقه الفرنسي بـ(المحاكم ذات الاختصاص الخاص). وتعرف هذه المحاكم بأنها محاكم تنتزع من المحاكم العادية اختصاص النظر في قضايا معينة أو في قضايا تتعلق ببعض الطوائف والأشخاص على وفق قانون خاص ينظم عملها مما يجعلها نوعاً من القضاء الطبيعي شريطة أن تخضع لمبادئ وقواعد السلطة القضائية وضماناتها وإلا تصبح محاكم خاصة مثال هذا النوع عادةً محاكم الأحداث. كما يجب التمييز بين المحاكم الخاصة والمحاكم المخصصة ، إذ تستأثر الأخيرة بالفصل في قضايا معينة (كالقضايا المدنية والتجارية

إن أهم ما يترتب على حق المثل أمام القضاء الطبيعي هو عدم جواز إنشاء محاكم خاصة ليحاكم أمامها مجموعة متهمين يغلب عليها طابع غير مستمد من تعاليم السياسة الجنائية الحديثة ولا تتوفر فيها الضمانات الكافية للمحاكمة كتعدد درجات التقاضي وغير ذلك .

وقد اجتهد الفقهاء لإيجاد تعريف مانع جامع للمحاكم الخاصة عن طريق إيجاد معايير معينة تميزها عن المحاكم العادية فطرحوا عدة معايير ، منها معيار طبيعة الاختصاص ومعيار طبيعة الإجراءات ومعيار أسلوب تشكيل المحكمة ، لكن الاعتماد على معيار واحد من بين هذه المعايير لا يؤدي إلى وضع معيار دقيق للمحاكم الخاصة ، بل تعد وسائل وأدوات مساعدة في تمييز المحاكم الخاصة عن المحاكم العادية.

لنا فالمعيار الراجح المعتمد في تمييز المحاكم الخاصة عن العادية هو أنها محاكم تخرج عن تشكيلات القضاء العادي ولا تتمتع بضمانات استقلاله ولاسيما أمام السلطة التنفيذية التي تكون تابعة لها ، حيث يدخل في تشكيلها عادةً أعضاء غير قضاة وتخضع لبعض القواعد الإجرائية الخاصة ، كما أنها ذات ولاية محددة بفترة معينة من الأفراد أو بطلبات واردة على سبيل الحصر . وعليه فإن المحاكم الخاصة قد لا تقتصر كما قد يبدو للوهلة الأولى على المحاكم ذات الاختصاص بأمن الدولة ، وإنما قد تشكل أيضاً للنظر في قضايا أخرى كالمحاكم العسكرية والمحاكم البوليسية والمحاكم التجارية والمالية والمصرفية وغيرها طالما كانت لا تخضع لقانون القضاء العام ولا تتمتع بضماناته.

كما أن هذه المحاكم (الخاصة) تتعارض مع عدة مبادئ قضائية كمبدأ وحدة القضاء الذي من شأنه خضوع جميع المحاكم لرقابة محكمة عليا تشرف على تطبيق القانون وتفسيره ، وايضاً مبدأ المساواة أمام القانون إذ إن وجود محاكم تختلف باختلاف الأشخاص والطوائف في المجتمع من شأنه الإخلال بالمساواة بين المواطنين في المحاكمة والعقاب ، ولا يغني عن ذلك ما تتسم به هذه المحاكم من السرعة في إصدار الأحكام بخلاف المحاكم العادية . كما لا يغني عن ذلك وجود نص في الدستور ينص على إمكان إنشاء محكمة خاصة؛ لأن المثل أمام القضاء الطبيعي (العادي) حق طبيعي يلزم المشرع الدستوري باحترامه وليس المشرع العادي فحسب

والجنائية والإدارية والعمالية) تحت رقابة محكمة عليا تتبع القضاء العادي وذلك وفقاً لمبدأ تخصيص القضاء الذي يقوم على التعدد النوعي للمحاكم ، مما يكفل ذلك وحدة القضاء فضلاً عن سرعة البت في القضايا بصورة عادلة مع الإحاطة الكاملة بكافة جوانبها متى ما روعي تخصص القضاة بنظر تلك القضايا وكفاءتهم.

ومبررات إنشاء محاكم متعددة مخصصة ضمن تشكيلات القضاء المدني العادي وتتمتع بضماناته يعود إلى اختلاف مصالح الأفراد وتفاوت قيمتها وتعدد أنواعها ، وكذلك تغليباً لاعتبارات حسن سير العدالة التي توجب نظر بعض الدعاوى على درجتين.

كما يجب تمييز المحاكم الخاصة عن اللجان والمجالس الإدارية ذات الاختصاص القضائي -التي يتسم كل منهما بتبعيتها للسلطة التنفيذية وعدم تمتعها بأية ضمانات تجاه الأخيرة ويختص كلاهما بنظر منازعات معينة- من حيث إنها تخرج عن نطاق القضاء العادي وتشكل بصورة كلية أو جزئية من غير المتخصصين وتخضع لبعض القواعد الإجرائية الخاصة ، فعادةً ما يرسم المشرع لها طرقاً خاصة للتقاضي أمامها وللطعن في أحكامها، في حين أن تلك اللجان والمجالس تشكل تشكيلاً إدارياً من موظفين خاضعين للسلطة التنفيذية ويعينون من قبلها وإدارتها ولا يحملون أية مؤهلات تخصصية ، كما أن قراراتها إما أن تكون نهائية غير قابلة للطعن أو قابلة للطعن أمام القضاء العادي.

كما أنه من حيث الشكل كثيراً ما تعلن الحكومة في مجال المحاكم الخاصة بأنها حريصة على استقلال القضاء وعلى مراعاة حقوق ومصالح المواطنين بخلاف اللجان والمجالس الإدارية. وكما سنرى في الفصول اللاحقة أن المشرع كثيراً ما يجعل نطاق الاختصاص الموضوعي للمحكمة الخاصة أكثر مساساً بالحقوق والحريات العامة كأن تختص بالنظر في جرائم معينة تمس حرية الإنسان أو حقه في الحياة وذلك كأن تكون عقوبتها الحبس أو السجن أو الإعدام في حين يقتصر اختصاص اللجان والمجالس الإدارية بالنظر في منازعات ناشئة عن اتخاذ قرارات الإدارية.

وعليه أن إنشاء محاكم خاصة تخرج عن تشكيلات القضاء العادي وضماناته يمثل اعتداءً على ولاية القضاء التي يجب أن توزع بين محاكم مختلفة مستقلة توازي الولاية الكاملة له .



نفائس العتبة العباسية المقدسة

سيف السلطان جعفر خان زند

(١١٩٩ - ١٢٠٣ هـ) (١٧٨٥ - ١٧٨٩ م)

أشرنا في حلقات سابقة أن خزانات العتبة العباسية المقدسة تضم آلاف النفائس من المصاحف الشريفة والمخطوطات والمسكوكات والسجاد والمجوهرات الثمينة التي تزيّن عمام السلاطين والتروس والحرايب والمدى مما يسحر الناظرين ويستوقف الباحثين.. وهذا الكم الهائل هو إرث كبير في تاريخ أمتنا الإسلامية، وتنوعه يقدم لنا نماذج تحكي لنا تلك الحقب التاريخية البعيدة منها والقريبة، ويعطينا صورة واضحة عن الفن والابداع لتلك الحضارات والدول التي تنتمي لها هذه القطع الفنية الفريدة.

بحث وتحقيق: الحاج علي الصفار

مذبحة كبرى للزند في كرمان على يد أشد أعدائهم محمد خان قاجار. وهنا نلاحظ ان الفترة ما بين (١١٩٣-١٢٠٩) هـ هي فترة تقاسم للحكم ما بين الزند والقاجار، فقد أعلن محمد خان قاجار نفسه سلطاناً سنة (١١٩٣ هـ) في حين لم يتسن له القضاء على خصومه الزنديين إلا في مذبحة كرمان سنة (١٢٠٩ هـ).

السلطان جعفر خان زند:

وهو جعفر خان زند بن صادق خان زند قام بالأمر بعد مقتل أبيه صادق خان زند أخو مؤسس دولتهم محمد كريم خان، أي ان السلطان جعفر هو ابن أخي مؤسس الدولة الزندية، وقد حكم (١١٩٩-١٢٠٣) هـ الموافق (١٧٨٥-١٧٨٩) م، وكان عصره عصر حروب ونزاع، بعد أن ظهر اقا محمد خان قاجار في عهد أبيه، فاستلم هو التركة بعد مقتل والده، وكان رجلاً عسكرياً، جرت له عدة حروب مع أغا محمد خان قاجار، وهزمه جعفر مرات عديدة، واراد محمد خان استئصال جعفر خان سنة (١٢٠٢ هـ)، ولكنه عاد خائباً بسبب تحصن جعفر خان زند بقلعة شيراز، وقتل جعفر أخيراً.. والبعض اشار انه سمم بمؤامرة اشترك بها مقربون منه سنة (١٢٠٣) هـ الموافق (١٧٨٩) م.

سيف السلطان جعفر خان زند الموقوف بحضرة العباس (عليه السلام):

لانعلم بالتحديد كيفية وصول هذا السيف الى روضة جناب الأقدس العباس بن علي (عليه السلام) هل أهدها السلطان ليصل بواسطة وزرائه أو قادته الى مرقد ابي الفضل (عليه السلام)؟ أم انه زار المرقد وقام بوقف السيف شخصياً؟ ومتى كان ذلك؟ وللأسف لم تتوفر لدينا الوثائق

مناطقهم في الجنوب إلا بعد مقتل نادر شاه سنة (١١٦٠ هـ)، فعاد بهم زعيمهم ومؤسس دولتهم (كريم خان زند)، ثم اتخذ من شيراز عاصمة لحكمه.. ويمتاز أفراد قبيلة الزند بالشجاعة، وقد تألف جيش الدولة الزندية من أفراد الزند غالباً.

محمد كريم خان زند مؤسس الدولة الزندية:

وهو أحد قادة نادر شاه الافشاري، وبعد مقتل نادر شاه عمت الفوضى والاضطرابات جميع المناطق والاقاليم الايرانية، بالاضافة الى سواحل وجزر الجنوب الايراني المطلة على الخليج العربي، فقام كريم خان زند وبهجة اعادة الحكم للأسرة الصفوية بجمع عدد من القادة حوله تحت هذه الدعوة، وقد عين سليمان الثاني الصفوي حاكماً سورياً، ثم قام بعزله تحت ذريعة عدم وجود فرد من الاسرة الصفوية يليق بالحكم، وترجع على عرش السلطة سنة (١١٧٣ هـ).

وكان سياسياً محنكاً، وقائداً فذاً، أبقى معارضيه من الحكام والأكابر على مناصبهم، وكان حميد السيرة، شجاعاً متواضعاً، ولم يقبل لقب ملك او سلطان، وسمى نفسه (وكيل

الرعايا)، واتخذ من شيراز عاصمة وسيطرت الدولة الزندية ايامه على جميع اقاليم ايران، وتعدت ذلك الى عمان والبحرين.. ونشطت التجارة مع الهند وتوفي سنة (١١٩٣ هـ) تاركاً دولة كبيرة مترامية الأطراف، وهي في اوج ازدهارها. واستمر حكم الزند حتى سنة (١٢٠٩ هـ) حيث انتهى بقتل آخر السلاطين الزنديين لطف علي خان في

صناعته وتكفيته بالذهب وما نقش عليه من كتابات، بل حتى نوع الصلب الذي صنع منه، لا بد لنا أن نسلط الضوء على صاحبه السلطان جعفر وعائلته الحاكمة، ومدى نفوذها وأي البلاد حكمت، حتى نعلم القارئ أن الذي أهدى هذه التحفة الفنية هو على قدر كبير من الأهمية، وله ولأسرته وقع في التاريخ، وحكم يمتد من سنة (١١٦٠ هـ وحتى سنة ١٢٠٩ هـ) شمل إيران برمتها الى حدود الهند من جهة، وإلى تخوم الدولة العثمانية من جهة أخرى، وصولاً الى الخليج وعمان والبحرين بل البصرة وبغداد أحياناً..

ولمعرفة ذلك، لا بد لنا من المرور ولو مر الكلام على تلك الفترة، وكيفية وصول قبائل الزند الكردية الفيلية الى سدة الحكم.

كيفية وصول قبيلة الزند الكردية الفيلية الى سدة الحكم:

ولمعرفة ذلك، لا بد لنا أن نعرف الأحداث التي عصفت بالمشرق عموماً، وبايران خصوصاً في تلك الفترة، وتحديدًا من نهاية الدولة الصفوية الى بداية الهيمنة للزند بوجود زعيمها محمد كريم خان زند.

الدولة الزندية (١١٧٣-١٢٠٩):

الزند قبيلة تنتمي الى عشيرة ال(لك) وهم من الكورد الفيلية ومن قبائل اللور تحديداً.

واللور: جزء من الشريحة الفيلية، يقطنون المنطقة الواقعة ما بين اصفهان الى خوزستان، وتسمى منطقتهم هذه ب(لورستان). أما قبيلة الزند فكانت تسكن مدينة (لك)، ثم سكن الزند مدينة (ملايير) بأمر نادر شاه، ثم قام بتهجيرهم الى خراسان، ولم يعودوا الى

ومما يجدر الإشارة إليه وهو بغاية الأهمية ما تضمنه خزانة العتبة المقدسة من السيوف التي هي بالمتات، وقسم منها نادر في صناعته ونقوشه وتذهيبه وشكله، وعدد من هذه السيوف تعود لسلاطين وملوك وأمراء لهم وقعهم في التاريخ.

ومن المؤكد أن وجود هذا الكم الهائل من السيوف عموماً وسيوف الملوك والسلاطين العثمانيين أو الزنديين أو القاجاريين أو أمراء الهند الاسلامية وغيرهم دليل على مكانة أبي الفضل العباس بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) في نفوس القادة والأمراء من الشرق والغرب وعلى اختلاف مشاربهم ومذاهبهم، إلا أنهم يتوحدون في رؤية واحدة وهي أن أبا الفضل العباس (عليه السلام) هو بطل الطف، وكبش الكتبية، والأخ المدافع عن أخيه، والباذل نفسه، والمؤاخي والمواسي والهامي.. لنا نراهم رغم سلطتهم واتساع حكمهم وسطوتهم يتصاغرون أمام عظمة قمر العشيرة، وينحنون على أعتاب أبوابه، ويضعون سيوفهم التي هي رمز قوتهم وشجاعتهم وفخرهم، وما سطرت من انتصاراتهم بين يدي المحامي الناصر العباس بن علي (عليه السلام).

ومن السيوف المميزة جداً في خزانة العتبة المقدسة - وهو مما اخترناه ليعرض في متحف الكفيل - سيف السلطان جعفر خان زند وهو السلطان السابع للدولة الزندية التي حكمت بعد نادر شاه، وانتهى حكمها بتربع (آل قاجار) على كرسي السلطة في المشرق، ولمعرفة الأثر لا بد لنا من معرفة المؤثر نفسه، فبالرغم من كون السيف - مدار البحث - تحفة فنية في

السيف



الخامسة: وهي الأبعد عن المقبض ثمانية الرؤوس، كتب وسطها بالفارسية (شاه ولایت عباد بن بنده). ومن خلال معاينة هذه الطرز والتواريخ المختلفة التي بداخلها بالإضافة إلى طريقة تذهيبها، نعرف أنها عملت بأكثر من يد، ونحن نرجح أن صناعة السيف تمت على يد صانع بارع مشهور، وأن بعض الطرز قد عملت على يد صانع آخر متقن في الصناعة، خبير بها، ولكن بفترة أخرى.



الخشب الأبيض، وشريط الحديد على جانبي القائم مُحلى بالذهب، ويضم من جهة رسوم نباتية مذهبة، فيما يضم الجانب الآخر صورة أسد يلاحق غزالتين والكل مذهب. والقائم متضرر نوعاً ما. أما **الواقية** فهي مصنوعة من الحديد المحلى برسوم زهرية جميلة جداً، ذات تقسيمات في غاية الابداع والروعة، والجميع من الذهب، والشاربان معقوفان إلى الأعلى، وهما أشبه برأس التين في كل واحد منهما عدة ثقوب، وهي مما يُستعمل في وضع الشرائط أو الزينة أو ما شابه ذلك من خلالها.

وعلى العموم، فهذا السيف يمتاز بنصله المصنوع من الحديد الصلب (الجوهر)، وبفن صناعته، وطوله، وعرض خده، وتميز مضربه، وشكل ذؤابته، وسمك متنه (قفاه)، وجودة صناعته.. كما ويمتاز مقبضه بجماله، ودقة صناعة واقيته، وطريقة رسمها وتذهيبها.. وبلاشك أن غمد هذا السيف كان جميلاً جداً وللأسف لم نعثر عليه، ولا ندري هل هو مما سرق؟ أو مما طالته يد الإهمال فتلف؟

وبهذا فإن العتبة العباسية المقدسة تضم في خزانها وتعرض في متحفها سيفاً لأحد أكبر سلاطين الزند، وهذا السيف مميز جداً وفريد في شكله وصنعه، فهو تحفة فنية إضافة لكونها رمزاً للقوة والشجاعة، حطت رحالها، وأناخت بركب تاريخها عند بطل الطف أبي الفضل العباس (عليه السلام).

باختيار سبيكة الصلب من نوع خاص، وهو ما يُعرف بـ (الجوهر)، وتُحمى وتُطرق مراراً على يد ماهر في الصناعة، وتعالج أثناء طرقها بمواد خاصة نباتية وحيوانية ومعدنية لها أسرارها عند ذوي الاختصاص والخبرة في هذه الصناعة، وتُسقى بمواد خاصة وبخبرة عالية بحيث يكون غرار السيف صلباً قاطعاً، ويكون كل السيف (وهو قفاه) مرناً، وبهذا يكون السيف قاطعاً جداً، لكنه لا ينكسر بسبب قفاه المرن السائد للشفرة.

المواصفات الأخرى لنصل السيف:

يبلغ سمك كل السيف (الكل: قفا السيف المقابل للشفرة) (٠،٧) سم، أما معدل عرض النصل فيبلغ (٣،٥) سم ويكون مميزاً عند المضرب، حيث يصل إلى (٤،١) سم. أما ذؤابة هذا السيف فتمتاز بشكلها الجميل المثلث الذي يكون رأسه مقدمة النصل وهي حادة الجانبين.

الطرز المنقوشة المذهبة:

وهناك خمس طرز منقوشة بنقوش بارزة، فيها كتابات وتواريخ، وكلها مكفّنة (محللة) بالذهب، وقد تضرر الذهب في أجزاء منها، وهذه الطرز منقوشة على إحدى صفحات هذا السيف الجميل.

الأولى: وهي الأقرب للمقبض، وشكلها ثماني ذو رؤوس جميلة مذهبة، كتب وسطها (صانعه بشيراز سنة ١٢٦).

ونحن نرجح أن المقصود سنة (١١٢٦)؛ لأنه غالباً ما يترك الرقم الأول من اليسار عند التزام.

الثانية: وهي التي تليها وهي طرّة مزهّرة جميلة، كتب وسطها وقفية السيف لحضرة العباس (وقف حضرة عباس نمود خان الله ابن أقالخان)، وهاتان الطرّتان تختلفان عملاً وتذهيباً عن الثلاث التي تليهما.

الثالثة: وهي ثمانية الرؤوس دقيقة النقش والكتابة والتذهيب، كتب وسطها (السلطان جعفر خان زند).

الرابعة: كسابقتها عملاً وتذهيباً، وداخلها اسم الصانع ونصه (عمل اسد الله الاصفهاني ١١٧٤).

التاريخية حتى كتابة هذه السطور.. لعل سرقة أو اخفاء الوثائق الخاصة بالعتبة المقدسة من قبل الحكم البائد هو السبب في فقدان هذه المعلومات القيمة.

الوصف العام لهذا السيف:

يتألف كل سيف عموماً من النصل والمقبض، إضافة للواحق الأخرى كالحامل والغمد وما إلى ذلك. **أما النصل:** (وهو حديدة السيف بكاملها عدا المقبض، ويكون من الفولاذ الصلب أو الحديد الجيد الصهر).

فأجزأؤه: الذؤابة والمضرب والفرار (الشفرة) والكل (وهو قفا السيف) والسوخ (وهو جزء النصل الداخل في المقبض).

وأما المقبض: فيتألف من القائم، وهو مقبض كف الضارب بالسيف، والواقية (وفيها تفصيل) والقبعة.

والسيف - مدار البحث - يبلغ طوله متراً واحداً ونصف السنتيمتر.

وهذا هو طول السيف بكامله (النصل+المقبض).

نصل هذا السيف: يمتاز نصل هذا السيف بفن صناعته، وطوله، وعرض صفحته، وشكل ضاربه المميز، وكذلك شكل ذؤابته، وعلى أحد خديه طرز جميلة فيها كتابات مكفّنة بالذهب، وهو ذو مواصفات عالية جداً سنبين بعضها:

• **طول النصل وتقوسه:** يبلغ طول النصل لوحده (٨٧ سم).

والنصل مقوّس بشكل جميل، يبلغ التقوّس من قفا السيف إلى الخط المستقيم المفروض من الذؤابة حتى شارب المقبض (٨،٨) سم، أما إذا حسبنا التقوس من الفرار (الشفرة) فسيكون بمقدار (١٢،٣) سم.

• **حديد النصل:** من الصلب الجيد (الجوهر)، ذي السقي الحرفي العالي، والصهر والطرق الممتاز، ومن النظر في خدي السيف، نعرف أنه عمل يدوي بيد محترف في الصناعة، خبير بأسرارها، يظهر ذلك من توزيع عروق الحديد بشكل يلفت الانتباه على النصل بنسب عالية الدقة، وهذا لا يكون إلا

أما المقبض:

فطوله (١٣،٥) سم، وقائمه (مقبض كف الضارب بالسيف) مصنوع من

في عام ١٩١٦م قام الوالي التركي السيء السمعة المدعو (حمزة بيك) بالهجوم على مدينة كربلاء لغرض إعادة السيطرة عليها، بعد أن ثار أبناؤها بقيادة الزعيم الكربلائي الشيخ فخرى كمونه.

بعد وصول القوات التركية الى ضواحي المدينة المقدسة، قامت بقصفها قصفاً مركزاً، مما أدى الى تدمير أجزاء كبيرة منها، وكان من ضمن الأماكن التي أصيبت بأضرار بالغة العتبة العباسية المقدسة، حيث كان القصفُ مركزاً عليها؛ وذلك لإثارة الرعب والخوف في قلوب أهل المدينة الكبار السن الذين احتموا بالمرقد المقدس؛ وكان من الأشياء التي استهدفها القصف التركي المدمر الغادر منارتي العتبة المطهرة، وحبّتها السامية، وساعتها العملاقة.

وقد أدى القصف الهمجى المدمر الى مقتل العشرات من أبناء المدينة والزائرين الكرام، وكان من بين القتلى امرأتان هما والدتا المرحومين الحاج عبود نزر، والمرحوم الحاج رضا الفروجي، وهما من تجار مدينة كربلاء، وقد ذكر لي هذه الحادثة المرحوم الشيخ موسى الشماع وهو من كبار معمرى المدينة، ومن خدمة مرقد سيدنا العباس عليه السلام، وهو جد كاتب هذه السطور لأمه.

على إثر هذا القصف المدفعي المكثف، تمكّنت القواتُ المعنّدة من الدخول إلى القسم الشرقي من المدينة، بعد أن تصدّى لها أبناءُ كربلاء الأبطال. إلا أن كثافة القصف وكثرة الجنود، مكّنت القوات التركية من دخول هذه المنطقة.

بعد حدوث هذه التطورات طلب الشيخ فخري كمونة من عشيرة المسعود القاطنة في جنوب المسيب إحداث ثغرة في سدود الفرات، فتم ذلك، وما إن حدثت هذه الكسرة حتى انحدرت مياه الفرات باتجاه البلدة، فغمر المناطق التي كانت تتواجد فيها القوات التركية، وعليه أصبحت القوات التركية بين عدوين ثوار المدينة البواسل ومياه الفرات الهائجة.

في خضم هذه التطورات انتشر خبر مفاده خبر مفاده أن فارساً مقداماً شجاعاً ظهر رافعاً سيفه وهو يطاردُ قتل القوات التركية، فعَمَّ الذعرُ والخوفُ صفوفَ القوات التركية فوَلَّوْا هاربين وهم ينادون: (إمام عباس كلدي) أي خرج الامام العباس عليه السلام..

وهكذا انهزمت قوات (حمزة بيك) وهي مذعورة ببركة سيدنا العباس عليه السلام الذي كان اسمه المبارك مصدر رحمة لكل إنسان مستقيم، ومصدر خوف لكل عدو خائب.

دبا پیسے

نشرة الإخبار العراقيّ سنّة مليون وكسور

● **نظراً للموضع الأمني المستقر جداً، قررت الجهات المسؤولة عن توفيره، رفع السيطرة الداخلية والخارجية والضرعية وما بينهما في مدنتنا العزيزة، والإكتفاء بوضع قطع كونكريتية صغيرة جداً (4 × 12) سم، مع حقل ألغام مع أسلاك مكهربة (ضغط عالي)!! وصرح مصدر مطلع: إن هذه الطريقة ستقلل من الإزحامات والإختناقات بصورة كبيرة جداً.**

● **التعاقد مع شركات عالمية مشهورة ببناء المطارات والناطحات والجامعات من أجل إنشاء ورشة عملاقة لصيانة الطائرات الخاصة بمطار مدينتنا الدولي، وصرح مصدر: إن المشروع سيُنفذ ضمن خطة ترليون مطار.**

شبكة الكفيل العالمية للمعلومات

روافد عطاء من معین لا ینضب

تصدّرت الأقسام الفكرية والثقافية في عتبات العراق المقدّسة عموماً وهي عتبات كربلاء على وجه الخصوص المحافل الثقافية والفكرية والمعلوماتية بالرغم من قصر الفترة التي أتاحت لكن عمق المعرفة والإدراك لأهمية المرحلة وحجم الطاقات الخلاقة الموجودة، وحجم الإثثار والدعم الأبوي اللامحدود من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدّسة جعل من المستحيل قريب المنال.

ففي الوقت الذي كان الأمل موقعا في ركب الإعلام الإلكتروني أصبح الواقع رقما صعبا تحسد عليه إنه موقع الكفيل (الموقع الرسمي للعتبة العباسية المقدسة / www.alkafeel.net)، وبهمة الكفاءات من خدمة العتبة العباسية المقدسة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية وتحديدًا شعبة الانترنت انطلقت جذوة التقدم في عالم الانترنت ومن موقع الى شبكة عالمية تحتل مكانة عالمية مرموقة من خلال ثلاث لغات عالمية، والبقية في القريب العاجل مع مواقع ضمنية تسلط الضوء وبكل مصداقية ووضوح على العتبة العسكرية المقدسة، ويقع الغرق، ورافد معطاء اسمه منتدى الكفيل.

والى تفاصيل أكثر تحدث السيد (حيدر طالب عبد الأمير) مسؤول شعبة الانترنت لصدي الروضتين قائلا:

تفاصيل الخير ٤

المرئيات



حفل إختتام المهرجان
عدد المشاهدات : 540



حفل إختتام المهرجان
عدد المشاهدات : 360



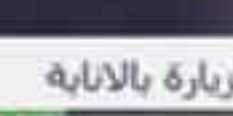
حفل إختتام المهرجان
عدد المشاهدات : 281

معرض الصور

مشاهد من البقاع المقدسة في العالم تضعها بين يديك لتحقيق بها تواصلاً روحياً مع تلك البقاع ولنسهل من مقبعتها الصافي حيث نقلنا لك صوراً من الفلنتين المتبريقتين والعتبات المقدسة والآثار التي لا تحصى هنا

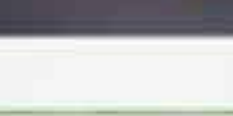
الصحفي الشريف

الزيارة بالانابة



البث المرئي المباشر من موقع الكفيل .. الموقع الرسمي للجنة الشارقة وعلى مدار الساعة

البث المباشر



البث المرئي المباشر من موقع الكفيل .. الموقع الرسمي للجنة الشارقة وعلى مدار الساعة

صدي الروضتين: لا توقف في مجال الإعلام الرقمي...
كيف ترّون ذلك؟

نطمح في المستقبل القريب إن شاء الله تعالى ومن خلال الدعم الكبير المقدم من قبل الأمانة العامة للعتبة المقدسة، ورئاسة القسم، الى التوسع بشكل أكبر من خلال الانفتاح على العالم عن طريق ترجمة جميع هذه المواقع إلى لغات عالمية أخرى، لتكون شبكة الكفيل العالمية للمعلومات مرجعاً مهماً من الناحية الفكرية والتاريخية.

ونحن نستبشر خيراً بهذه الخطوات المتتالية من خلال ما حققناه في تلك الفترة ولغاية اليوم، حيث إننا نحثل مراكز متقدمة من بين المواقع الإسلامية حسب التصنيف العالمي، وهذا حافز يجعلنا نفكر بتحقيق إنجازات أكبر، وكل ما نطمح ما هو إلا البداية نحو الرقي والتقدم الثقافي المطلوب تجاه مرآة الخير والبركة.

بدأ موقع الكنفيل (الموقع الرسمي للعتبة العباسية المقدسة) على شبكة الانترنت في أواخر عام ٢٠٠٥، من خلال أبواب بسيطة كنافذة البث المباشر، وتاريخ العتبة المقدسة، إضافة الى أقسام بسيطة أخرى، هي تعتبر في وقتها بداية جيدة؛ كونها نافذة جديدة، واستمر التقدم في نوعية البرمجة، وطريقة إضافة المواد، وطبيعة البرامج الخاصة بالمواقع لفترة ليست بالقليلة.

وكذلك تم إدخال الكادر دورات خاصة، وإضافة أبواب جديدة للموقع، وفتح نافذة الترجمة بعد توفير المصادر الموثوقة لهذا الغرض... وخلال سنوات حصل تقدم كبير ببركة صاحب المكان المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام). وبعد هذه المراحل دخلنا الى مراحل متطورة أكثر، وتم افتتاح موقع العتبة العسكرية، وموقع البقيع، وموقع إذاعة الكفيل، وموقع منتدى الكفيل، وموقع معهد الكفيل لتقنية المعلومات، أصبح من الضروري تحويل الموقع الى شبكة تحمل اسم (شبكة الكفيل العالمية للمعلومات) كونه تجاوز هذه المرحلة بجدارة، وحصل هنا فعلاً في (٧ شوال ١٤٣٢هـ) وذلك أثناء محفل افتتاح موقع البقيع.